اليوميات الفلسطينية

لسنة 2024

إعداد وتحرير

أ. د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنّان وائل عبد الله وهبة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

اليوميات الفلسطينية

لسنة 2024

إعـداد وتحـرير

أ. د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنّان وائل عبد الله وهبـة

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات
بيروت - لبنان

The Palestine Daily Chronicle
Year 2024

Prepared and Edited by:

Prof. Dr. Mohsen Mohammad Saleh
Rabi‘ Mohammad el-Dannan
Wa’el ‘Abdullah Wehbe

جميع الحقوق محفوظة ©
2025م – 1447هـ
بيروت – لبنان

ISBN 978-614-494-064-8

يُمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي، والتسجيل على أشرطة أو أقراص مدمجة أو أي وسيلة نشر أخرى أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطّي من الناشر.

(الآراء الواردة في الكتاب لا تُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات)

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

تلفون: 44 36 80 21 961 +

تلفاكس: 43 36 80 21 961 +

ص.ب.: 5034–14، بيروت – لبنان

بريد إلكتروني: info@alzaytouna.net **الموقع:** www.alzaytouna.net

يمكنكم التواصل معنا والاطلاع على صفحات المركز عبر الضغط على التطبيقات أدناه:

إخراج
ربيع معروف مراد

تصميم الغلاف
إيهاب خليفة
طارق حسن

اليوميات الفلسطينية

كانون الثاني/ يناير 2024

كانون الثاني/ يناير 2024

الإثنين، 2024/1/1

- قال الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة، إن مقاتلي القسام تمكنوا خلال الأيام الأربعة الماضية من تدمير 71 آلية عسكرية كلياً أو جزئياً، وسط استمرار الاشتباكات في مختلف محاور قطاع غزة. وأضاف أبو عبيدة أن مقاتلي القسام قتلوا 16 جندياً إسرائيلياً، وأصابوا العشرات بجروح متفاوتة، ونفذوا 42 مهمة عسكرية؛ أوقعت عدداً من الجنود قتلى وجرحى. وأكّد أبو عبيدة أن كتائب القسام فجرت يوم الإثنين، 2024/1/1، منزليْن ونفقيْن في جنود إسرائيليين، وفجرت حقل ألغام في آليات وجنود الاحتلال، بالإضافة إلى عمليتيْ قنص واستهداف مروحية في سماء القطاع، وأسقطت طائرتيْ استطلاع واستولت على طائرة درون Drone.[1]

- استهلّت كتائب القسام سنة 2024، وفي دقائقها الأولى، بالإعلان عن قصف تل أبيب وضواحيها وغلاف قطاع غزة بوابل من الصواريخ. وقالت كتائب القسام إنها قصفت تل أبيب وضواحيها بوابل من الصواريخ من طراز أم–90 أو M–90، رداً على "المجازر الصهيونية بحقّ المدنيين الفلسطينيين"، ونشرت مقطعاً مُصوّراً لعملية إطلاق الصواريخ. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن نحو 20 صاروخاً أُطلقت من قطاع غزة باتجاه وسط الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948.[2]

- أفادت هيئة البث الإسرائيلية، نقلاً عن بيانات الجيش الإسرائيلي، أنه منذ بداية الحرب البرية في قطاع غزة، في 2023/10/27، قُتل 172 جندياً، بينهم 29 بـ"نيران صديقة" وحوادث عملياتية.[3]

- قررت المحكمة العليا الإسرائيلية Supreme Court of Israel إلغاء تعديل "قانون أساس: القضاء" لإلغاء "حجة المعقوليّة"، في قرار صدر بأغلبية 8 قضاة مقابل 7 قضاة، مشددة على أن الكنيست Knesset تجاوزت سلطتها "التأسيسية (الدستورية)"، وأن القانون يحدّ من صلاحيات السلطة القضائية، وذلك لأول مرة في تاريخ "إسرائيل" تمارس فيه المحكمة سلطتها الرقابية على "قانون أساس".[4]

- هاجم زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد Yair Lapid رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو Benjamin Netanyahu، وقال في مؤتمر صحفي في الكنيست: "علينا أن نختار بين الدمار الذي أحدثته الحكومة في 2023، وبين التصحيح الكبير للحكومة التي ستأتي في 2024". وتابع لابيد، في إشارة إلى نتنياهو: "سيبدو عام 2024 مختلفاً تماماً، إن الذي فرّقنا وجلب علينا الكارثة لن يبقى"، وأردف "سيعود المتطرفون إلى منازلهم، ونتنياهو سيعود إلى بيته. لنبدأ من جديد".[5]

- قال الجنرال الإسرائيلي المتقاعد إسحق بريك Itzhak Brik: "مع مرور الوقت، نبتعد أكثر فأكثر عن تحقيق أهداف الحرب في القضاء على حماس وإطلاق سراح المختطفين، ونغرق أكثر فأكثر في وحل غزة". وشدّد بريك على أن استمرار الحرب بهذه الطريقة أشبه بالكابوس الذي لا فائدة منه، داعياً القيادات السياسية والعسكرية لتغيير خططها، والخروج من التجمعات السكنية، والاعتماد على الهجوم الجوي في تدمير بنية حماس.[6]

- قالت صحيفة يديعوت أحرونوت Yedioth Ahronoth الإسرائيلية إن 42 شخصاً من الذين كانوا في مهرجان نوفا الموسيقي Nova music festival قرب كيبوتس رعيم، في أثناء عملية "طوفان الأقصى" في 2023/10/7، رفعوا أول دعوى مدنية ضدّ الجيش والشرطة الإسرائيليين وجهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) Israel Security Agency—ISA (*Shabak*). وأوضحت الصحيفة أن الدعوى تتضمن اتهامات بالتقصير، وعدم منع قيام الحفل، بالرغم من وجود تنبيهات بشأن حادث أمني خطير.[7]

- أعرب وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن جفير Itamar Ben–Gvir عن دعمه لفكرة إعادة توطين الفلسطينيين من قطاع غزة في الخارج، معلناً أن الحرب تمثل "فرصة للتركيز على تشجيع هجرة سكان غزة". وقال بن جفير، خلال الاجتماع الأسبوعي لحزبه "عظمة يهودية، أو قوة يهودية، أو عوتسماه يهوديت Otzma Yehudit،" إن "مثل هذه السياسة (توطين سكان غزة خارج القطاع) من شأنها أن تسهل عودة سكان المجتمعات الإسرائيلية المتاخمة لحدود غزة، وكذلك المستوطنات الإسرائيلية في غزة"، التي تمّ إخلاؤها في سنة 2005، وهي "حلّ صحيح، وعادل، وأخلاقي، وإنساني"، على حدّ قوله.[8]

- قال رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق تركي الفيصل، في مقابلة مع قناة الإخبارية السعودية، إن "ما قامت به حماس من هجوم على إسرائيل، استطاعت فيه أن تغزو

حصونها حول منطقة غزة أدى إلى تداعيات كبيرة جداً". وتابع قائلاً إن من هذه التداعيات "تحطيم الصورة التي كانت لدى الكثير من الناس بالعالم عن أن إسرائيل منيعة ضدّ أي قوة يمكن أن تنافسها أو تتحداها بالمنطقة". وأشار الفيصل إلى أن من ضمن التداعيات كذلك "التأكيد على أن القضية الفلسطينية حية، ولم تمت، كما ادعى البعض، خلال السنوات الماضية، بالقول إن فلسطين شيء منسي ليس للعرب اهتمام به، ولا للفلسطينيين اهتمام به، ولا قدرة لهم على تغيير الصورة".[9]

- كشفت صحيفة هآرتس Haaretz العبرية أنه في حين أن منظومة الصحة النفسية في "إسرائيل" تنهار بعد 2023/10/7، فإن عشرات الأطباء العاملين في المجال غادروا "إسرائيل" إلى بريطانيا. وقبلها صرّح مديرو مراكز الصحة النفسية أن أحداث 7 أكتوبر تسببت بوجود نحو 300 ألف مريض نفسي إضافي. وقال شموئيل هيرشمان Shmuel Hirschmann، رئيس منتدى مديري مراكز الصحة النفسية The Mental Health Center Directors، إن هناك حالياً نقصاً بنحو 400 طبيب نفسي في نظام الصحة النفسية.[10]

- سمح "بنك إسرائيل Bank of Israel" بزيادة قيمة قروض الرهن العقاري بما يبلغ 200 ألف شيكل (نحو 55.4 ألف دولار)، لتخفيف الديون الخانقة على الأسر، وتسهيل بناء ملاجئ حمايةٍ في الشقق القديمة، بعد "طوفان الأقصى"، والحرب على قطاع غزة. ومن خلال التوجيه الجديد المقرر أن يستمر إلى 2024/3/31، يُمكن للمقترضين الحصول على ائتمان إضافي بضمان شققهم السكنية، مع زيادة الحدّ الأقصى لمعدل التمويل في الرهن العقاري من 50% إلى 70% من قيمة الشقة.[11]

- قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو Nicolás Maduro إن الشعب الفلسطيني يتعرض إلى "إبادة جماعية" منذ أكثر من 75 عاماً، ووصف الوضع بأنه هولوكوست Holocaust، ويشبه المحرقة التي تعرض لها الشعب اليهودي خلال فترة حكم أدولف هتلر Adolf Hitler والنازيين Nazisms. وفي تصريحات لصحيفة لا جورنادا La Jornada المكسيكية، انتقد مادورو المجتمع الدولي والدول الأوروبية بسبب صمتهما تجاه الحرب المدمرة التي تشنّها "إسرائيل" على قطاع غزة منذ ثلاثة أشهر، وقَتْلِ الفلسطينيين وتعرضهم للقصف. وطالب مادورو بضرورة تحرك المحاكم الدولية لإيقاف ما يتعرض له الفلسطينيون، مشيراً إلى وحشية ما تعرض له الشعب الفلسطيني أمام أعين وآذان العالم.[12]

الثلاثاء، 2024/1/2

- نفّذت طائرة إسرائيلية عملية اغتيال، استهدفت نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، صالح العاروري، في قلب الضاحية الجنوبية لبيروت. ووجّه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية كلمة قال فيها إن اغتيال العاروري "عمل إرهابي مكتمل الأركان"، وانتهاك لسيادة لبنان، وتوسيع لدائرة العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين. ونعى هنية العاروري والقائديْن بكتائب القسام، سمير فندي وعزام الأقرع. ونعت حماس، في بيان لها، الشهداء من كوادر الحركة إثر عملية الاغتيال: محمود زكي شاهين، ومحمد بشاشة، ومحمد الريس، وأحمد حمود.[13]

- أفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن حركة حماس طلبت من الوسطاء تجميد الاتصالات حول هدنة أو صفقة تبادل أسرى، في أعقاب اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي في الحركة صالح العاروري. وكشفت الهيئة أن "إسرائيل" كانت تنوي أن لا تتبنى المسؤولية عن اغتيال العاروري ومرافقيه رسمياً.[14]

- قالت والدة صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن استشهاد ابنها "فداء للوطن"، في حين أكّدت شقيقته أنه كان يطلب الشهادة ويتمناها في كل سجدة. وأضافت والدته في لقاء مع مراسلة الجزيرة جيفارا البديري، في منزل الأسرة بقرية عارورة شمال رام الله، أنها لم ترَ ابنها منذ 20 عاماً، مشيرة إلى محطات عديدة من حياته ورحلة نضاله في مواجهة الاحتلال، وما ناله من ملاحقات وسجن لأكثر من مرة قبل إبعاده خارج فلسطين، وفق قولها.[15]

- نعت حركة فتح نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد صالح العاروري، مستنكرةً جريمة الاغتيال الجبانة التي أقدم عليها الاحتلال في العاصمة اللبنانية بيروت. وأكّدت فتح، في بيان صدر عنها، على "أننا نودّع اليوم قامة فلسطينية وطنية، لم يبخل من عمره لفلسطين، وهو المناضل والأسير والمحرر واليوم الشهيد"، مستذكرةً حرصه المتواصل على تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية وتجاوز مرحلة الانقسام المؤلم الذي عصف بتماسك البيت الفلسطيني الداخلي.[16]

- نعى حزب الله اللبناني، في بيان له، "القائد المجاهد الكبير نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشيخ صالح العاروري مع عدد من رفاقه المجاهدين شهداءً على طريق القدس"، متوعداً بالردّ "في اليوم المشهود"، وداعياً إلى "الصبر". وشدّد الحزب على أن "جريمة

اغتيال الشيخ العاروري ورفاقه الشهداء في قلب الضاحية الجنوبية لبيروت اعتداء خطير على لبنان وشعبه وأمنه وسيادته ومقاومته، وما فيه من رسائل سياسية وأمنية بالغة الرمزية والدلالات تعدُّ تطوراً خطيراً في مسار الحرب بين العدو ومحور المقاومة"، وقال: "إنّنا في حزب الله نُؤكّد أنّ هذه الجريمة لن تمرّ أبداً من دون ردّ وعقاب".[17]

- استشهد أربعة شبان فلسطينيين، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة عزون شرق قلقيلية، خلال المواجهات التي اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، عقب اقتحام الاحتلال البلدة وإطلاقه الرصاص الحي، وقنابل الصوت، والغاز السام المسيِّل للدموع تجاه المواطنين.[18]

- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إنه لن يتم الإفراج عن أي من الأسرى الإسرائيليين إلا بشروط المقاومة. وفي كلمة له، قال هنية إن المقاومة هي "سيدة الزمان والمكان" في غزة وفلسطين. وأضاف هنية أن العدوان الإسرائيلي سيتوقف تحت ضربات المقاومة وصمود الشعب الفلسطيني، وما "للعدو" سوى الاستسلام لإرادة الشعب الفلسطيني وقوة المقاومة. وأكّد هنية أن أي ترتيبات بشأن حلّ القضية الفلسطينية دون حماس وفصائل المقاومة "وهمٌ وسراب".[19]

- دكّت كتائب القسام تجمّعاً لآليات وجنود الاحتلال جنوب شرق مدينة خانيونس بقذائف الهاون. واستهدفت كتائب القسام آلية صهيونية بقذيفة الياسين 105 في مخيم البريج وسط قطاع غزة. وتمكّن مجاهدو القسام من الاشتباك مع قوة صهيونية راجلة مكوَّنة من خمسة جنود من نقطة الصفر بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، مؤكدين الإجهاز عليهم والعودة إلى قواعدهم بسلام.[20]

- نشرت ألوية الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية، على حسابها على تليجرام Telegram، أنها فقدت الاتصال والتواصل مع مجموعة آسرة لأحد الإسرائيليين "جراء القصف الصهيوني الهمجي على قطاع غزة في ليلة رأس السنة الميلادية".[21]

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت Yoav Galant، خلال جولة أجراها في قطاع غزة، حيث أجرى تقييماً للوضع هناك مع مقاتلي الفرقة 99: "الشعور بأننا في طريق التوقف غير صحيح... لن نوقف حرب غزة قبل الحسم، وإلا من دون حسم واضح لن

نستطيع العيش بالشرق الأوسط". ولفت جالانت النظر إلى أن "هناك حاجة مزدوجة للفوز بالمعركة"، مبيّناً "أننا قريباً سننفذ عمليات من نوع مختلف، والعمليات العسكرية في خانيونس واقعها مختلف". وحذر جالانت من أن "التهديدات على الجبهة الشمالية متزايدة وسنبدأ عملية تحضير لمواجهتها".[22]

- قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية إن مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وجّه الوزراء بعدم التصريح لوسائل الإعلام حول اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري في بيروت. لكن عضو لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست داني دانون Danon Danny كتب في منشور على منصة إكس X Platform (تويتر Twitter سابقاً)، قائلاً: "أهنئ الجيش الإسرائيلي والشاباك والموساد وقوات الأمن على اغتيال المسؤول الكبير في حماس صالح العاروري في بيروت". وأضاف قائلاً: "ليعلم كل من شارك في مجزرة 10/7 أننا سنصل إليهم ونغلق الحساب معهم"، على حدّ قوله.[23]

- قال موقع والا Walla الإخباري العبري: "ظهرت أعراض صدمة المعركة على ما لا يقل عن 1,600 جندي إسرائيلي منذ بدء المناورات البرية في قطاع غزة"، في 2023/10/27. وأشار الموقع إلى أن "البيانات تُظهر أنه خلال الحرب وصل إلى مركز تأهيل الجبهة الداخلية بالجيش الإسرائيلي ما بين 900–1,000 جندي، لم تتحسن حالتهم النفسية في الميدان واحتاجوا إلى علاج إضافي". ولفت الموقع النظر إلى أن "جناح إعادة التأهيل يعالج إجمالاً أكثر من 64 ألف جندي معاق في الجيش الإسرائيلي، بينهم 8,640 يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة".[24]

- أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية بأن دولة الاحتلال الإسرائيلي قررت المثول أمام محكمة العدل الدولية International Court of Justice في لاهاي الهولندية، في أعقاب الدعوى التي رفعتها جنوب إفريقيا، والتي تتهمها فيها بعمليات إبادة جماعية، وتطالب بوقف الحرب على قطاع غزة. وقال رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي Tzachi Hanegbi، للصحيفة حول الخطوة "الاستثنائية"، إن "دولة إسرائيل وقّعت على الوثيقة ضدّ الإبادة الجماعية منذ عشرات السنوات، وبالتأكيد لن نقاطع الجلسة. سنُمثل فيها وسنتصدّى للدعوى العبثية التي تشكّل مؤامرة دموية (أي ضدّ إسرائيل)"، وفق زعمه.[25]

- أوقفت السلطات التركية 33 شخصاً للاشتباه في تنفيذهم نشاطات "تجسس دولية" لصالح جهاز الموساد Mossad الإسرائيلي. وكتب وزير الداخلية التركي علي يرلي كايا Ali Yerlikaya على منصة إكس أن الاستخبارات الإسرائيلية كانت تعدّ "هجوماً"، أو عمليات "خطف" لعدد من الأجانب الذين تمّ التجسس عليهم.[26]

- قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر Matthew Miller، في بيان له، إن "الولايات المتحدة ترفض التصريحات الأخيرة للوزيريْن الإسرائيلييْن بتسلئيل سموتريتش [Smotrich Bezalel] وإيتمار بن جفير التي تدعو إلى إعادة توطين الفلسطينيين خارج غزة"، واصفاً إياها بأنها "غير مسؤولة".[27]

- دعا السيناتور الأمريكي بيرني ساندرز Bernie Sanders الكونجرس Congress إلى تجميد المساعدات المالية التي خصصها البيت الأبيض للاحتلال الإسرائيلي، معتبراً أنه لا يجب أن يظلّ دافع الضرائب الأمريكي متورطاً في عدوان الاحتلال على غزة، الذي خلّف عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى. وقال ساندرز، في بيان له: "بينما نعترف بأن هجمات حماس الوحشية والإرهابية هي التي بدأت هذه الحرب، فإنه يتعين علينا أن نعترف كذلك أن الردّ العسكري الإسرائيلي هو غير متناسب بشكل صارخ، وغير أخلاقي، وينتهك القانون الدولي".[28]

- قال مركز جسور للدراسات، في تقرير أصدره، إن سنة 2023 شهدت زيادة في عدد الغارات الإسرائيلية في سورية، حيث تمّ تسجيل 40 غارة، مقارنة مع 28 غارة في سنة 2022، ومثلها سنة 2021. وأضاف المركز، في تقريره، أن الغارات استهدفت بعضها أكثر من محافظة في وقت واحد، حيث شملت بمجموعها 95 موقعاً، ودمّرت ما يقارب 297 هدفاً.[29]

الأربعاء، 2024/1/3

- أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل أحد جنوده خلال اشتباكاتٍ في شمال قطاع غزة. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الجندي كان عضواً في وحدة النخبة في فيلق الهندسة القتالية "ياهالوم Yahalom"؛ ليرتفع بذلك عدد الجنود الإسرائيليين الذين قتلوا منذ بداية الهجوم البري على قطاع غزة في 2023/10/27 إلى 174 جندياً.[30]

- أعلنت كتائب القسام أنها تمكّنت، في عملية مشتركة مع كتائب المجاهدين، من إطلاق صاروخ أرض جو باتجاه مروحية إسرائيلية، شرق خانيونس. وأعلنت القسام أيضاً أنها تمكّنت،

مع كتائب المجاهدين، من إسقاط طائرة استطلاع من نوع "إلبت هيرمز 900 أو Elbit Hermes 900"، بصاروخ مضاد للطائرات، شرق مدينة غزة. وذكرت أيضاً أن مقاتليها تمكّنوا من تفجير عبوتَيْن مضادتَيْن للأفراد في قوة إسرائيلية راجلة مكونة من 7 جنود، شرق خزاعة جنوب قطاع غزة، وإيقاعهم بين قتيل وجريح.[31]

- قال المتحدث باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، لـ"وكالة أنباء العالم العربي"، إن اغتيال القيادي في حركة حماس صالح العاروري في لبنان تصعيد إسرائيلي خطير ضدّ الشعب الفلسطيني لن يأتي بـ"السلام" أو الأمن إلى "إسرائيل". وحول تأثير اغتيال العاروري على عمليات الوساطة الجارية حالياً بشأن العدوان على قطاع غزة، قال أبو ردينة: "لا علم لنا عن هذا الموضوع. لكننا على تنسيق كامل مع الجانبين المصري والأردني".[32]

- قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، تعقيباً على اغتيال الشيخ صالح العاروري: "هذه جريمة كبيرة وخطيرة ولا يُمكن السكوت عليها، ولن تبقى دون ردّ أو عقاب، وبيننا وبينكم الميدان والأيام والليالي". ولفت نصر الله النظر إلى أن المقاومة "تقاتل في الجبهة مع فلسطين بحسابات مضبوطة، وإذا فكر العدو بأن يشنّ حرباً على لبنان، حينها سيكون قتالنا بلا حدود وبلا ضوابط وبلا سقوف". وقال: "حتى الآن، نحن نحسب حساباً للمصالح اللبنانية، لكن إذا شُنّت الحرب على لبنان فإنّ مقتضى المصالح اللبنانية الوطنية أن نذهب بالحرب إلى الأخير من دون ضوابط".[33]

- أكّد الحرس الثوري الإسلامي Islamic Revolutionary Guard Corps الإيراني، في بيان له، تعقيباً على اغتيال الشيخ صالح العاروري، أن "هذه العملية لن تدفع المقاومة إلى ارتكاب خطأ استراتيجي"، وأن "صبر المقاومة وحزب الله لن يبتعد عن العقلانية والمنطق".[34]

- جدّد وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن جفير الدعوة إلى "هجرة" الفلسطينيين من قطاع غزة، بغضّ النظر عن رأي الولايات المتحدة التي دانت صدور مثل هذه المواقف. وكتب بن جفير عبر منصة إكس: "الولايات المتحدة هي أفضل أصدقائنا؛ لكننا سنقوم قبل كل شيء بما هو لصالح دولة إسرائيل: هجرة مئات الآلاف من غزة ستسمح للسكان في الغلاف بالعودة إلى منازلهم والعيش بأمان، وستحمي جنود الجيش الإسرائيلي".[35]

- نقل موقع صحيفة "ذا تايمز أوف إسرائيل The Times of Israel" عن مصدر كبير في المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت Cabinet)، القول إن

"إسرائيل" تجري مباحثات مع الكونغو ودول أخرى "لقبول مهاجرين" من قطاع غزة. وقال المصدر: "الكونغو ستكون مستعدة لاستقبال مهاجرين، ونحن نجري محادثات مع آخرين"، ولم يذكر المصدر البلدان الأخرى التي تجري معها "إسرائيل" مباحثات في هذا الشأن.[36]

- قالت مؤسسات الأسرى، هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز وادي حلوة – القدس، في تقرير لها، إن نحو 11 ألف فلسطيني، تعرضوا للاعتقال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال سنة 2023، نصفهم بعد 2023/10/7. ولفتت المؤسسات النظر إلى أن حالات الاعتقال بين صفوف النساء بلغت 300 حالة. وبيّنت أن حالات الاعتقال بعد 2023/10/7 بلغت أكثر من 5,500، من بينها 355 طفلاً، و184 امرأة، تشمل النساء ممن اعتقلن من الأراضي المحتلة سنة 1948.[37]

- قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، في بيان له، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي قصف القطاع بأكثر من 45 ألف صاروخ وقنبلة، زاد وزنها عن 65 ألف طن. وأوضح المكتب أن نحو "ثلثيْ القنابل والصواريخ التي ألقتها الطائرات الإسرائيلية على محافظات غزة، هي قنابل غير موجهة وغير دقيقة، أو ما يطلق عليها اسم القنابل الغبية".[38]

- أعلنت جماعة "أنصار الله" اليمنية "الحوثية" استهداف السفينة "سي.إم.أي. سي.جي.أم تاج CMA CGM TAGE" المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية. وذكر بيان عسكري للجماعة أن استهداف السفينة جاء بعد رفض طاقم السفينة الاستجابة لنداءات القوات البحرية الحوثية، بما في ذلك رسائل "تحذيرية نارية". وأضاف البيان أن جماعة الحوثي "تؤكد استمرارها في منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة، من الملاحة في البحرَيْن الأحمر والعربي، حتى إدخال ما يحتاج إليه إخواننا في قطاع غزة من غذاء ودواء".[39]

- بعد أقل من 24 ساعة على اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، وجّه رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي ديفيد برنياع David Barnea رسالة إلى نشطاء الحركة الذين شاركوا في عملية "طوفان الأقصى" في 2023/10/7 قائلاً: "فلتعلم كل أم عربية شارك ابنها في مجزرة 7 أكتوبر أن دمه مستباح". وأضاف برنياع قائلاً: "الموساد اليوم، كما كان الحال قبل 50 عاماً، ملزم بجباية الثمن من القتلة الذين اجتاحوا قطاع غزة

في 7 تشرين الأول/ أكتوبر، مع المخططين ومع مرسليهم. سيستغرق الأمر وقتاً، كما حدث بعد مذبحة ميونيخ. ولكن أيدينا ستطالهم أينما كانوا".[40]

- قال منسق مجلس الأمن القومي الأمريكي للاتصالات الاستراتيجية في البيت الأبيض جون كيربي John Kirby إن حركة حماس ما تزال تتمتع بقوة كبيرة في قطاع غزة. وأضاف كيربي، في مؤتمر صحفي له في واشنطن، أن الجيش الإسرائيلي تمكّن من تحييد عدد كبير من قادة حماس وعناصرها وبناها التحتية. وأضاف قائلاً إنّ الجيش الإسرائيلي قادر على "القضاء على التهديد الذي تشكّله حماس على الشعب الإسرائيلي"، ولكنّه استدرك قائلاً "هل سيتمّ القضاء على عقيدتها؟ كلا. وهل هناك احتمال بالقضاء على المجموعة؟ على الأرجح كلا". وتعهّد المسؤول الأمريكي بأن واشنطن ستعمل على الحفاظ على الوجود العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط.[41]

- قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر إن الولايات المتحدة لا ترى أي أعمال في غزة تشكل إبادة جماعية، وذلك تعليقاً على بدء جنوب إفريقيا إجراءات قضائية ضدّ "إسرائيل" في محكمة العدل الدولية، تتعلق بالإبادة بسبب حربها على قطاع غزة. وذكر ميلر، في مؤتمر صحفي: "هذه مزاعم يجب التحقق منها بعناية... نحن لا نرى أي أعمال تشكل إبادة جماعية... هذا ما حددته وزارة الخارجية". ومن جهته، شدَّد البيت الأبيض على أنّ الدعوى "لا أساس لها"، و"تؤتي نتائج عكسية". وقال منسق مجلس الأمن القومي الأمريكي للاتصالات الاستراتيجية في البيت الأبيض جون كيربي إنّ "هذه الدعوى لا تستند إلى أيّ حقائق".[42]

الخميس، 2024/1/4

- استُشهد عشرات الفلسطينيين، بينهم أطفال ونساء، وأُصيب آخرون بجروح، في قصف الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، براً وبحراً وجواً. وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء جراء العدوان المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ 90 إلى أكثر من 22,300 شهيد، بينهم 9,600 طفل، و6,750 امرأة على الأقل، بالإضافة إلى 7 آلاف مفقود، وأكثر من 57,200 جريح.[43]

- أفادت مراسلة الجزيرة بوقوع اشتباكات بالرشاشات الثقيلة في منطقة المخيمات وسط القطاع، حيث تتصدى المقاومة للقوات الإسرائيلية في البريج والمغازي والنصيرات. وقالت

كتائب القسام إنها فجّرت عبوة شديدة الانفجار بقوة إسرائيلية راجلة داخل منزل شمال مخيم النصيرات، وأوقعتها بين قتيل وجريح، واستهدفت دبابات غرب مخيم المغازي. من جانبه، أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة 19 من جنوده وضباطه في المعارك الدائرة في غزة خلال 24 ساعة. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن رشقة صاروخية كبيرة أطلقت من غزة، وأن دويّ صفارات الإنذار سمع في عسقلان ومناطق أخرى في الجنوب.[44]

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت، في مؤتمر صحفي للصحفيين السياسيين: "في اليوم التالي لن تسيطر حماس على قطاع غزة، ولن يكون لإسرائيل سيطرة مدنية على قطاع غزة. سيعيش الفلسطينيون هناك، لذا فإن المسؤولين هناك سيكونون عناصر فلسطينية، بشرط ألا يكونوا معاديين لدولة إسرائيل، ولا يستطيعون العمل ضدّها". ولكن بعد دقائق من الإعلان، تعرض لهجوم من قبل عضو كبير في مجلس قيادة الحرب (الكابينت)، وقال: "إن العرض الذي قدّمه وزير الأمن لوسائل الإعلام بالنسبة لليوم التالي ليس سوى اقتراح. وسيتم اتخاذ القرارات في مجلس الوزراء السياسي الأمني، وليس في وسائل الإعلام".[45]

- شيّعت العاصمة اللبنانية بيروت نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد صالح العاروري، والقياديَّيْن في الحركة عزام الأقرع ومحمد الريس. وشارك الآلاف في موكب التشييع تقدّمهم أعضاء في المكتب السياسي لحماس، والأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان الشيخ محمّد طقّوش، ووفود وشخصيات سياسية، وممثلون عن القوى والأحزاب اللبنانية والفلسطينية. وفي كلمته خلال التشييع أكّد عضو المكتب السياسي لحماس زاهر جبارين أن المقاومة ستنتصر. وقال رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، في كلمة صوتية بثّت خلال التشييع: "معركتنا طويلة، لكن قدرتنا أكبر وإرادتنا أعظم، ونحن على يقين بالنصر". وأضاف هنية أن "العدو فشل في ضرب روح المقاومة وفرض شروطه على طاولة المفاوضات، وهو لن ينجح في جعل الحركة تتخلى عن استراتيجيتها". ومن جهته، تعهّد الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان، محمّد طقّوش، خلال التشييع، بأنّ "الردّ على جريمة اغتيال الشيخ العاروري سيكون بالمستوى اللائق والمناسب لقامة ولمكانة ولمقام الشيخ".[46]

- قرر رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي Herzi Halevi تشكيل فريق أمني للبدء في إجراء تحقيق في إخفاقات أحداث 2023/10/7؛ بجوانبها الأمنية والعسكرية والاستخباراتية. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن التحقيقات ستشمل كذلك سير العمليات

العسكرية خلال الحرب على قطاع غزة. وفي السياق ذاته، أفاد موقع والا العبري أن اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت) انتهى عقب خلافات حادّة بين رئيس الأركان ووزراء؛ بسبب تشكيل فريق التحقيق.[47]

- قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، على حسابه في منصة إكس: "أُقدِّر بشدة دعم الولايات المتحدة والرئيس بايدن لإسرائيل، ولكن ما دُمت وزير المالية، فلن نقوم بتحويل شيكل واحد إلى السلطة الفلسطينية يذهب إلى عائلات الإرهابيين والنازيين في غزة". وقالت هيئة البث الإسرائيلي إن الإدارة الأمريكية زادت الضغوط على "إسرائيل" من أجل تحويل أموال الضرائب إلى السلطة الفلسطينية، وحثّت في رسالتها الأخيرة على "تنفيذ الأمر فوراً، وإلا فإن السلطة ستنهار مالياً".[48]

- أعلنت شركة "مهدرين Mehadrin"، وهي شركة استثمار زراعي ومصدر رئيسي للحمضيات وغيرها من المنتجات الزراعية في "إسرائيل"، عن خسارة تفوق 160 مليون شيكل (نحو 43.8 مليون دولار)، للربع الثالث من سنة 2023، وسط توقعات بمزيد من التأثيرات السلبية، بسبب الحرب على قطاع غزة.[49]

- قالت صحيفة هآرتس إن "إسرائيل" عيّنت البروفيسور البريطاني مالكولم ناثان شو Malcolm Nathan Shaw، الذي يُعدّ من أشهر الخبراء عالمياً بمجال القانون الدولي، ويعمل محاضراً ضيفاً بالجامعة العبرية في القدس The Hebrew University of Jerusalem، لتمثيلها أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، بالقضية التي رفعتها جنوب إفريقيا ضدّها، والتي تتهمها فيها بارتكاب جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة.[50]

- قالت صحيفة هآرتس إن الشرطة الإسرائيلية تجد صعوبة في العثور على شهود عيان يؤكدون ارتكاب اعتداءات جنسية في 2023/10/7. وقالت الصحيفة إن "شهادات الاعتداءات الجنسية المزعومة التي عرضت في الأمم المتحدة تستند إلى شهادة شابة واحدة".[51]

- وثّقت نقابة الصحفيين الفلسطينيين استشهاد 102 صحفي، وإصابة 71 بجروح خطيرة، خلال سنة 2023. وقال نقيب الصحفيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر، خلال مؤتمر صحفي، للإعلان عن تقريرها السنوي لأبرز الانتهاكات المرتكبة بحقّ الصحفيين في سنة 2023، إن نقابة الصحفيين، والاتحاد الدولي للصحفيين International Federation of Journalists (IFJ)، واتحاد الصحفيين العرب، يعدون ما يحدث في قطاع غزة أكبر مجزرة في تاريخ

الإعلام، ولفت النظر إلى أن الاحتلال اعتقل نحو 58 صحفياً وصحفية منذ 2023/10/7 في الضفة الغربية وقطاع غزة.[52]

- رصدت منظمة السلام الآن Peace Now اليسارية الإسرائيلية طفرة بالنشاط الاستيطاني في الضفة الغربية منذ بداية الحرب على قطاع غزة في 2023/10/7. وأشارت، في تقرير لها، إلى أنه منذ بداية الحرب، أنشأ المستوطنون أو أعادوا إنشاء، ما لا يقل عن عشر بؤر استيطانية، تمّ إخلاء بعضها في الماضي ثمّ أعيد بناؤها. وذكرت المنظمة أنه تمّ توثيق ما لا يقل عن 18 طريقاً جديداً أقامها المستوطنون في الضفة الغربية، مشيرة إلى وسيلة أخرى لفرض السيطرة على مناطق مفتوحة واسعة النطاق؛ وهي بناء أسوار تمتد لمئات الأمتار وحتى الكيلومترات. ولفتت النظر إلى أنه "خلال الحرب الحالية في قطاع غزة، نشهد زيادة في مشاركة المستوطنين في القرارات الأمنية والمدنية المتعلقة بحياة الفلسطينيين في الضفة الغربية".[53]

الجمعة، 2024/1/5

- توقّع تقدير لوزارة الدفاع الإسرائيلية أن يصل عدد الجنود المصابين بإعاقات، في الحرب الدائرة في قطاع غزة منذ 2023/10/7، إلى 12,500 جندي. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن قسم إعادة تأهيل الجنود بوزارة الدفاع تعامل مع 3,400 جندي صُنفوا معاقين في الجيش منذ ذلك التاريخ.[54]

- دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن Antony Blinken للتركيز خلال زيارته للمنطقة على إنهاء العدوان على قطاع غزة، في طريق إنهاء الاحتلال. وفي كلمة وجهها لبلينكن، قال هنية: "نأمل أن يكون بلينكن قد استخلص العبر من الأشهر الثلاثة الماضية، وأدرك أخطاء واشنطن في دعمها للاحتلال". وأضاف هنية قائلاً: "نتمنى من المسؤولين بالدول العربية والإسلامية" التي ستلتقي بلينكن، التأكيد لواشنطن أن "استقرار منطقتنا يرتبط بالقضية الفلسطينية"، مشدداً على أنه "لا يمكن لآلاف المجازر والدمار الرهيب تحقيق أمن ولا استقرار، ما لم يحصل شعبنا على حريته ودولته المستقلة، كاملة السيادة وعاصمتها القدس".[55]

- قالت كتائب القسام إن مجاهديها استهدفوا 9 آليات إسرائيلية، واشتبكوا مع قوات راجلة، وأجهزوا على جنود في شرق حي التفاح في مدينة غزة. من جهته، أعلن جيش الاحتلال إصابة 14 جندياً في المعارك الدائرة بغزة خلال 24 ساعة.[56]

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن "النصر الكامل لن يتحقق قبل تدمير حماس، واستعادة الرهائن، وتجريد غزة من السلاح". وتابع، في مقال له في صحيفة الجيروزاليم بوست The Jerusalem Post: "لا بدّ من تفكيك قدرات حماس العسكرية، وإنهاء حكمها السياسي في غزة"، وقال إنّ "عدم تدمير حماس يتناقض مع التوجيهات الواضحة لحكومة الحرب الإسرائيلية".[57]

- انفضّ اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت)، قبيل فجر يوم الجمعة، في أعقاب سجال حادٍّ بين الوزراء بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن جفير وميري ريجيف Miri Regev وديفيد أمسالم David Amsalem، وبين رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي، على خلفية قرار هليفي تشكيل فريق تحقيق في مجرى الحرب على قطاع غزة، والإخفاق الأمني في 2023/10/7. وعقّب رئيس المعارضة يائير لابيد على السجال في الكابينت، وكتب في حسابه في منصة إكس، أن "هذا إثبات آخر على أن هذا الكابينت خطير. ودولة إسرائيل ملزمة بتغيير الحكومة ورئيسها. وهؤلاء الأشخاص لا يستحقون تضحية وبطولة مقاتلي الجيش الإسرائيلي". وقال الوزير الإسرائيلي في مجلس الحرب بني جانتس Benny Gantz إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو المسؤول عن الهجوم الذي تعرّض له هليفي، خلال الاجتماع. وقال جانتس، في بيان له، إنه على رئيس الوزراء، الآن، "تصحيح الخطأ، والاختيار بين الوحدة والأمن، أو السياسة". وأضاف: "إذا كان المهم الآن هو الأمن والوحدة، فمجلس الوزراء الأمني يجب أن يناقش خطط اليوم التالي في غزة".[58]

- قال وزير التراث الإسرائيلي أميحاي إلياهو Amihai Eliyahu، في تصريحات لإذاعة 103 أف أم 103 FM الإسرائيلية، إن على "إسرائيل" حسم المعركة، من خلال كسر معنويات الفلسطينيين في غزة، وإيلامهم بما يؤلمهم كالأرض، وتدمير البيت، وكسر حلمهم القومي، والهجرة الطوعية، وعندما قاطعه المذيع قائلاً إن ذلك غير ممكن، أجاب إلياهو إن "ذلك ممكن كما حصل خلال الربيع العربي عندما هاجرت أعداد كبيرة من سكان المنطقة إلى ألمانيا".[59]

- قالت إذاعة جيش الاحتلال إن "إسرائيل" تستعد لترحيل مئات الفلسطينيين من مناطق القدس والداخل المحتل إلى مناطق السلطة الفلسطينية، بزعم "دعمهم للإرهاب". ووفق صحيفة "إسرائيل اليوم Israel Hayom"، فقد سلّم عضوا الكنيست عميت هليفي Amit

Halevi وأوفير كاتس Ofir Katz لوزير داخلية الاحتلال موشيه أربيل Moshe Arbel، معلومات حول تقرير أعدَّته المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، يتضمن أسماء ومعلومات عن نحو 450 أسيراً فلسطينياً يحملون الجنسية الإسرائيلية، ويتلقون رواتب من السلطة الفلسطينية.[60]

- أكّد الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله أن مقاتليه نفّذوا أكثر من 670 عملية، خلال ثلاثة أشهر، ضدّ "إسرائيل"، وأن الجبهة اللبنانية تهدف إلى تخفيف الضغط عن المقاومة في قطاع غزة، وتوجيه "ضربات مُوجعة لإسرائيل". وقال نصر الله، في كلمة مُتَلفزة، إن حزب الله "استهدف 494 موقعاً في الصف الثاني بعد المواقع الحدودية، وكذلك النقاط الحدودية التي لجأ إليها جنود إسرائيل هي 50 نقطة حدودية استهدفت أكثر من مرة". وأضاف أن 17 مستعمرة إسرائيلية جرى استهدافها، وأشار إلى أن "إسرائيل تتكتم بشكل شديد على ما يحدث لجنودها في الجبهة الشمالية لتجنُّب حرب إقليمية". وأكّد نصر الله أن لبنان كله سينكشف إذا لم يردّ حزب الله على اغتيال القيادي في حركة حماس صالح العاروري، في الضاحية الجنوبية لبيروت.[61]
- أوعز وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عبد الله بو حبيب إلى مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة، بناء لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، بتقديم شكوى في 2024/1/4 أمام مجلس الأمن الدولي UN Security Council؛ عقب اعتداء "إسرائيل" على منطقة سكنية في الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت.[62]
- حذّرت جماعة "أنصار الله" اليمنية "الحوثية" من أن أي تحالف أمريكي في البحر الأحمر لن يوفر الأمن للسفن الإسرائيلية. وقال المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام إن "ما يهدد المنطقة ودول حوض البحر الأحمر الوحشية الإسرائيلية والعسكرة الأمريكية للبحر خدمة لإسرائيل"، مشدداً على أن موقف اليمن "محقّ ومسؤول بمساندته لغزة في مواجهة الدموية الصهيونية".[63]
- شهدت عشرات المدن المغربية احتجاجات أمام المساجد، وتظاهرات تضامنية مع غزة، وتنديداً باغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحماس صالح العاروري، وللمطالبة بإسقاط التطبيع مع "إسرائيل"، دعت إليها "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة". وقالت الهيئة إنه استجابة لندائها، في سياق "جمعة طوفان الأقصى الثالثة عشرة"، خرجت أكثر من 130 مظاهرة في 66 مدينة مغربية.[64]

- نفت تشاد، بشكل قاطع، الادعاءات بوجود محادثات لها مع "إسرائيل"، بهدف استقبال آلاف الفلسطينيين من قطاع غزة ضمن خطة التهجير "الطوعي". جاء ذلك في بيان للحكومة التشادية، نشرته وزارة الإعلام عبر الفيسبوك Facebook، بعد ساعات من حديث مواقع عبرية، بينها "زمان إسرائيل Zaman Israel" الإخباري، عن إجراء تل أبيب محادثات مع تشاد ورواندا لاستقبال فلسطينيين من غزة، ضمن خطتها للتهجير "الطوعي" لسكان القطاع.[65]

- نفت جمهورية الكونغو الديموقراطية ادعاءات تناقلتها وسائل إعلام إسرائيلية، تتعلق بمباحثات بين الجانبينْ بشأن قبول كينشاسا لاجئين فلسطينيين من قطاع غزة. وذكر المتحدث باسم حكومة الكونغو الديموقراطية باتريك موبايا كاتيمبوي Patrick Muyaya Katembwe، على مواقع التواصل، أنه لا توجد أي مباحثات أو نقاشات أو مبادرات تتعلق بما تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية عن "قبول الكونغو لاجئين فلسطينيين على أراضيها".[66]

- قالت وزيرة الخارجية الفرنسية كاثرين كولونا Catherine Colonna لشبكة سي أن أن Cable News Network (CNN)، إنه ليس من حقّ "إسرائيل" تحديد مستقبل قطاع غزة، منتقدة الدعوات المنادية بتهجير سكان القطاع، ووصفتها بأنها "غير مسؤولة". وأكّدت كولونا على أن قطاع غزة "أرض فلسطينية"، وشدّدت على ضرورة العودة إلى مبادئ القانون الدولي، واحترامها. وشدّدت الوزيرة على أن الدعوات المنادية بإعادة توطين سكان غزة خارج القطاع "تبعدنا عن الحلّ"، لافتة النظر إلى أن "قطاع غزة والضفة الغربية يجب أن يكونا معاً جزءاً من الدولة الفلسطينية المستقبلية".[67]

السبت، 2024/1/6

- شهدت سنة 2023 أكبر حصيلة شهداء شهدتها فلسطين منذ نكبة 1948، حيث ارتقى خلال هذه السنة 22,404 شهداء؛ منهم 22,141 منذ 2023/10/7، 98% منهم في قطاع غزة، بينهم نحو 9 آلاف طفل، و6,450 امرأة، في حين بلغ عدد شهداء الضفة الغربية 319 شهيداً منذ 2023/10/7، منهم 111 طفلاً، و4 نساء. في حين بلغ عدد المفقودين في قطاع غزة أكثر من 7 آلاف مفقود؛ منهم 67% من الأطفال والنساء، ونزح ما يقارب 1,900,000 فلسطيني داخل القطاع بعيداً عن أماكن سكنهم. وبلغ عدد شهداء الحركة الأسيرة 10 شهداء خلال سنة 2023.[68]

- قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، في بيان له، إنه رصد جريمة جديدة تضاف إلى سلسلة جرائم الاحتلال خلال حربه للإبادة الجماعية التي يشنّها على الشعب الفلسطيني، من خلال نبشه نحو 1,100 قبر في مقبرة حي التفاح شرق غزة؛ حيث قامت آليات الاحتلال بتجريفها وإخراج جثامين الشهداء والأموات منها. وأوضح المكتب أن الاحتلال كرّر هذه الجريمة أكثر من مرة، وكان آخرها تسليم 80 جثة شهيد، كان قد سرقها من محافظتيْ غزة وشمال غزة، وعبث بها وسلّمها مشوّهة، ودُفنت في رفح. وقال مراسل الجزيرة إن قوات الاحتلال جرفت المقبرة، وتركت جثث الشهداء خارجها، بالإضافة إلى أنها داست الجثامين بآلياتها وتركتها خارج القبور.[69]

- قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، في بيان له، إن الجيش الإسرائيلي سرق أموالاً ومصاغاً ذهبية من القطاع، قدّر قيمتها بنحو 25 مليون دولار، منذ 2023/10/7. وذكر المكتب أنه رصد عشرات الإفادات التي أدلى بها سكان القطاع، حول قيام جيش الاحتلال وجنوده بذلك.[70]

- أعلنت كتائب القسام أن مجاهديها أجهزوا على قوة إسرائيلية من 8 جنود من مسافة صفر، بعد إيقاعهم في كمين محكم وسط بني سهيلا شرق خانيونس. وأعلن الجيش الإسرائيلي إصابة 15 من جنوده في غزة خلال 24 ساعة.[71]

- أعلن حزب الله اللبناني استشهاد 5 من عناصره في مواجهات مع جيش الاحتلال جنوبيّ لبنان، ليرتفع شهداء الحزب إلى 152، منذ 2023/10/8. وأعلن الحزب قصفه بـ 62 صاروخاً قاعدة ميرون Meron الإسرائيلية، في إطار ما وصفه بالردّ الأولي على اغتيال الشيخ صالح العاروري ورفاقه، في حين ردت "إسرائيل" باستهداف مواقع في جنوبِ لبنان، بينها قضاء صيدا لأول مرة.[72]

- اتفق المشاركون في أعمال الدورة السادسة لاجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في الدوحة، والتي تستمر من 6 إلى 2024/1/11، تحت شعار "نقيم ديننا، وننهض بأمتنا، وننصر مقدساتنا"، على أهمية الوحدة والتكاتف من أجل نصرة القضية الفلسطينية، وتوحيد الجهود لنصره غزة في مواجهة العدوان "الغاشم"، ومواجهة قضايا الأمة الإسلامية بدءاً من اليمن، والسودان، وبلاد الشام. وأكّد مشاركون، خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، على أهمية الاتحاد والعمل على دعم صمود الشعب الفلسطيني في

ظلّ العدوان الغاشم، موضحين أن العالم الإسلامي قادر على مواجهة الظلم والعدوان، والوقوف جنباً إلى جنب نصرة للقضية الفلسطينية.

من جهته، دعا الأمين العام للاتحاد علي محيي الدين القره داغي "للوحدة والتضامن لنصرة القضية الفلسطينية في هذا الوقت العصيب الذي يمر به الشعب الفلسطيني، والذي يحتم على الجميع التكاتف لنصرة المسلمين، ليس في فلسطين فقط؛ بل في جميع أنحاء العالم في حال الحاجة للنصرة والغوث". وأكّد رئيس الاتحاد حبيب سالم سقاف الجفري Habib Salem Saqqaf Al–Jafri رفضه لخطط تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، والتي تتمّ تحت غطاء ودعم من قوى عالمية كبرى، وهو ما يحتّم على المسلمين رصّ الصفوف وتوحيد الجهود لإفشال هذه المخططات. وقال نائب رئيس الاتحاد عصام البشير إن أمتنا الإسلامية تمرّ اليوم بمرحلة فاصلة في مصير فلسطين تُحتّم علينا جميعاً التكاتف والوحدة.[73]

- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن "الحكومة برئاستي أوعزت للجيش الشروع بحرب من أجل القضاء على حماس، واستعادة المختطفين، وضمان عدم تشكيل أي تهديد من غزة على إسرائيل، وعليه فإنه لا يجب أن تتوقف الحرب حتى نحقق هذه الأهداف". وتابع نتنياهو قائلاً: "نحن لا نعطي حصانة لحماس في أي مكان، ونحن نقاتل من أجل استعادة الأمن في الجنوب وأيضاً في الشمال".[74]
- زعم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هجاري Daniel Hagari أن القوات الإسرائيلية أكملت تفكيك "الهيكل العسكري" لحركة حماس في شمال قطاع غزة، وقتلت نحو 8 آلاف مسلح في تلك المنطقة. وأضاف هجاري، في إفادة عبر الإنترنت، أن "الجيش سيطر أيضاً على عشرات الآلاف من الأسلحة وملايين الوثائق في تلك المنطقة". وذكر هجاري أن الجيش الإسرائيلي يركز "الآن على تفكيك حماس في وسط وجنوب قطاع (غزة)".[75]

الأحد، 2024/1/7

- استشهد 6 شبان فلسطينيين، بينهم 4 أشقاء، في قصف مسيرة إسرائيلية على مدخل مدينة جنين. واقتحمت قوات الاحتلال مدينة جنين، واندلعت على الفور اشتباكات مسلحة، بينهم وبين مقاومين فلسطينيين في عدد من محاور المدينة.[76]

- استهدف الاحتلال الإسرائيلي، بصاروخٍ من طائرة مسيّرة، عدداً من الصحفيين غرب خانيونس، ما أدى إلى استشهاد الصحفي حمزة وائل الدحدوح، ومصطفى ثريا، وأُصيب صحفيون آخرون؛ ليرتفع ذلك عدد الصحفيين الشهداء إلى 109 منذ بداية العدوان، بحسب أرقام المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة.[77]

- قالت منظمة "إنقاذ الطفولة Save The Children" إن ما لا يقل عن 10 أطفال يفقدون أرجلهم كل يوم في قطاع غزة منذ 2023/10/7. وأوضحت المنظمة، في بيان لها، أن تقارير منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف UNICEF،" تفيد بأن ألف طفل في غزة فقدوا إحدى ساقيْهم، أو كلتيْهما منذ بداية الهجمات الإسرائيلية.[78]

- أعلنت الفصائل الفلسطينية رفضها لمخططات قادة الاحتلال حول إنشاء "إدارة سياسية احتلالية"، تحت مسميات مدنية وغيرها في قطاع غزة. وأكّدت الفصائل، في بيان مشترك، أن حكومة الاحتلال ما زالت تسعى في مخططها القديم الجديد لـ"تصفية القضية الفلسطينية، وتهجير الشعب الفلسطيني من كل الأرض الفلسطينية". وأضافت "لكن هذا الوهم سيتحطم على صخرة صمودكم، وصبركم، وسيفشل هذا المخطط، ويسقط كما سقطت كافة المشاريع الصهيونية الأمريكية".[79]

- تبنت "كتيبة جنين"، التابعة لسرايا القدس، تفجير آليه عسكرية في جنين، أدّت إلى مقتل مجندة، وإصابة 3 آخرين، باعتراف جيش الاحتلال. وبثّت الكتيبة مشاهد فيديو مصورة، لتفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار، في جيب عسكري للاحتلال، خلال اقتحام قوات الاحتلال لجنين.[80]

- أوردت صحيفة يديعوت أحرونوت أن جيش الاحتلال الإسرائيلي فشل في تحقيق أهداف الحرب على قطاع غزة، بالرغم من دخولها شهرها الرابع. جاء ذلك، في تقرير موسع للصحيفة تحت عنوان "الحرب الأعلى كلفة، وأهداف إسرائيل لم تتحقق بعد.. صورة للوضع بعد 3 أشهر". وقال التقرير إنه وفقاً للأرقام المحدثة، ارتفعت تكلفة الحرب بالفعل إلى نحو 217 مليار شيكل (نحو 59 مليار دولار)، وتشمل التكلفة كلاً من الميزانية القتالية للجيش، والمساعدات الواسعة للاقتصاد في جميع المجالات.[81]

- ذكرت صحيفة معاريف Maariv العبرية أن التكلفة المباشرة للحرب على غزة بلغت أكثر من 70 مليار شيكل (نحو 19 مليار دولار)، حتى نهاية الأسبوع الماضي. وكانت تكلفة الحرب في بدايتها 1.4 مليار شيكل (نحو 380 مليون دولار) يومياً، وتراجع هذا المبلغ إلى نحو

400 مليون شيكل يومياً (نحو 108.6 مليون دولار)، ما يعني أن متوسط التكلفة اليومية للحرب هو 800 مليون شيكل (نحو 217.2 مليون دولار). وفي حال اتساع الحرب إلى لبنان، فإن تكلفتها اليومية المتوقعة سترتفع إلى مليارَيْ شيكل (نحو 543 مليون دولار).[82]

- قالت صحيفة جلوبس Globes الاقتصادية الإسرائيلية إنها علمت من مصادر خاصة أن "شركة كوسكو COSCO" الصينية العملاقة للشحن، والمملوكة للدولة، توقفت عن الإبحار باتجاه الموانئ الإسرائيلية. وأشارت الصحيفة إلى أن الشركة الصينية، وهي رابع أكبر خط ملاحي للحاويات في العالم، وتسهم بنحو 11% من التجارة العالمية، أقدمت على هذه الخطوة بسبب تصاعد التوترات في مضيق باب المندب والبحر الأحمر، إثر اعتراض جماعة الحوثي في اليمن لسفن النقل المتجهة لـ"إسرائيل"، نصرة لقطاع غزة.[83]

- أعلنت منظمة أطباء بلا حدود Doctors Without Borders سحب موظفيها من المنطقة الوسطى في قطاع غزة، بما في ذلك مستشفى شهداء الأقصى، على خلفية قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لتلك المنطقة. وقالت منسقة الطوارئ بالمنظمة في مستشفى شهداء الأقصى بغزة: "بضمير مثقل، يتعيّن علينا إخلاء موظفينا، بينما يظلّ المرضى والعاملون في المستشفى، والعديد من الأشخاص الذين يبحثون عن الأمان في مباني المستشفى".[84]

- قدّم 100 محامٍ تشيلي، معظمهم من أصول فلسطينية، شكوى أمام المحكمة الجنائية الدولية International Criminal Court، بشأن جرائم الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، والمتمثلة في الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب، والجرائم ضدّ الإنسانية، التي تنتهك اتفاقية جنيف الرابعة Fourth Geneva Convention لسنة 1949.[85]

- ادّعى وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت أن "أولوية إسرائيل ليست الدخول في حرب" مع حزب الله، ولكنه قال إنه "يجب أن يتمكن ثمانون ألف شخص من العودة إلى منازلهم بأمان" في البلدات الإسرائيلية المحاذية للحدود اللبنانية، حسبما نقلت عنه صحيفة وول ستريت جورنال The Wall Street Journal. وشدّد جالانت على أنه إذا لم يتمّ التفاوض على اتفاق يسمح بعودة سكان هذه البلدات، فإن "إسرائيل" لن تتراجع عن العمل العسكري. وقال جالانت مهدداً بتدمير لبنان: "إنهم (حزب الله) يرون ما يحدث في غزة، ويعرفون أنه يمكننا النسخ واللصق إلى بيروت". وحول غزة، أضاف أن ما يسمى بالمرحلة الثالثة من الحرب على غزة "ستستمر لفترة أطول".[86]

الإثنين، 2024/1/8

- أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى 23,084 شهيداً، وإصابة 58,926 شخصاً، غالبيتهم من النساء والأطفال. وأضافت الوزارة، في بيان لها، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت 17 مجزرة في قطاع غزة، أدّت إلى استشهاد 249 شهيداً، وإصابة 510 آخرين، خلال 24 ساعة.[87]

- أعلنت كتائب القسام، في بيان لها، أنها أفشلت محاولة لتحرير أحد الأسرى الإسرائيليين لديها في مخيم البريج في مدينة غزة، وأوقعت عناصر القوة الإسرائيلية التي حاولت تحريره "بين قتيل وجريح". وقصفت كتائب القسام تل أبيب برشقة صاروخية، رداً على المجازر الإسرائيلية بحقّ المدنيين. وأفاد مراسل الجزيرة بأن صفارات الإنذار دوّت في سماء تل أبيب الكبرى، ونحو 20 مدينة وبلدة في جنوبها، مؤكداً أن القبة الحديدية اعترضت 10 قذائف صاروخية في تل أبيب.[88]

- أفادت وسائل إعلام عبرية بمقتل 9 ضباط وجنود من جيش الاحتلال، وإصابة آخرين، بهجومَيْن منفصلَيْن في قطاع غزة خلال 24 ساعة. ووصفت وسائل الإعلام هذا اليوم "بأقسى يوم" على جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية العدوان على قطاع غزة.[89]

- اغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة شبان في ضاحية إكتابا شرق مدينة طولكرم. وتعرض جثمان أحد الشهداء للدعس من قبل مركبة عسكرية إسرائيلية قبل انسحاب الجنود من المنطقة.[90]

- أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه اغتال مسؤولاً في حركة حماس يدعى حسن عكاشة، يتهمه بأنه كان وراء إطلاق الصواريخ باتجاه الأراضي الفلسطينية التي تحتلها "إسرائيل" منذ سنة 1948 من سورية، دون أن يذكر كيفية الاغتيال. ولم تعلِّق حماس على هذا الإعلان حتى الآن.[91]

- دعا زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد وزراء حزب "المعسكر الوطني National Unity Party" في حكومة الطوارئ إلى الانسحاب من الحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو، باعتبارها حكومة إنقاذ لنتنياهو، وليس لـ"إسرائيل". وقال لابيد، خلال جلسة لكتلة حزبه في الكنيست، إن الوزراء غير مؤهلين لقيادة الحرب، وإن نتنياهو غير مؤهل لقيادة الدولة.[92]

- كشف تحقيق استقصائي أجراه الموقع الإلكتروني "زمان إسرائيل"، وثّق فيه إفادات بعض الأطباء الذين يعالجون مستوطنين مصابين بما بعد الصدمة، أنه منذ عملية "طوفان

الأقصى" في 2023/10/7، سُجل عدد الوصفات الطبية الجديدة للحشيش أو "القنّب" الطبي ارتفاعاً بنسبة 250%، مع ملاحظة قفزة عالية في نطاق استخدامه في أوساط الإسرائيليين خلال الحرب.[93]

- أظهرت معطيات جزئية صدرت عن الجيش الإسرائيلي أن نحو 3,221 جندياً أُصيبوا في المعارك مع فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، ووفقاً للمعطيات فإن نحو 13 ألف جندي، في القوات النظامية وقوات الاحتياط، احتاجوا إلى مرافقة، أو رعاية طبية على مستوى ما، منذ بداية الحرب على قطاع غزة، بحسب البيانات الصادرة عن الهيئة الطبية التابعة للجيش الإسرائيلي. وبيّنت المعطيات أن نحو 9 آلاف جندي حصلوا على علاج نفسي منذ بداية الحرب، لم يعد نحو ربعهم تقريباً إلى القتال.[94]

- أكّد رئيس جهاز الشاباك الأسبق عامي أيالون Ami Ayalon، في مقابلة مع صحيفة هآرتس، أن "إسرائيل" لن تخرج "بصورة للنصر" من هذه الحرب، حتى لو تمكنت من اغتيال يحيى السنوار. وقال أيالون: "إن من يعتقد أن الفلسطينيين سوف يستسلمون، لا يعرف الفلسطينيين ولا حماس والحركات الإسلامية المتطرفة في هذا القرن".[95]

- واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحاماتها مناطق وبلدات في الضفة الغربية. وقال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال شنّت اقتحامات وعمليات تحقيق ميداني واعتقالات واسعة، استهدفت 40 مواطناً على الأقل من الضفة، بينهم أسرى سابقون، وارتفعت حصيلة الاعتقالات بالضفة المحتلة منذ 2023/10/7 إلى نحو 5,730.[96]

- قال مسؤول فلسطيني إن عمليات مصادرة الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية تضاعفت في سنة 2023، مقارنة بسنة 2022. وأضاف مؤيد شعبان، رئيس هيئة مكافحة الجدار والاستيطان في السلطة الفلسطينية: "خلال عام 2023 صادرت سلطات الاحتلال ما مجموعه 50,524 دونماً [50.524 كم^2]، تحت مسميات مختلفة: إعلان محميات طبيعية، أوامر استملاك، أوامر وضع يد، مقارنة مع نحو 24 ألف دونم [24 كم^2] في عام 2022"، وفقاً لما ذكرته وكالة رويترز للأنباء Reuters News Agency. وقال: "أدى إرهاب المستعمرين إلى تهجير 25 تجمعاً بدوياً فلسطينياً".[97]

- وفقاً لتحقيق أجرته صحيفة الجارديان The Guardian البريطانية، لم يتمكن سوى عدد قليل جداً من الفلسطينيين من مغادرة قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي، من أولئك الذين

يحاولون إدراج أسمائهم على قائمة الأشخاص المسموح لهم بالخروج يومياً، والذين يقولون إنه يُطلب منهم دفع "رسوم تنسيق" كبيرة من قبل شبكة من السماسرة، والذين يقولون إنهم مرتبطين بأجهزة المخابرات المصرية. وتحدثت صحيفة الجارديان إلى عدد من الأشخاص الذين قيل لهم إنه سيتعين عليهم دفع ما بين 5 آلاف إلى 10 آلاف دولار لكل منهم لمغادرة القطاع. وقيل للآخرين إن بإمكانهم المغادرة بشكل أسرع إذا دفعوا أكثر.[98]

- نعى حزب الله وسام الطويل، أحد القادة الميدانيين بالحزب والمسؤول في وحدة الرضوان، الذي يُعدّ أبرز قائد عسكري تغتاله "إسرائيل" منذ بداية المواجهات بين الجانبين في أعقاب عملية "طوفان الأقصى". ونفّذ الحزب إثر اغتيال الطويل سلسلة من العمليات ضدّ مواقع عسكرية إسرائيلية وتجمعات للجنود عبر الحدود، فيما أعلنت هيئة البث الإسرائيلية إصابة إسرائيليَيْن أحدهما جندي جراء الصواريخ التي أطلقت من جنوب لبنان.[99]

- قاطع عدد من المحتجين الذين يطالبون بوقف إطلاق النار في قطاع غزة الرئيس الأمريكي جو بايدن Joe Biden، بينما كان يتحدث في إحدى كنائس تشارلستون، ما دفع الأمن لإخراجهم من الكنيسة. وقال بايدن: "أتفهم مشاعرهم... وأعمل بهدوء مع الحكومة الإسرائيلية لدفعها إلى تقليص (الهجمات)، والخروج بشكل كبير من غزة".[100]

- قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، على منصة إكس، بعد وصوله إلى "إسرائيل"، التي يزورها ضمن جولة إقليمية: "حتى في الوقت الذي نركز فيه على الأهداف الفورية، يجب علينا أيضاً أن نعمل على تحقيق السلام والأمن الدائمَيْن". وأضاف قائلاً: "لدى الولايات المتحدة رؤية لنهج إقليمي يوفر الأمن الدائم لإسرائيل ودولة للشعب الفلسطيني".[101]

- أعلنت وزارة الخارجية البوليفية تأييدها للدعوى التي رفعتها جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي ضدّ "إسرائيل" على جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة. وأشادت وزارة الخارجية البوليفية، في بيان لها، بالخطوة التي اتخذتها جنوب إفريقيا بهذا الصدد، مؤكدة ضرورة دعم هذه المبادرة من قبل المجتمع الدولي. وأوضحت الوزارة أن بوليفيا، بالشراكة مع جنوب إفريقيا وبنغلادش وجزر القمر وجيبوتي، تقدمت في 2023/11/17 بدعوى إلى محكمة الجنايات الدولية للتحقيق حول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.[102]

- تناولت صحيفة يديعوت أحرونوت، في تقرير لها، بروز حركة وصفتها باليسارية داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وقالت إنها نظمت عدة مظاهرات مناهضة لـ"إسرائيل"،

ورافضة لحربها على قطاع غزة. وزعم التقرير أن هذه الحركة تطلق على نفسها اسم "الاشتراكيون الديموقراطيون الأمريكيون Democratic Socialists of America"، ونجحت في تنظيم مظاهرة ضخمة تبيّن أنها احتجاج كبير في الولايات المتحدة والدول الغربية ضدّ "إسرائيل". وقالت الصحيفة إن جيلاً جديداً من الديموقراطيين لم يعودوا مؤيدين لـ"إسرائيل"، وينتقدون المساعدات الأمريكية لها بسبب حربها في قطاع غزة.[103]

- قالت منظمة بتسيلم – مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان B'Tselem—The Israeli Information Center for Human Rights in the Occupied Territories، إن 2.2 مليون شخص في قطاع غزة يعانون من الجوع، كنتيجة مباشرة لسياسة "إسرائيل" المعلنة التي تحرمهم من الغذاء. وأضافت المنظمة أن "سكان غزة يعتمدون الآن بشكل كامل على الإمدادات من الخارج، حيث لم يعد بإمكانهم إنتاج أي طعام تقريباً بأنفسهم". وشدّدت المنظمة على أن "السماح بدخول الغذاء إلى غزة ليس مِنّة، بل هو التزام إيجابي بموجب القانون الإنساني الدولي، ورفض الامتثال لهذا الواجب يشكل جريمة حرب".[104]
- قال السفير الليبي لدى هولندا زياد دغيم إن ليبيا انضمت إلى المرافعات القانونية التي ستجرى أمام محكمة العدل الدولية، للنظر في الدعوى التي قدمتها دولة جنوب إفريقيا ضدّ "إسرائيل"، بتهمة خرق معاهدة الإبادة الجماعية خلال حربها على قطاع غزة.[105]

الثلاثاء، 2024/1/9

- قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إنّه اتفق مع الجانب الإسرائيلي على دخول بعثة أممية إلى شمال قطاع غزة لضمان عودة الفلسطينيين إلى منازلهم. وفي مؤتمر صحفي في ختام زيارته لـ"إسرائيل"، أكّد بلينكن أن "مئات الآلاف من سكان غزة يعانون من انعدام الأمن الغذائي"، وأن "كلفة الحرب الإنسانية عالية". وفيما يتعلق بإعادة إعمار القطاع، أكّد بلينكن أن "العديد من دول المنطقة مستعدة للاستثمار في مستقبل غزة، لكن فقط في ظلّ وجود مسار واضح للدولة الفلسطينية". وكشف تقرير إسرائيلي عن اجتماعات "متوترة" عقدها بلينكن مع مسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، ونقلت القناة 13 الإسرائيلية عن مسؤولين رفيعي المستوى في الحكومة أن بلينكن قال في اجتماعه مع المسؤولين في كابينت الحرب، إنه "كما أن لديكم، أنتم الإسرائيليون تطلعات، الفلسطينيون لديهم تطلعات كذلك؛ عليكم قبول هذا الأمر"، فأجابه وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر Ron Dermer، أن 85% من الفلسطينيين في الضفة الغربية يؤيدون هجوم "طوفان الأقصى". وشدّد بلينكن خلال

اجتماعه مع المسؤولين الإسرائيليين في مقر وزارة الدفاع على أنه "من المستحيل القضاء على حماس بشكل كامل"، وهنا أجابه ديرمر قائلاً: "لم يتمّ القضاء على النازية أيضاً، لكن اليوم لا توجد أي دولة نازية، وهذا هو الهدف"، على حدّ تعبيره.[106]

- قال الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة، في بيان له، إن مقاتليهم "تمكنوا خلال الأسبوع الماضي من تدمير 42 آلية عسكرية كلياً أو جزئياً، والإجهاز على 22 جندياً صهيونياً من نقطة الصفر". وأضاف أنهم "أوقعوا العشرات بين قتيل وجريح، في 52 مهمة عسكرية مختلفة، تمّ خلالها استهداف القوات الصهيونية المتوغلة بالقذائف والعبوات المضادة للتحصينات والأفراد والأسلحة الرشاشة وأسلحة القنص". وكشف أبو عبيدة أن مقاتلي القسام نسفوا منزلاً وفجروا "4 مداخل أنفاق وحقل ألغام في جنود العدو، وأطلقوا صاروخ أرض–جو تجاه مروحية في سماء القطاع"، دون تحديد الموقع. وفي السياق ذاته، قالت الكتائب، إن مقاتليها تمكنوا من قنص 4 جنود إسرائيليين ببندقية "الغول" القسامية شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.[107]

- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن عملية "طوفان الأقصى" جاءت بعد محاولة تهميش القضية الفلسطينية. وأضاف هنية، في كلمة له خلال مؤتمر للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين: "يجب أن يكون دور الأمة وعلمائها كبير على محور دعم المقاومة، في حين نرى أن دول العالم تصبّ السلاح إلى الاحتلال عبر جسور جوية وحاملات طائرات، وآن الأوان لدعم المقاومة بالسلاح، لأن هذه معركة الأقصى، وليست معركة الشعب الفلسطيني وحده". وأكّد هنية أنه على الرغم من الثمن الباهظ والمجازر وحرب الإبادة، فإن جيش الاحتلال الإسرائيلي فشل في تحقيق أي من أهدافه في الحرب على قطاع غزة.[108]

- وقّعت الحكومة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي European Union اتفاقية برنامج الدعم المشترك الأوروبي لصالح الحكم المحلي للمناطق المسماة ج، بقيمة 10 مليون يورو (نحو 11 مليون دولار)، كجزء من اتفاقية بقيمة 11.613 مليون يورو (نحو 12.7 مليون دولار)، تسهم فيها، إلى جانب الاتحاد الأوروبي، ألمانيا والدنمارك. وتهدف الاتفاقية، إلى تعزيز صمود الفلسطينيين في المناطق ج؛ من خلال ضمان حماية حقوقهم في ممتلكاتهم، وحقوقهم الصحية، والاقتصادية، والاجتماعية. وتتكون الاتفاقية الموقّعة من 5 مكونات جميعها تتركز في المناطق ج.[109]

- قالت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إن 4,296 طالباً استُشهدوا، و8,059 أُصيبوا بجروح، منذ بدء العدوان الإسرائيلي في 2023/10/7 على قطاع غزة والضفة الغربية. وأوضحت وزارة التربية، في بيان لها، أن عدد الطلبة الذين استُشهدوا في قطاع غزة منذ بداية العدوان وصل إلى أكثر من 4,257 شهيداً، و7,777 جريحاً، فيما استُشهد في الضفة 39 طالباً، وأُصيب 282 آخرون، بالإضافة إلى اعتقال 85. وأشارت وزارة التربية إلى أن 227 معلماً وإدارياً استُشهدوا، وأُصيب 756 بجروح في قطاع غزة، وخمسة أُصيبوا بجروح، واعتُقل أكثر من 71 في الضفة.[110]

- قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فلسطين إن ما لا يقل عن 8 آلاف طفل استُشهدوا في قطاع غزة، و121 في الضفة الغربية، بما فيها القدس، خلال سنة 2023. ووصفت الحركة، في بيان صحفي، سنة 2023 بِسنةِ الإبادة الجماعية بحقّ الأطفال الفلسطينيين على يد الاحتلال الإسرائيلي، مشيرة إلى أن معدل قتل الأطفال على يد الاحتلال خلال سنة 2023 غير مسبوق، ما يدل على أن الأطفال الفلسطينيين هم أهداف رئيسية للاحتلال، وأنه من المتوقع ارتفاع عدد الشهداء الأطفال بشكل كبير خصوصاً في قطاع غزة، في ظلّ وجود الآلاف من المفقودين. وواصلت قوات الاحتلال، خلال سنة 2023، اعتقال الأطفال الفلسطينيين، وتعذيبهم، ومحاكمتهم في المعتقلات العسكرية بشكل تعسفي. وتقدِّر الحركة العالمية أن ما معدله 165 طفلاً فلسطينياً كان يتمّ اعتقالهم في سجون الاحتلال كل شهر خلال سنة 2023. ومن خلال شهادات 75 طفلاً فلسطينياً اعتقلتهم قوات الاحتلال من الضفة، بما فيها القدس، خلال سنة 2023، تبين أن: 61% منهم تعرضوا للعنف الجسدي بعد الاعتقال، و96% كانوا مقيدي الأيدي، و88% كانوا معصوبي الأعين... .[111]

- قال حزب الله اللبناني، في بيان صحفي، إنه "في إطار الردّ على جريمة اغتيال القائد الكبير الشيخ صالح العاروري، وإخوانه المجاهدين الشهداء، في الضاحية الجنوبية لبيروت، وجريمة اغتيال القائد الشهيد وسام الطويل (الحاج جواد)، قام حزب الله باستهداف مقر قيادة المنطقة الشمالية التابع لجيش العدو في مدينة صفد المحتلة (قاعدة دادو [Dado]) بعدد من المسيرات الهجومية الانقضاضية". وأكد الجيش الإسرائيلي أن قاعدة شمالية تعرضت لهجوم جوي دون وقوع أضرار أو إصابات.[112]

- رصد المركز الأوروبي الفلسطيني للإعلام "إيبال" European Palestinian Media Center (EPAL) تزايد الزخم الشعبي والحضور الجماهيري الداعم للقضية الفلسطينية في أوروبا،

وذلك مع تزايد المجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة. ورصدت عدسة المركز أكثر من 6,211 مظاهرة مؤيدة لفلسطين في القارة الأوروبية، موزعة على امتداد نحو 429 مدينة، في 17 بلداً أوروبياً، مما يؤشر بوضوح على زخم الدعم الشعبي في القارة العجوز. وتميزت تلك التظاهرات الحاشدة، بتعدد الألوان والتوجهات والأعراق، ويبقى الحضور الأوروبي لافتاً للانتباه من خلال مشاركة طيف واسع من الناشطين والإعلاميين والمواطنين الأوروبيين.[113]

- كشفت دراسة جديدة أن الانبعاثات المسبِّبة لظاهرة الاحتباس الحراري، التي نتجت عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كانت أكثر مما تنتجه 20 دولة معرَّضة لخطر التغيّر المناخي خلال سنة واحدة. ووفقاً لصحيفة الجارديان البريطانية، فقد أكّدت الدراسة التي أجراها باحثون من المملكة المتحدة والولايات المتحدة أن الغالبية العظمى، 99%، من إجمالي 281 ألف طن متري من ثاني أكسيد الكربون، انبعثت في أول 60 يوماً من العدوان، نتجت عن القصف الجوي والغزو البري الإسرائيلي لقطاع غزة. وأشارت الدراسة إلى أن تأثير الهجمات الإسرائيلية على غزة على المناخ، خلال شهرين، يعادل حرق ما لا يقل عن 150 ألف طن من الفحم.[114]

الأربعاء، 2024/1/10

- أكّد الملك الأردني عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، تصدِّيهم لأي خطط إسرائيلية لتهجير الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وضرورة إدانتها دولياً، والتصدي لها. وشدّد الزعماء في قمتهم، التي عُقدت في مدينة العقبة لبحث الأوضاع الخطيرة في قطاع غزة، على رفضهم الكامل لجميع محاولات تصفية القضية الفلسطينية، والفصل بين قطاع غزة والضفة الغربية اللتيْن تشكلان امتداداً للدولة الفلسطينية الواحدة. وحذّروا من محاولات إعادة احتلال أجزاء من قطاع غزة أو إقامة مناطق آمنة فيها، مؤكدين ضرورة تمكين أهالي غزة من العودة إلى بيوتهم.[115]

- أكّدت مصادر فلسطينية لـ"الشرق الأوسط" أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أبلغ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الذي التقاه في رام الله، أن إدارته تؤيد اتخاذ "تدابير ملموسة" لإقامة دولة فلسطينية، وترى أنه يجب إطلاق مسار شامل يضمن في النهاية إقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب "إسرائيل"، ولكنه طالب السلطة بضرورة

إجراء إصلاحات في الهياكل الحكومية والأمنية، (إدارية ومالية ضرورية)، حتى تكون قادرة على الحكم، سواء في الضفة أم في قطاع غزة في المرحلة المقبلة. وأشار بلينكن إلى التكلفة "الباهظة" التي يتحملها المدنيون نتيجة الحرب، وتفاقم الأزمة الإنسانية بشكل حادّ جراء القصف الإسرائيلي على قطاع غزة.[116]

- بثّت قناة الجزيرة مشاهد لكمين نفذه مقاتلو كتائب القسام، استهدف قوة إسرائيلية داخل نفق في حي الشيخ رضوان شمالي مدينة غزة. وأظهرت أولى المشاهد الطائرة المسيرة كوادكابتر Quadcopter، وهي تحوم فوق المنطقة التي تحتوي نفقاً، ثمّ يظهر أحد عناصر القسام وهو يتحدث لرفاقه عبر شبكة الاتصالات الخاصة، وظهر أفراد جيش الاحتلال مدججين بالأسلحة ومعززين بكلاب بوليسية وكاميرة مراقبة، قبل أن يطبق مقاتلو القسام الكمين عليهم بعد استدراجهم، إذ فتحوا الرشاشات النارية باتجاههم قبل تفجير عبوة ناسفة.[117]

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه لا نية لدى "إسرائيل" لاحتلال قطاع غزة بشكل دائم، أو تهجير سكانه المدنيين. وأضاف نتنياهو، في تصريحات نشرها حساب رئيس وزراء إسرائيل على الفيسبوك، أن "إسرائيل" تحارب حماس، وليس السكان الفلسطينيين، مشدداً على أنها تفعل ذلك "مع الالتزام الكامل بالقانون الدولي".[118]

- قال رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي، في بيان صدر عن الجيش، أن هليفي "أجرى تقييماً للوضع يوم الأربعاء وسط قطاع غزة مع قائد القيادة الجنوبية، يارون فينكلمان [Yaron Finkelman]، وقائد الفرقة 36 [36th Division] دادو بار خليفة [Dado Bar Kalifa]، وقادة آخرين". ونقل البيان عن هليفي قوله: "هذا القتال يدور في مساحة معقّدة للغاية، تحت الأرض، وفوق الأرض. العدو استعدّ منذ فترة طويلة جداً للدفاع بطريقة منظمة". ورأى هليفي أن تفكيك و"تفجير" مثل هذه "المنظومة" على محور صلاح الدين، "مهمة معقدة للغاية"، وتابع "نحن نقوم هنا بعمليات لم نقم بها من قبل"، مشيراً إلى خسائر الجيش في قطاع غزة. وقال هليفي، أمام حشد من الجنود في غزة، إن ما قام به الجنود في القطاع المحاصر أقنعه بأن بإمكانهم نقل القتال إلى الأراضي اللبنانية إذا لزم الأمر.[119]

- قال الرئيس التنفيذي لشركة ويند وورد Windward الإسرائيلية لمعلومات المخاطر البحرية عامي دانيال Ami Daniel إن ثمة ارتفاعاً يتراوح بين 4 و8 أضعاف في أسعار الشحن للحاويات ذات الـ 20 والـ 40 قدماً إلى "إسرائيل"، بالإضافة إلى مؤشرات على أن شحن

حاوية "أم أس سي MSC" سيكلف 10 آلاف دولار، خلال شهر شباط/ فبراير 2024، ارتفاعاً من مستوى 1,700 دولار، جراء هجمات الحوثيين على السفن الإسرائيلية، وتلك المتجهة إلى "إسرائيل" في البحر الأحمر، حسبما نقلت عنه صحيفة جلوبس الاقتصادية الإسرائيلية.[120]

- أظهر استطلاع رأي أجراه المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وكُشف النقاب عنه في مؤتمر صحفي، إجماعاً في الشارع العربي على اعتبار القضية الفلسطينية "قضية جميع العرب وليست قضية الفلسطينيين وحدهم"، بنسبة 92%، إذ ارتفعت النسبة بمعدل 16%، مقارنة بـ 76% المسجلة نهاية سنة 2022. وشملت أبرز المقترحات التي طرحها استطلاع للرأي العام أنه على الحكومات العربية إيقاف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وقطع العلاقات مع "إسرائيل"، وإدخال المساعدات إلى قطاع غزة، واستخدام سلاح النفط، وإنشاء تحالف عالمي لمقاطعة "إسرائيل". وحسب الاستطلاع، الذي شمل عيّنة حجمها 8 آلاف مستجيب ومستجيبة، خلال الفترة من 2023/12/12 وحتى 2024/1/5، في 16 مجتمعاً عربياً، فإن الرأي العام العربي غير مقتنع بأن عملية "طوفان الأقصى" تحقيقاً لأجندة خارجية، إذ رأى 35% أن السبب الأهم للعملية هو استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، في حين عزاها 24% إلى الدفاع عن المسجد الأقصى ضدّ استهدافه، ورأى 8% أنها نتيجة لاستمرار حصار قطاع غزة. وأبرز الاستطلاع أن 89% من العرب يرفضون أن تعترف بلدانهم بـ"إسرائيل"، وهو ما يشكل ارتفاعاً بـ 5% عن سنة 2022، بعد أن كانت 84%. وعبّر 69% من المستطلعين عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وحركة حماس، في حين أفاد 23% بأنهم متضامنون مع الشعب الفلسطيني، وإن اختلفوا مع حماس، بينما كانت نسبة الذين أفادوا بأنهم لا يتضامنون مع الفلسطينيين 1% فقط.

وفي ما يتعلق بالنقاش حول مشروعية "طوفان الأقصى"، فقد توافق 67% من الرأي العام العربي على أنها "عملية مقاومة مشروعة"، في حين قيّمها 19% بأنها "عملية مقاومة مشروعة شابتها بعض الأخطاء"، و5% بأنها "عملية غير مشروعة". وأظهر الاستطلاع أن المواطنين العرب يتعاملون مع هذه الحرب على أنها تمسّهم مباشرة، إذ عبّر 97% عن أنهم يشعرون بضغط نفسي، بدرجات متفاوتة، نتيجة للحرب، بل إن 84% قالوا إنهم يشعرون بضغط نفسي كبير. وأفاد نحو 80% من المستطلعين بأنهم يداومون على متابعة أخبار الحرب.

وفي إطار ما تداوله الساسة الإسرائيليون وبعض المسؤولين الأمريكيين حول تشبيه حماس بالتنظيم الذي يطلق على نفسه اسم "تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)"، يعتقد 67% أنهما يختلفان عن بعضهما كلياً، في حين أفاد 15% أن حماس تختلف عن التنظيم بقدر كبير، و5% رأى أن حماس تختلف عنه جزئياً، بينما قال 3% فقط أن حماس لا تختلف عن داعش. وعلى مستوى تقييم الرأي العام العربي لسياسات القوى الإقليمية والدولية تجاه الحرب على قطاع غزة، فقد عكست نتائج الاستطلاع أن الرأي العام العربي يعارض سياسة الولايات المتحدة تجاه الحرب، فقد قيّم 94% موقفها بـ"سيئ" و"سيئ جداً". وتوافق 79% و78% و75% على أن مواقف كل من فرنسا وبريطانيا وألمانيا، على التوالي، سلبية تجاه الحرب، في حين انقسم الرأي العام العربي بخصوص مواقف إيران وتركيا وروسيا والصين، بين من رآها إيجابية؛ 48% و47% و41% و40%، على التوالي، ومن عدها سلبية؛ 37% و40% و42% و38%، على التوالي. وأفاد 76% من المستطلعين بأن نظرتهم إلى الولايات المتحدة أصبحت أكثر سلبية بناء على مواقفها من الحرب، وأفاد 81% بأنها غير جادة في العمل على إقامة دولة فلسطينية في الأراضي المحتلة منذ سنة 1967. وتوافق نحو 77% على أن الولايات المتحدة و"إسرائيل" هما الأكثر تهديداً لأمن المنطقة واستقرارها، فرأى 51% أن الولايات المتحدة الأكثر تهديداً، ورأى 26% أن "إسرائيل" تشكل التهديد الأكبر، وتنوعت بقية الآراء بين إيران بنسبة 7%، وروسيا 4%، وفرنسا 2%، وتركيا 2%، والصين 1%، وأجاب آخرون عن دول أخرى أو "لا أعرف" بنسبة متفاوتة. وعن تغطية الإعلام الأمريكي لمجريات الحرب، فقد أفاد 82% بأنها منحازة إلى "إسرائيل"، في حين عدّها 7% فقط أنها محايدة، وفي حين رأى 4% أنها منحازة إلى فلسطين.[121]

- اعتمد مجلس الأمن الدولي قراراً يُدين هجمات جماعة الحوثيين على السفن في البحر الأحمر، ويُطالب الجماعة اليمنية بالوقف الفوري لهذه الهجمات. وتمّ اعتماد القرار، الذي صاغته الولايات المتّحدة واليابان، بأغلبية 11 عضواً، وامتناع 4 أعضاء عن التصويت. ويُطالب القرار الحوثيين بالوقف الفوري للهجمات التي "تعرقل التجارة الدولية، وتقوّض حقوق وحريات الملاحة وكذلك السلم والأمن في المنطقة". وطالب المجلس الحوثيين بإطلاق السفينة جالاكسي ليدر Galaxy Leader، المرتبطة برجل أعمال إسرائيلي، وطاقمها، والتي احتجزتها الجماعة في 2023/11/19. وأشار مراسل الجزيرة إلى أن قرار مجلس الأمن يُشير إلى ضرورة حماية أمن الملاحة البحرية.[122]

- قالت صحيفة الجيروزاليم بوست الإسرائيلية إن ألمانيا والمجر منحت الجنسية لمحتجزين إسرائيليين في قطاع غزة، لتسهيل إطلاق سراحهم عبر مفاوضات تبادل الأسرى مع حركة حماس.[123]

- قالت صحيفة يديعوت أحرونوت: "فتحت شرطة العاصمة البريطانية (MET POLICE) تحقيقاً في جرائم حرب مزعومة ارتكبت في إسرائيل". وأضافت الصحيفة: "تسببت هذه القضية في توترات دبلوماسية بين إسرائيل وبريطانيا، مما دفع إسرائيل إلى الاحتجاج والتعبير عن استيائها من هذه الأمور". وبحسب الصحيفة فقد "أصدرت شرطة لندن نداء للشهود الذين يمرون عبر مطارات المملكة المتحدة للإبلاغ عن جرائم الحرب والجرائم ضدّ الإنسانية المرتكبة في غزة".[124]

- دعا مجلس مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وتقديم المساعدات الإنسانية، والتوصل إلى حلّ لسلام عادل ودائم. وحظي القرار الصادر عن المجلس بتصويت أغلبية الأعضاء، فصوّت لصالحه 8 أعضاء، مقابل معارضة ثلاثة.[125]

- كشف تحليل أجرته صحيفة الجارديان البريطانية، لبيانات متعلقة بالحملات الانتخابية في الولايات المتحدة، أن أعضاء الكونجرس الذين كانوا أظهروا دعماً أقوى لـ"إسرائيل" في بداية حربها على قطاع غزة، تلقوا 100 ألف دولار في المتوسط من المانحين الموالين لـ"إسرائيل" خلال الانتخابات الأخيرة، أكثر مما حصل عليه منافسوهم الذين دعم أغلبهم فلسطين. وكشفت الصحيفة أن المشرعين المصنفين على أنهم مؤيدون لـ"إسرائيل"، حصلوا على 125 ألف دولار في المتوسط خلال حملاتهم الانتخابية الأخيرة، في حين تلقى الموالون لفلسطين على نحو 18 ألف دولار في المتوسط. وأضافت الصحيفة أن حجم إنفاق المانحين واتساع نطاقه كان كبيراً، حيث نال أعضاء الكونجرس الحاليين ما مجموعه 58 مليون دولار، وتلقى جميعهم تبرعات ما عدا 33 منهم.[126]

الخميس، 2024/1/11

- رفعت محكمة العدل الدولية أولى جلساتها بعد الاستماع لمرافعة جنوب إفريقيا، في شكوى في 84 صفحة، رُفعت إلى محكمة العدل الدولية ضدّ "إسرائيل"، بتهمة ارتكاب إبادة جماعية بحقّ الفلسطينيين في قطاع غزة. وتلت رئيسة المحكمة القاضية الأمريكية جوان دونوجو Joan Donoghue قائمة بالمسائل الإجرائية التي ستتخذها المحكمة في نظر الدعوى،

بمشاركة قاضيين من جنوب إفريقيا و"إسرائيل"، وذلك لضمان النزاهة والشفافية، على حدٍّ تعبيرها.

وتطالب جنوب إفريقيا "إسرائيل" بوقف عملياتها العسكرية في قطاع غزة فوراً، مقدمة مجموعة من المؤشرات بشأن هذه العمليات، وكيف أنها ترقى لإبادة جماعية. وقال الفريق القانوني لجنوب إفريقيا إن "إسرائيل" تكثف جرائمها ضدّ الفلسطينيين منذ سنة 1948، وإنها تخضع الفلسطينيين لنظام فصل عنصري، مضيفاً أن المجتمع الدولي فشل في منع الإبادة الجماعية في غزة. وأشار إلى أن أفعال "إسرائيل" في حرب غزة تشير إلى نية ارتكاب إبادة، وإن مئات من العائلات في غزة قُتلت بالكامل، ولم يبقَ منها أي فرد على قيد الحياة. وأضاف الفريق القانوني لجنوب إفريقيا أن "إسرائيل" تتعمد إيجاد ظروف تحرم الفلسطينيين من المأوى والمياه النظيفة، وفرضت عن عمد ظروفاً في غزة لعدم السماح بالعيش والتدمير الجسدي للفلسطينيين. وفي الدعوى تُشير جنوب إفريقيا إلى أن "إسرائيل" فشلت في تقديم الأغذية الأساسية، والمياه، والأدوية، والوقود، وتوفير الملاجئ، والمساعدات الإنسانية الأخرى لسكان القطاع. وأكّد وزير العدل في جنوب إفريقيا رونالد لامولا Ronald Lamola أن "إسرائيل" انتهكت اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية.

وأوضحت المحامية من وفد جنوب إفريقيا عادلة هاشم Adila Hassim "أن العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة دفعت السكان إلى حافة المجاعة"، وقالت إن "الوضع بلغ حداً بات فيه الخبراء يتوقعون أن يموت عدد أكبر من الناس جراء الجوع والمرض"، جراء أفعال عسكرية مباشرة، مؤكدة "ضرورة منع إسرائيل من الاستمرار في ارتكاب الإبادة الجماعية". وأوضحت هاشم أن سكان قطاع غزة يواجهون "حرب إبادة لم يشهدها التاريخ"، وأنه لا "يوجد مكان آمن في غزة"، مطالبة المحكمة بأن "تقوم بدراسة ما ترتكبه إسرائيل من جرائم، وأن تستصدر قراراً لوقف أعمال الإبادة بحقّ المواطنين الفلسطينيين". وقالت إن "هناك مواد مسموعة ومرئية ستُعرض على المحكمة لتوضيح كيف تنتهك إسرائيل اتفاقية الإبادة الجماعية، ومستوى القتل الذي تستخدمه إسرائيل، الذي لم يشهده مكان آخر".

بدوره، استعرض المحامي والقيادي في حزب المناضلون من أجل الحرية الاقتصادية Economic Freedom Fighters في جنوب إفريقيا تمبيكا نجكوكايتوبي Tembeka Ngcukaitobi، التصريحات الإسرائيلية التي تفضح نيتها بالإبادة الجماعية ضدّ

الفلسطينيين في قطاع غزة. وأوضح أن قادة جيش الاحتلال يبررون لأنفسهم تدمير حياة الفلسطينيين باستخدام عبارات عنصرية ومتطرفة كوصف تفجير صرح تعليمي في غزة مثلاً بتفجير "مأوى للحيوانات البشرية". وتابع قائلاً: "هناك من يقول من قادة الجيش الإسرائيلي إننا نريد أن ندخل غزة وندمر كل ما هو موجود أمامنا من منازل فوق رؤوس من بداخلها، وتدمير كامل الأحياء بإلقاء القنابل والمتفجرات". ولفت نجكوكايتوبي النظر إلى أن تصرفات الجيش الإسرائيلي مبنية على تعليمات المسؤولين الإسرائيليين باستهداف العائلات والمدنيين والأطفال، وأن هذه شواهد كافية لنقول إن هناك مجازر تُرتكب بحقّ المدنيين، مؤكداً أن نية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بارتكاب الإبادة الجماعية كانت واضحة من خلال تحريضه على قصف المرافق الحياتية، وتصريحاته التي قال فيها إنه يجب القضاء على قطاع غزة وإزالته عن وجه الأرض، واستهدفوا الصحفيين الفلسطينيين واعتبروا النساء والأطفال والحوامل أعداءً لهم وحولوا القطاع إلى مسالخ ومذابح.[127]

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تعليقاً على أولى جلسات نظر شكوى جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية، "رأينا اليوم عالماً مقلوباً رأساً على عقب". وأضاف نتنياهو، في بيان مصوَّر نشره عبر حسابه على منصة إكس، "نحارب الإرهابيين ونحارب الأكاذيب، إن صوت نفاق جنوب إفريقيا يصل إلى السماء". هذا، وانتقدت وزارة الخارجية الإسرائيلية موقف جنوب إفريقيا، مشدِّدة على أنها "الذراع القانونية لمنظمة حماس الإرهابية"، ووصفت محامو بريتوريا بأنهم "ممثلو حماس في محكمة" العدل الدولية. من جانبه، رأى الرئيس الإسرائيلي إسحق هيرتزوج Isaac Herzog، أنه ليس هناك ما هو أكثر فظاعة وسخافة من إعلان بريتوريا.[128]

- أعلنت كتائب القسام أن مقاتليها تمكنوا من استهداف قوة إسرائيلية راجلة متمركزة في أحد المنازل، وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح. وأعلنت القسام، أيضاً، استهداف 8 آليات إسرائيلية، منها دبابتا ميركافا Merkava، وجرافة، وناقلة جند، وتدمير إحداها، وذلك في شرق خانيونس وشرق مخيم النصيرات. وفي خانيونس أيضاً، تمكّن مقاتلو القسام من استهداف قوة إسرائيلية خاصة تحصنت في مبنى، بقذيفة الياسين 105، واشتبكوا معها بالأسلحة الرشاشة، وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح. وأعلنت كتائب القسام أنها تمكنت، مع سرايا القدس، من استهداف غرفة قيادة إسرائيلية في خانيونس، بقذائف الهاون من العيار الثقيل. وأفاد مراسل الجزيرة بإطلاق دفعة صاروخية من غزة باتجاه مواقع وبلدات

إسرائيلية، وأن صفارات الإنذار دوّت في كيسوفيم في غلاف غزة. من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة 18 من ضباطه وجنوده في معارك بغزة خلال 24 ساعة، ومقتل ضابط احتياط من وحدة الإسعاف القتالية.[129]

- جددت الفصائل الفلسطينية، في بيان صدر عن اجتماع وطني طارئ عقدته الفصائل الفلسطينية، لبحث التطورات في ظلّ العدوان الصهيوني المستمر، تأكيدها على موقفها الموحد برفض أي اتفاقات، أو صفقات، إلا بعد وقف شامل للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، مثمِّنة الجهود المبذولة رسمياً وشعبياً لدعم القضية الفلسطينية، وفضح جرائم الاحتلال.[130]

- كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت أن الجيش الإسرائيلي أصدر، ظهر يوم 2023/10/7، أوامر لجميع الوحدات بتنفيذ إجراء "هنيبعل Hannibal"، الذي يعني إطلاق القوات النار على جندي تمّ أسره، وقتله، كي لا يقع حياً في الأسر. وأفادت الصحيفة بأن هذه الأوامر لم تذكر إجراء "هنيبعل" بصورة واضحة، وإنما طالبت القوات أن توقف "بأي ثمن" أي محاولة لمقاتلي حركة حماس للعودة إلى غزة، بالرغم من "التخوف من أنه برفقة بعضهم يوجد مخطوفون".[131]

- قالت وزارة المالية الإسرائيلية إن "إسرائيل" سجلت عجزاً في الميزانية بلغ 4.2% من الناتج المحلي الإجمالي في سنة 2023، مقارنة بفائض قدره 0.6% في سنة 2022، عازية الأمر إلى زيادة الإنفاق الحكومي لتمويل الحرب التي تخوضها ضدّ قطاع غزة. وكان العجز المتوقع أن يبلغ 3.4% في تقدير سابق في تشرين الثاني/ نوفمبر 2023. وأضافت أن العجز المسجل في كانون الأول/ ديسمبر 2023 وحده بلغ 33.8 مليار شيكل (نحو 9 مليارات دولار). وحسب الوزارة، فقد بلغ العجز عن سنة 2023 كاملة 18.5 مليار دولار، في حين تراجعت عائدات الضرائب 8.4%.[132]

- ذكر موقع صحيفة إنترسبت The Intercept الأمريكية أن أمام الرئيس جو بايدن حتى يوم الجمعة 2024/1/12 لإصدار ردّ بشأن الدعوى القضائية التي رفعت في تشرين الثاني/ نوفمبر 2023 ضدّ إدارته، بتهمة فشلها في منع وقوع إبادة جماعية في قطاع غزة، والتي دعمتها 77 مجموعة من المنظمات القانونية والمجتمع الدولي والناشطين والمحامين حول العالم، بالإضافة إلى عائلات الضحايا في غزة. وتقول المنظمات والمجموعات المدنية التي دعمت القضية إن المدَّعين أثبتوا أن خطر الإبادة الجماعية للفلسطينيين في غزة أمر جدي،

مؤكدين أن الولايات المتحدة تنتهك واجباتها بموجب القانون الدولي لمنع الإبادة الجماعية وعدم التواطؤ فيها، وأن إخفاقات واشنطن تسهم في تآكل قواعد القانون الدولي.[133]

الجمعة، 2024/1/12

- أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، في بيان لها، عن ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى 23,708 شهداء، و60,005 إصابات. وأضافت الوزارة أن "الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 13 مجزرة ضدّ العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها 151 شهيداً، و248 إصابة، وهذا ما وصل للمستشفيات فقط خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية".[134]

- كشف موقع والا الإخباري الإسرائيلي عن إصابة 4 آلاف جندي إسرائيلي بإعاقات منذ بداية الحرب على قطاع غزة، مرجحاً ارتفاع الرقم إلى 30 ألفاً. وذكر الموقع أن هجوم حركة حماس في 2023/10/7 قاد "إسرائيل" إلى حرب لم تشهدها سابقاً من حيث عدد الجنود الجرحى، ولكن الأهم من ذلك أن الإصابات خطيرة للغاية.[135]

- أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن أنّ الولايات المتحدة وبريطانيا وجّهتا، بـ"نجاح"، ضربات للحوثيّين، رداً على الهجمات على السفن في البحر الأحمر، فيما تحدّث شهود عن ضربات استهدفت مدناً يمنيّة. وأوردت وسائل إعلام أمريكيّة أنّ الضربات شاركت فيها طائرات مقاتلة، واستُعملت فيها صواريخ توماهوك Tomahawk. من جهته، أكد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك Rishi Sunak، أن الضربات التي وُجّهت للحوثيّين في اليمن "ضروريّة" و"متناسبة"، مشيراً إلى أن طائرات من سلاح الجو الملكي Royal Air Force نفذت ضربات جوية ضدّ منشآت عسكرية تابعة لجماعة الحوثيين في اليمن.[136]

- أعلنت جماعة "أنصار الله" اليمنية "الحوثية" أن جميع المصالح الأمريكية والبريطانية باتت أهدافاً مشروعة لقواتها، رداً على الغارات الجوية التي شنّتها واشنطن ولندن على أهداف للجماعة. وشدّدت جماعة الحوثي على أن إنهاء العمليات البحرية في البحر الأحمر مرهون بإنهاء الحصار، وإيقاف العدوان وحرب الإبادة على قطاع غزة، مؤكدة استمرار منع السفن الإسرائيلية مهما كان العدوان الأمريكي والبريطاني. وتوعد زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بأن أي اعتداء أمريكي على اليمن لن يبقى دون ردّ، وأن موقف واشنطن ولندن لن يمنعهم من محاولة وقف الجرائم الإسرائيلية. وقال وزير الدفاع في

حكومة الحوثيين محمد ناصر العاطفي "إنه كلما طالت الحرب على أهلنا في غزة كان لدينا الكثير والكثير من المفاجآت، وستظهر في الوقت المناسب".[137]

- استشهد 3 فلسطينيين وأُصيب إسرائيلي بجراح متوسطة في عملية إطلاق نار وقعت في مستعمرة أدورا، قرب مدينة الخليل. وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه تمّ قتلهم بعد تسللهم إلى أدورا، وإطلاقهم النار على قوة للجيش خلال تواجدها في المستعمرة.[138]

- أعلن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عن التوصل لاتفاق لإدخال أدوية إلى قطاع غزة والأسرى المحتجزين لدى حركة حماس.[139]

- في مرافعته أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، قال المستشار القانوني لوزارة الخارجية الإسرائيلية تال بيكر Tal Becker، إن مطالبة جنوب إفريقيا بوقف فوري للحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة ستترك "إسرائيل" عاجزة عن الدفاع عن نفسها. وقال بيكر رداً على اتهامات جنوب إفريقيا لـ"إسرائيل" بارتكاب إبادة جماعية في حربها على غزة، إن "حماس تسعى إلى إبادة جماعية لإسرائيل". واتهم بيكر جنوب إفريقيا بـ"السعي إلى تقويض حقّ إسرائيل الأصيل في الدفاع عن نفسها، وجعلها عاجزة عن الدفاع عن نفسها". وادعى بيكر أن الدعوى، التي تقدمت بها جنوب إفريقيا للمحكمة، قدَّمت صورة مشوهة ومغلوطة للأحداث. وقال محامي "إسرائيل" أمام محكمة العدل الدولية كريستوفر ستاكر Christopher Staker إن الوصول إلى قطاع غزة عبر معبر رفح تسيطر عليه مصر، وليس على "إسرائيل" أي التزام في ذلك بموجب القانون الدولي.[140]

- رفعت محكمة العدل الدولية جلستها بعد الاستماع للفريق القانوني الإسرائيلي في قضية ارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة، فيما قال وزير العدل في جنوب إفريقيا رونالد لامولا، في مؤتمر صحفي أمام المحكمة، إن "إسرائيل" أخفقت في الردّ على الأدلة التي قدمتها بلاده، ولم تقدم ما يدحض الوقائع التي اتهمت بها. ووصف لامولا الردود الإسرائيلية بأنها "غير متوازنة"، مشدِّداً على أنه لا يمكن تجاهل تصريحات المسؤولين الإسرائيليين بشأن الإبادة. ورفض الفريق الجنوب إفريقي اتهام "إسرائيل" له بتمثيل حركة حماس أمام المحكمة، وقال الفريق إن "ادعاء إسرائيل أننا أشدنا بحماس بعد هجوم 7 أكتوبر لا أساس له من الصحة ونرفضه وندينه". وتابع "لا نتفق مع ما فعلته حماس، لكننا لا نعتبرها منظمة إرهابية، ونتعامل مع جميع الأطراف الفلسطينية".[141]

- قال رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا Cyril Ramaphosa، في كلمة أمام حزب المؤتمر الوطني الإفريقي National Congress African الحاكم، إن هدف بلاده من فتح دعوى قضائية ضدّ "إسرائيل" في محكمة العدل الدولية، هو وقف الإبادة الجماعية في قطاع غزة. وأضاف، "بينما كان محامونا يدافعون عن قضيتنا في لاهاي، لم أشعر قط بالفخر، الذي أشعر به اليوم، وأنا أرى رونالد لامولا، ابن هذه الأرض، يدافع عن قضيتنا في المحكمة".[142]

- قالت هيئة البث الإسرائيلية إن ألمانيا قررت الانضمام كطرف ثالث لدعم موقف دولة الاحتلال في قضية "الإبادة الجماعية" المنظورة في محكمة العدل الدولية. ونقلت الهيئة عن الحكومة الألمانية قولها، في بيان لها: "نرفض بحزم وصراحة اتهامات الإبادة الجماعية الموجهة ضدّ إسرائيل في محكمة العدل الدولية"، محذرة مما وصفته "الاستغلال السياسي لهذه التهمة".[143]

- نفى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية ضياء رشوان "مزاعم وأكاذيب" فريق الدفاع الإسرائيلي أمام محكمة العدل الدولية؛ بأن مصر هي المسؤولة عن منع دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة من الجانب المصري لمعبر رفح، وأعلن عن تجهيز مصر للردّ على المزاعم الإسرائيلية التي قيلت أمام محكمة العدل الدولية بشأن إغلاق معبر رفح. وفي 2024/1/22، أصدر رشوان بياناً نشره موقع الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، شدد فيه على أن "دول العالم تعرف جيداً حجم الجهود التي قامت بها مصر في آخر 10 سنوات لتحقيق الأمن والاستقرار في سيناء وتعزيز الأمن على الحدود بين رفح المصرية وقطاع غزة، حيث كانت مصر نفسها قد عانت كثيراً من هذه الأنفاق خلال المواجهة الشرسة مع المجموعات الإرهابية في سيناء، عقب الإطاحة بنظام الإخوان". وأكد رشوان "دفع هذا الوضع الإدارة المصرية لاتخاذ خطوات أوسع للقضاء على هذه الأنفاق بشكل نهائي، فتمّ عمل منطقة عازلة بطول 5 كم من مدينة رفح المصرية وحتى الحدود مع غزة، وتمّ تدمير أكثر من 1,500 نفق". وشدد رشوان على أن مصر قامت بتقوية الجدار الحدودي مع قطاع غزة "عبر تعزيزه بجدار خرساني طوله 6 م فوق الأرض، و6 م تحت الأرض، فأصبح هناك 3 حواجز بين سيناء ورفح الفلسطينية، يستحيل معها أي عملية تهريب لا فوق الأرض ولا تحت الأرض".[144]

- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن تركيا قدَّمت وثائق لقضية رفعتها جنوب إفريقيا ضدّ "إسرائيل" أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية ضدّ

المدنيين الفلسطينيين. وفي حديثه للصحفيين في إسطنبول، قال أردوغان إن تركيا ستواصل تقديم الوثائق، ومعظمها صور، حول الهجمات الإسرائيلية على غزة. وتابع قائلاً: "أعتقد أن إسرائيل ستتم إدانتها هناك. نحن نؤمن بعدالة محكمة العدل الدولية".[145]

- قال موقع صحيفة جلوبس الاقتصادية الإسرائيلية إن برنامج دعم جنود الاحتياط بمنح مالية، الذي بدا واعداً لحظة إعلانه، سرعان ما تحول إلى عبء على الميزانية الإسرائيلية. ورداً على استفسارات حول تمويل البرنامج بقيمة 9 مليارات شيكل (نحو 2.4 مليار دولار)، نفى وزير المالية بتسلئيل سموتريتش هذه المخاوف بشكل كلي، مشيراً إلى أن البرنامج "هو مرتكز ميزانية 2024 التي سنقدمها".[146]

- قال رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، في مداخلة له خلال جلسة لمجلس الوزراء: "أبلغنا جميع الموفدين الدوليين الذين زاروا لبنان أن الحديث عن تهدئة في لبنان فقط أمر غير منطقي". وأضاف ميقاتي: "انطلاقاً من عروبتنا ومبادئنا، نطالب بأن يصار في أسرع وقت ممكن إلى وقف إطلاق النار في غزة، بالتوازي مع وقف إطلاق نار جدي في لبنان". وتابع "لا نقبل بأن يكون أخوة لنا يتعرضون للإبادة الجماعية والتدمير ونحن نبحث فقط عن اتفاق خاص مع أحد".[147]

- أكد وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارتن غريفيث Martin Griffiths أن التصريحات الأخيرة لوزراء إسرائيليين، بشأن خطط تشجيع النقل الجماعي للمدنيين من قطاع غزة إلى بلد ثالث، تثير مخاوف جدية بشأن إمكانية النقل أو الترحيل بشكل جماعي وقسري للسكان الفلسطينيين من قطاع غزة، "وهو أمر محظور تماماً بموجب القانون الدولي". ومن جهتها، قالت مساعدة الأمين العام لحقوق الإنسان إيلزي براندز كيريس Ilza Brands Kehris، أمام مجلس الأمن، إنه، وبالرغم من أن "إسرائيل" ذكرت أن أوامر الإخلاء التي أصدرتها كانت من أجل سلامة المدنيين الفلسطينيين، "إلا أنها على ما يبدو لم تتخذ سوى تدابير ضئيلة لضمان امتثال عمليات النقل هذه للقانون الدولي".[148]

السبت، 2024/1/13

- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في مؤتمر صحفي، إن "إسرائيل" ستواصل حربها ضدّ قطاع غزة حتى "النصر الساحق، وتحقيق الأهداف". وقال نتنياهو: "سنواصل الحرب في قطاع غزة، حتى نحقق جميع أهدافنا، لن توقفنا (محكمة

العدل الدولية في) لاهاي... لن يوقفنا محور الشر". وقال نتنياهو إن "إسرائيل" لن تنهي حربها على قطاع غزة "دون إغلاق الثغرة في محور فيلادلفيا"، مشدِّداً أن خلافاً لذلك فإن "دخول الأسلحة سيتواصل" إلى قطاع غزة.[149]

- ذكرت صحيفة معاريف أن الخلافات زادت بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين، ووزير الدفاع يوآف جالانت. وقالت الصحيفة إن جالانت غادر جلسة مجلس الحرب في أعقاب منع مدير مكتبه من الدخول. وأضافت أن جالانت تخلى عن مناقشة مجلس الوزراء الحربي، بعد منع رئيس أركانه من مرافقته.[150]

- قال رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي: "لقد وافقنا على خطط من جانب القيادة الجنوبية، للاستمرار في أعمال القتال، وزيادة الضغط العسكري على حماس؛ حيث سيؤدي الضغط إلى تفكيك حماس وعودة الرهائن"، مضيفاً أن "هذا الضغط هو فقط الذي نجح في إعادة كثير من الرهائن".[151]

- شهدت الولايات المتحدة ودول عدة في أوروبا وإفريقيا والعالمَيْن العربي والإسلامي مظاهرات حاشدة طالبت بوقف المجازر الإسرائيلية في غزة، ونددَّت بالمواقف الغربية إزاء ما يتعرض له الفلسطينيون. وكان التحالف المؤيد لفلسطين في بريطانيا دعا لمسيرات عالمية لنصرة غزة في أكثر من 120 مدينة، ضمن 45 دولة حول العالم.[152]

الأحد، 2024/1/14

- قال المتحدث باسم كتائب القسام أبو عبيدة إن الكتائب استهدفت وأخرجت ألف آلية عسكرية إسرائيلية خلال مئة يوم من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وكشف أبو عبيدة، خلال كلمة حصرية بثتها الجزيرة، أن كتائب القسام كبّدت، وما تزال تكبد، الاحتلال الإسرائيلي خسائر باهظة تفوق كلفتها ما تكبَّده في 2023/10/7. وقال أبو عبيدة إن مصير العديد من الأسرى الإسرائيليين صار مجهولاً خلال الأسابيع الماضية، قبل أن يضيف أن العديد من الأسرى، على الأغلب، قد قُتلوا، والاحتلال يتحمل مسؤولية مصيرهم. ونشرت كتائب القسام مقاطع فيديو لقصف بلدة أسدود في غلاف غزة برشقة صاروخية من طراز مقادمة إم 75 أو M75، وذلك في اليوم المئة لبدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.[153]

- أقرّ جيش الاحتلال الإسرائيلي بمقتل ضابط احتياط وجندي من سلاح الهندسة، في معارك مع المقاومة جنوب قطاع غزة، وذلك تزامناً مع دخول عدوانه على غزة يومه المئة. وأعلن الجيش الإسرائيلي أيضاً إصابة 12 ضابطاً وجندياً في معارك بالقطاع خلال 24 ساعة.[154]

- أعلن الجيش الإسرائيلي أنه قصف 30 ألف موقع في قطاع غزة خلال مئة يوم من حربه المتواصلة منذ 2023/10/7. وقال الجيش إنه جنّد، خلال الفترة ذاتها، 295 ألف جندي وضابط من صفوف الاحتياط، وأنه أجلى 970 عسكرياً بواسطة المروحيات، ونحو 1,700 بواسطة سيارات الإسعاف، ممن جُرحوا خلال المعارك. وأشارت القناة 12 العامة الإسرائيلية إلى أن 11 ألف صاروخ أُطلقت على "إسرائيل"، خلال تلك الفترة، بينها 9 آلاف من غزة، وألفان من لبنان.[155]

- أعلنت كتائب شهداء الأقصى، في الضفة الغربية، تشكيل مجلس عسكري موحد سيضمّ عناصر المقاومة على اختلاف مسمياتها تحت قيادة واحدة لإدارة المعارك مع الاحتلال على كافة الجبهات. وأكدت كتائب الأقصى استمرارها في المقاومة المسلحة والدفاع عن الشعب الفلسطيني. وطالبت كتائب الأقصى السلطة الفلسطينية بوقف أشكال ملاحقة المقاومين واعتقالهم، والإفراج عن المعتقلين منهم لدى السلطة، وطالبتها بدعم المقاومة.[156]

- قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان Euro–Mediterranean Human Rights Monitor، في بيان له، إن "هناك 100 ألف فلسطيني بين قتيل وجريح ومفقود في اليوم المئة لجريمة الإبادة الجماعية الإسرائيلية بحقّ قطاع غزة". وأضاف أن "إسرائيل ارتكبت جرائم حرب مروّعة ذهب ضحيتها بمعدل ألف فلسطيني من القطاع يومياً، في أكثر إحصائية دموية في التاريخ الحديث للحروب". وأشار المرصد إلى أن نحو 92% من الضحايا من المدنيين، بينهم 12,345 طفلاً، و6,471 امرأة. ووفق المرصد، فإن 1.955 مليون فلسطيني نزحوا قسراً من منازلهم ومناطق سكنهم في قطاع غزة، دون توفر ملجأ آمن لهم، أي ما نسبته 85% من إجمالي السكان.[157]

- قال مكتب الإعلام الحكومي بغزة إن جيش الاحتلال الإسرائيلي دمّر 380 مسجداً، و3 كنائس في القطاع خلال عدوانه المستمر عليه منذ أكثر من 3 أشهر.[158]

- أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الأحد 2024/1/14، استشهاد 5 فلسطينيين في الضفة الغربية؛ ليرتفع عدد الشهداء في الضفة منذ 2023/10/7 إلى 352.[159]

- أعلن تنظيم سمى نفسه "كتائب العز الإسلامية" تنفيذ عملية عسكرية على الحدود اللبنانية، حيث حاولت مجموعة من المقاتلين لم تُعرف هويتهم التقدم نحو موقع رويسات العلم الإسرائيلي في مزارع شبعا. وقال الجيش الإسرائيلي إنه تصدى للمجموعة وقتل عناصرها الثلاثة، فيما أُصيب 5 جنود إسرائيليين بحالات متفاوتة.[160]

- رداً على رسائل التهديد والـ"نُصح" والتحذير التي تصِل إلى لبنان من حرب كبيرة قد تشنّها "إسرائيل"، قال الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله إن "من يجِب عليه أن يخشى من الحرب مع لبنان هي إسرائيل، وحكومتها ومستوطنوها"، معلناً أن "حزب الله جاهز للحرب منذ 99 يوماً وسيقاتل بلا سقوف وبلا ضوابط وبلا حدود، وبالتالي على الأمريكي الذي يدّعي الخوف على لبنان أن يخاف على أداته وقاعدته العسكرية في المنطقة، أي إسرائيل"، لافتاً النظر إلى أن "الجيش الإسرائيلي المعافى بكامل جهوزيته تحطّم وهزم ورفع الأعلام البِيض، في حرب عام 2006".[161]

- أكد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA) فيليب لازاريني Philippe Lazzarini أن الجانب المصري لم يغلق معبر رفح أبداً، مكذِّباً الرواية الإسرائيلية أمام محكمة العدل الدولية. ونقلت قناة "القاهرة" الإخبارية عن لازاريني قوله، لدى مغادرته مطار العريش الدولي متوجهاً إلى مدينة رفح، إن آلة القتل الإسرائيلية لم تميّز ولم تستثن البشر، أو الحجر، أو حتى الحيوان، مؤكداً أن الجميع عرضة لهذه المجازر، وأنه ذاهب إلى غزة لرؤية الأوضاع على الأرض.[162]

- نقلت صحيفة "ذا تايمز أوف إسرائيل" عن وزير الدفاع يوآف جالانت القول إن على الحكومة الإسرائيلية أن تتخذ خطوات لتعزيز وضع السلطة الفلسطينية، في مواجهة ما وصفه بمحاولة حركة حماس إثارة الأوضاع في الضفة الغربية. وقال جالانت إن حماس تحاول تأجيج الأوضاع بالضفة؛ بالربط بينها وبين الحرب في قطاع غزة. وأضاف: "علينا أن نمنع ذلك بكل الطرق ونتعامل مع مسألة العمال وأموال (السلطة الفلسطينية)"، محذراً من أن ذلك "قد يضرّ بقدرتنا على تحقيق أهدافنا العسكرية... وجود سلطة فلسطينية قوية يصبّ في أفضل المصالح الأمنية لإسرائيل".[163]

- أصدر وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش تعليماته إلى مدير سلطة الضرائب الإسرائيلي شاي أهرونوفيتش Shai Aharonovitch بحجز 3.1 ملايين شيكل (نحو 829 ألف دولار)، من أموال المقاصة التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، لصالح تعويضات للإسرائيليين ممن وصفهم بـ"ضحايا الإرهاب". وقال سموتريتش إن هناك أشياء لن يتمّ التراجع عنها أبداً، وأنه وقّع على "مصادرة أموال الإرهاب التابعة للسلطة الفلسطينية لصالح ضحايا العمليات الإرهابية".[164]

- كشفت مصادر أمنية في تل أبيب، أن المخابرات الإسرائيلية نقلت معلومات إلى المخابرات الألمانية والدنماركية تُشير إلى أن عدة "منظمات إجرام" على أراضيها بدأت تعمل في خدمة إيران، بواسطة نشطاء حركة حماس، لتنفيذ "عمليات إرهابية" ضدّ السفارات ومقرات البعثات الإسرائيلية الأخرى، والمؤسسات والكنس اليهودية لدى البلديْن، وفي شتى أنحاء أوروبا.[165]

- دعا رئيس جهاز الشاباك الأسبق عامي أيالون الحكومة الإسرائيلية للتفاوض مع القيادي في حركة فتح، الأسير مروان البرغوثي، والإفراج عنه. وأكّد أيالون، في مقابلة مع صحيفة الجارديان، أن "إسرائيل" لن تنعم بالسلام طالما حُرِم الفلسطينيون من دولتهم. وقال أيالون، إن تدمير حركة حماس ليس هدفاً عسكرياً واقعياً، وإن العملية العسكرية الحالية في قطاع غزة تحمل مخاطر تمكين الحركة، وترسيخ الدعم لها في القطاع. وقال أيالون: "سنحصل، نحن الإسرائيليين، على الأمن عندما يكون للفلسطينيين أمل، وهذه هي المعادلة".[166]

الإثنين، 2024/1/15

- أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة ارتفاع حصيلة القصف الإسرائيلي على القطاع منذ 2023/10/7 إلى 24,100 شهيد، غالبيتهم من النساء والفتية والأطفال.[167]

- بثّت كتائب القسام، في تسجيل، رسالة كشفت فيها مقتل أسيريْن، في قصف لجيش الاحتلال الإسرائيلي، ونجاة أسيرة ثالثة. وعرض التسجيل مقاطع جديدة للأسرى الثلاثة تحدثوا فيها عن ظروف صعبة يعيشونها، وتعرضهم للخطر، جراء استمرار الحرب في قطاع غزة.[168]

- أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل ضابط برتبة رائد، وإصابة اثنين آخرين بجراح خطيرة في معارك جنوب قطاع غزة. وأعلنت "إسرائيل" إصابة المزيد من جنودها وضباطها، في حين أكدت كتائب القسام، تنفيذ سلسلة من العمليات ضدّ قوات الاحتلال وسط قطاع غزة وجنوبه، وقالت الكتائب إن مقاتليها أغاروا من أحد الأنفاق على قوة إسرائيلية راجلة بالأسلحة الرشاشة من مسافة الصفر، وتمكنوا من القضاء على 5 جنود، شرق خانيونس. وجاء هذا بالتزامن مع انسحاب فرقة عسكرية كاملة من قطاع غزة، من أصل 4 فرق دفعت بها "إسرائيل" في حربها على القطاع.[169]

- قُتلت امرأة، وأصيب نحو 20 إسرائيلياً، على الأقل، بجراح وصفت حالة ثلاثة منهم بالخطيرة، إثر عملية دعس في مدينة رعنانا، في منطقة تل أبيب، فيما اعتقل فلسطينيان من الخليل بشبهة الضلوع في العملية.[170]

- قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن الجيش الإسرائيلي فوجئ بحجم شبكة الأنفاق التي بنتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، والتي فاقت التقديرات الإسرائيلية قبل الحرب مئات المرات. وأفادت الصحيفة الإسرائيلية بأن الجيش فوجئ بأن حجم شبكة الأنفاق في القطاع يفوق تقديرات القادة العسكريين بنحو 600%.[171]

- ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي سحب، في نهاية الأسبوع الماضي، جنود وحدة الكوماندوز المستعربين "دوفدفان Duvdevan"، من قطاع غزة ونقلهم إلى الضفة الغربية، إثر التوتر الأمني المتصاعد فيها، ووصف مسؤولون أمنيون إسرائيليون الضفة أنها "على شفا الانفجار".[172]

- أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت، في مؤتمر صحفي، انتهاء "مرحلة التوغل العسكري المكثف" للجيش شمالي قطاع غزة، مشيراً إلى أن هذه المرحلة "ستنتهي قريباً في جنوبي القطاع"، وذلك تمهيداً للانتقال لـ"المرحلة التالية". وشدّد جالانت على رفض المؤسسة العسكرية الإسرائيلية لإمكانية وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مدعياً أن الحرب وحدها ستؤدي إلى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين المحتجزين لدى فصائل المقاومة في قطاع غزة؛ مشدِّداً على أنه دون مواصلة الضغط العسكري فإن "إسرائيل" لن تتمكن من الدفع قدماً في مفاوضات عبر وسطاء قد تؤدي إلى إعادة المحتجزين. وعن مستقبل قطاع غزة المحاصر، قال: "يعيش الفلسطينيون في غزة، وبالتالي سيحكمها الفلسطينيون في المستقبل".[173]

- وافقت الحكومة الإسرائيلية على تعديل الموازنة العامة للدولة لسنة 2024، برفعها إلى 582 مليار شيكل (نحو 155.6 مليار دولار)، أي بزيادة قدرها 70 مليار شيكل (نحو 18.7 مليار دولار) عن الميزانية الأصلية، آخذة بعين الاعتبار زيادة المصاريف على العمليات الدفاعية جراء الحرب الدائرة على قطاع غزة. وبذلك يتوقع أن يتسع عجز الميزانية إلى 6.6% من الناتج المحلي الإجمالي. واضطرت وزارة المالية إلى تقديم تنازلات قبل المصادقة على الموازنة.[174]

- طالب عضو الكنيست الإسرائيلي داني دانون بأن تتولى قوة دولية، تضم خليطاً من الدول العربية، التي وصفها بالمعتدلة، مسؤولية الحياة المدنية في قطاع غزة بعد انتهاء الحرب. وقال دانون: "فيما يتعلق بالأمن، يجب على إسرائيل أن تحافظ على أجندتها الخاصة، وأن تكون قادرة على التحرك والخروج كلما لزم الأمر"، زاعماً أن تلك القوة الدولية بما فيها دول عربية "يمكن أن تمثل مفتاحاً للتطبيع المستقبلي مع إسرائيل"، وفقاً لما نقلته صحيفة الجيروزاليم بوست الإسرائيلية.[175]

- قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد، في تغريدة على منصة إكس: "دولة إسرائيل بحاجة إلى التغيير الآن، ولا إمكانية للانتظار بعد الآن، هذه الحكومة لا تعرف كيف تدير الحرب، وهي تدفعنا إلى أزمة اقتصادية عميقة تؤلم جيب كل مواطن، وقد أوقعتنا في لاهاي"، في محكمة العدل الدولية. وأوضح لابيد أن "هذه الحكومة (حكومة نتنياهو) ليست صالحة لإدارة الحرب، ونتنياهو غير صالح لإدارة البلاد". وتابع: "لقد فقد (نتنياهو) السيطرة على وزرائه وأعضاء الكنيست المتطرفين، وهم الذين يسبِّبون لنا ضرراً لا يمكن إصلاحه على الساحة الدولية".[176]

- اختتم المؤتمر الدولي لنصرة قطاع غزة الذي حمل شعار "الحرية لفلسطين" فعالياته، في مدينة إسطنبول التركية، بإدانة الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه بحقّ المدنيين في قطاع غزة والضفة الغربية، بعد أكثر من مئة يوم على معركة "طوفان الأقصى". وأكد المؤتمر، في جلسته الختامية، على حقّ المقاومة في التصدي لجميع المشاريع التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية بكل الوسائل المتاحة. ونظمت المؤتمر مؤسسة القدس الدولية بالتعاون مع المنتدى العالمي للوسطية والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين والمركز العربي الدولي للتواصل والتضامن ومنتدى كوالالمبور للفكر والحضارة Kuala Lumpur Forum For Thought And Civilization. وفي نهاية أعماله أعلن إطلاق وثيقتي "الصهيونية عنصرية"، التي تدعو إلى تجريم الصهيونية ومواجهة صلفها وإجرامها وأخطارها، و"المقاومة حقٌّ وواجب"، التي تدعو إلى وجوب دعم المقاومة كحقٍ مشروع في مواجهة الاحتلال وداعميه. وأكد المشاركون، وبينهم عدد من النخب الفكرية والسياسية وممثلي الحركات الشعبية من مختلف أنحاء العالم، على أن الاحتلال الإسرائيلي فشل في تجريم المقاومة، ودعوا إلى تشكيل حلف "الحرية والعدالة لفلسطين" لدعم غزة وصمودها. وكان قد تخلل اليوم الأول للمؤتمر ورْشَتا عمل ركزتا على موضوعي "عنصرية الفكرة الصهيونية" و"الصهيونية كخطر عالمي".[177]

- قال المتحدث العسكري باسم جماعة "أنصار الله" اليمنية "الحوثية" يحيى سريع، إن قواتهم البحرية نفّذت عملية عسكرية استهدفت سفينة أمريكية في خليج عدن. وأضاف سريع، في بيان مصوَّر نشره عبر حسابه على منصة إكس، أن الجماعة تعدّ السفن الأمريكية والبريطانية ضمن أهدافها العسكرية "حتى يتوقف العدوان على قطاع غزة"، مؤكداً استمرار حركة التجارة في البحريْن العربي والأحمر إلى كافة الوجهات "عدا موانئ فلسطين المحتلة".[178]

- قال وزير خارجية الصين وانج يي Wang Yi إن الحرب على قطاع غزة مستمرة في التصاعد، وإن الصين تدعو إلى عقد مؤتمر سلام دولي أوسع نطاقاً، وأكثر موثوقية وفاعلية، ووضع جدول زمني ملموس لتنفيذ حلّ الدولتين. وأدلى وانج بهذه التصريحات للصحفيين بعد محادثات مع وزير الخارجية المصري سامح شكري في القاهرة، إذ جرى تبادل وجهات النظر بشأن الحرب الإسرائيلية على غزة وفقاً لبيان صادر عن وزارة الخارجية الصينية.[179]

- يعتزم 50 محامياً من جمهورية جنوب إفريقيا مقاضاة الإدارة الأمريكية والحكومة البريطانية، على خلفية "تواطؤهما بالجرائم التي ترتكبها إسرائيل في فلسطين". وتهدف المبادرة التي يقودها المحامي ويكوس فان رينسبورغ Wikus Van Rensburg، إلى محاكمة المتواطئين في الجريمة أمام محاكم مدنية، وذلك بالتعاون مع محامين بالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا. وفي تصريح للأناضول، قال رينسبورغ إنه "يجب تحميل الولايات المتحدة مسؤولية الجرائم التي ارتكبتها"، مشيراً إلى أنه قد "قرر العديد من المحامين الانضمام إلى مبادرتنا".[180]

- قال مراسل من قناة آي تي في نيوز ITV News إن وزير الداخلية البريطاني جيمس كليفرلي James Cleverly أعلن تصنيف "حزب التحرير" منظمة إرهابية محظورة، بشرط موافقة البرلمان. وقال كليفرلي، في بيان له، إن "حزب التحرير منظمة معادية للسامية تروج وتشجع على الإرهاب، بما في ذلك الإشادة والاحتفال بهجمات السابع أكتوبر (تشرين الأول) المروعة".[181]

- أظهر تحليل أجرته وكالة أسوشييتد برس Associated Press لأكثر من 150 مقطع فيديو وصورة تمّ التقاطها منذ بدء الحرب في قطاع غزة، أن حركة حماس قد جمعت ترسانة متنوعة من الأسلحة من إيران والصين وروسيا وكوريا الشمالية. وتمكّن الخبراء الذين راجعوا الصور ومقاطع الفيديو من تحديد السمات والعلامات المميزة التي توضح مكان

تصنيع الكثير من الأسلحة التي يستخدمها مقاتلو حماس. وقال المتحدث باسم حماس غازي حمد، في مقابلة مع أسوشييتد برس: "إننا نبحث في كل مكان عن الأسلحة، وعن الدعم السياسي، وعن المال"، رافضاً الخوض في الحديث عن الجهة التي تقدم الأسلحة للحركة أو كيفية تسلل هذه الأسلحة إلى غزة.[182]

- تبنى الحرس الثوري الإسلامي الإيراني القصف الذي استهدف مواقع عديدة في مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان شمال العراق. وأشار في بيان إلى أنه قصف "مراكز تجسس وتجمعات لجماعات إرهابية مناهضة لإيران" في المنطقة بصواريخ باليستية. وأوضح الحرس الثوري أنه تمّ استهداف مقر رئيسي لجهاز الموساد الإسرائيلي في أربيل، بالإضافة إلى أهداف للتنظيم الذي يطلق على نفسه اسم تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في الأراضي السورية.[183]

الثلاثاء، 2024/1/16

- أعلنت وزارة الخارجية القطرية عن نجاح وساطة دولة قطر بالتعاون مع فرنسا، في التوصل إلى اتفاق بين "إسرائيل" وحركة حماس، يشمل إدخال أدوية وشحنة مساعدات إنسانية إلى المدنيين في قطاع غزة، خصوصاً للمناطق الأكثر تأثراً وتضرراً، مقابل إيصال الأدوية التي يحتاج إليها المحتجزون الإسرائيليون في القطاع. وأوضح المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، في تصريح لوكالة الأنباء القطرية (قنا)، أن الأدوية والمساعدات سترسل في 2024/1/17 إلى مدينة العريش المصرية على متن طائرتيْن تابعتيْن للقوات المسلحة القطرية، تمهيداً لنقلها إلى قطاع غزة.[184]

- أكّد جيش الاحتلال الإسرائيلي إصابة 26 جندياً خلال 24 ساعة في قطاع غزة، بينهم 22 جندياً في المعارك البرية. وأشارت معطيات لجيش الاحتلال نشرها على موقعه الرسمي، إن عدد الجنود والضباط الجرحى منذ بداية الحرب في 2023/10/7 ارتفع إلى 2,567.[185]

- أطلقت كتائب القسام رشقة صاروخية كبيرة استهدفت مستعمرة نتيفوت بغلاف قطاع غزة، فيما أكّدت إذاعة جيش الاحتلال أن الصواريخ أطلقت من المنطقة التي انسحبت منها قوات الجيش الإسرائيلي. وأفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن صاروخاً أصاب مبنى بشكل مباشر في نتيفوت، فيما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الرشقة الصاروخية الأخيرة التي أطلقت من القطاع شملت 50 صاروخاً، مشيرة إلى أنها الأكبر التي استهدفت هذه المنطقة منذ أسابيع.[186]

- تُشير تقديرات أمنية إسرائيلية إلى أن طول شبكة الأنفاق الإجمالي في قطاع غزة، قد يتجاوز 700 كم، وإلى وجود نحو 5,700 فتحة منفصلة تؤدّي إلى الأنفاق. جاء ذلك بحسب تصريحات أدلى بها مسؤولون أمنيون إسرائيليون لصحيفة النيويورك تايمز The New York Times الأمريكية، التي أوردتها في تقرير مطوَّل، مشيرة فيه إلى أن أنفاق حماس أذهلت "إسرائيل" وأمريكا، وأن هناك نفقاً يمتد بطول ثلاثة ملاعب كرة قدم، وآخر يكفي لقيادة مسؤول كبير في حماس سيارته بداخله.[187]

- أدرج مجلس الاتحاد الأوروبي رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار بـ"قائمة الإرهاب" التابعة للاتحاد، وفرض عقوبات عليه؛ ليصبح ثالث قيادي بالحركة مدرج على اللائحة ذاتها.[188]

- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال اجتماعه مع رؤساء سلطات محلية في غلاف غزة، إنه بحسب التقديرات للوضع الحالي، فإن الحرب على غزة ستستمر في سنة 2025 أيضاً، وفقاً لما ذكرت القناة 12 العامة الإسرائيلية.[189]

- قال عضو المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت) جدعون ساعر Gideon Sa'ar، في تصريحات لإذاعة الجيش الإسرائيلي: "نحن بعيدون جداً عن انهيار حماس، وإذا كان هناك من يعتقد بأنه سيكون ثمة بديل لحكم حماس في قطاع غزة، وهي لا تزال واقفة على قدميها، فهذا ببساطة لن يحدث".[190]

- هدَّد قائد اللواء الشمالي في الجيش الإسرائيلي أوري جوردين Ori Gordin بتقويض قدرات حزب الله القتالية، وكشف أن التدريب الذي جرى، خلال الأيام الماضية، كان واسع النطاق وحاكى هجوماً برياً على لبنان. وقال جوردين، في ختام التدريب، الذي أجري على مستوى الكتائب التابعة للواء 228 والكتيبة 5030 لجيش الاحتياط، إن "هذا التدريب يأتي لزيادة جاهزيتنا لتوسيع القتال والهجوم على لبنان". وأشار إلى أنه منذ 2023/10/7، جرى استدعاء القوات الاحتياطية لـ"القيام بهذه المهمة الدفاعية".[191]

- قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن جفير، على منصة إكس: "إن قرار سحب الجيش الإسرائيلي من مراكز حماس في قطاع غزة هو خطأ فادح وخطير سيكلف أرواحاً بشرية". وتابع قائلاً إن "وابل الصواريخ الذي أطلق هذا الصباح على نتيفوت من منطقة غادرتها قوات الجيش الإسرائيلي بالأمس فقط، يثبت مرة أخرى أن احتلال القطاع ضروري لتحقيق الأهداف القتالية"، مشدِّداً على أن "استمرار الحرب، وتجاوز الحكومة

السياسية الأمنية من خلال الحكومة الصغيرة (المجلس الوزاري الحربي) أمر غير مقبول للقوة اليهودية".[192]

- دعا رئيس بلدية سديروت آلون دافيدي Alon Davidi إلى محو الأحياء التي يتمّ إطلاق الصواريخ منها بقطاع غزة تجاه المستعمرات بشكل كامل. وقال دافيدي إن "المنطقة بأكملها يجب أن تكون منطقة إبادة، ويجب أن نعمل بشكل منهجي".[193]

- نقلت صحيفة جلوبس الاقتصادية الإسرائيلية عن "جمعية المقاولين والبنائين في إسرائيل Association of Contractors & Builders in Israel"، أنه قبل الحرب على قطاع غزة كان هناك نقص دائم؛ قدره 40 ألف عامل لتلبية احتياجات صناعة البناء، وحالياً، مع غياب 100 ألف عامل فلسطيني، فإن الصناعة تفتقر الآن فعلياً إلى أكثر 140 ألف عامل. وأضافت الجمعية أن 50% من مواقع البناء في البلاد مغلقة، بسبب النقص الحاد في القوى العاملة، والنشطة منها تعمل بطاقة 30% من قدرتها. وبحسب تقديرات وزارة المالية الإسرائيلية، فإن قطاع البناء يخسر 2.4 مليار شيكل أسبوعياً (نحو 640.1 مليون دولار).[194]

- قالت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، في بيان لها، إن 350 ألف مصاب بأمراض مزمنة لا يتلقون أدويتهم جراء الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ 2024/10/7. وأعلن المتحدث باسم الوزارة أشرف القدرة، في بيان آخر، نفاد غاز النيتروز Nitrous Oxide، الذي يستخدم في تخدير المرضى في غرف العمليات خلال إجراء العمليات الجراحية.[195]

- قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن لشبكة سي أن بي سي نيوز CNBC News، خلال مقابلة في منتدى دافوس الاقتصادي World Economic Forum in Davos، في سويسرا: "عليكم حلّ القضية الفلسطينية". وأضاف: "تقول الدول العربية هذا: لن نتدخل في أمور، منها على سبيل المثال، إعادة إعمار (قطاع) غزة إذا كان سيسوى بالأرض مجدداً خلال عام أو خمسة أعوام ثم يُطلب منا إعادة إعماره من جديد".[196]

- رفض مجلس الشيوخ الأمريكي United States Senate مشروع قرار من شأنه أن يجبر وزارة الخارجية على إعداد تقرير، في غضون 30 يوماً، للتحقق مما إذا كانت "إسرائيل" قد ارتكبت انتهاكات لحقوق الإنسان في حربها على حركة حماس في قطاع غزة. ومع استمرار التصويت، صوَّت 54 من أعضاء مجلس الشيوخ برفض مشروع القرار، مما يعني أنه لا يمكن المضي قدماً في إقراره بالمجلس المؤلف من مئة عضو. وتمّ التصويت بناءً على

طلب من السيناتور الأمريكي بيرني ساندرز، وهو مستقل متحالف مع أعضاء في الحزب الديموقراطي Democratic Party.[197]

- قال منسق مجلس الأمن القومي الأمريكي للاتصالات الاستراتيجية في البيت الأبيض جون كيربي إن حركة حماس ما تزال تُشكل "تهديداً نشطاً" لـ"إسرائيل"، وتهدِّد بشنّ هجمات مماثلة لهجوم 2023/10/7. لكنه أضاف أن الولايات المتحدة تأمل أن يؤدي سحب القوات الإسرائيلية من شمال القطاع إلى تخفيف الضغط والسماح بعودة السكان إلى تلك المنطقة، مشيراً إلى أن بلاده تستعدّ لزيادة المساعدات الإنسانية إلى غزة.[198]

- قال وزير الخارجية النرويجي إسبن بارث إيدي Espen Barth Eide، خلال مقابلة في منتدى دافوس الاقتصادي، إن عدداً من الدول الأوروبية والدول العربية والولايات المتحدة تعمل على وضع تصوّر لتشكيل حكومة فلسطينية موحدة، يمكنها جذب أموال لإعادة الإعمار في قطاع غزة. وأوضح بارث إيدي أن عدداً من الدول يعملون معاً في محاولة لتشكيل حكومة وحدة فلسطينية موحدة، دون أن يكشف عن هذه الدول، أو يضيف أي تفاصيل أخرى.[199]

- أكّد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون Emmanuel Macron، في مؤتمر صحفي، على ضرورة أن تتوقف "إسرائيل" عن مواصلة الحرب على قطاع غزة بالطريقة التي بدأتها منذ 2023/10/7، والدعوة الملحة، من ناحية ثانية، إلى وقف إطلاق النار. وشدّد ماكرون على أنه "يشعر بالألم" إزاء مشاهد الدمار، وأن باريس "تدعو منذ عدة أسابيع إلى وضع حدّ للهجمات العمياء وتوفير الحماية للمدنيين"، مؤكداً أن ذلك يُعدّ "واجباً إنسانياً"، وأنّ استمرار "إسرائيل" في شنّ عمليات عسكرية "غير دقيق بما يكفي" في قطاع غزة، يُشكل "خطراً على أمنها على المدى الطويل".[200]

الأربعاء، 2024/1/17

- نقلت شبكة أن بي سي نيوز NBC News عن مسؤولين أمريكيين، أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن عاد من "إسرائيل" وقد رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جميع طلبات واشنطن، باستثناء طلب عدم مهاجمة "إسرائيل" لحزب الله في لبنان. ونقلت الشبكة عن المسؤولين الأمريكيين أن بلينكن أبلغ نتنياهو أنه لا يوجد حلّ عسكري بشأن مصير حركة حماس، وأنه يتعين على "إسرائيل" الاعتراف بذلك، وإلا "فإن التاريخ سيكرر نفسه، والعنف سيستمر". ونقلت الشبكة أن إدارة بايدن "تتطلع إلى ما بعد نتنياهو لتحقيق

أهدافها في المنطقة"، وأن الإدارة الأمريكية تحاول وضع الأساس مع قادة إسرائيليين آخرين، تحضيراً لتشكيل حكومة ما بعد نتنياهو.[201]

- قالت هيئة البث الإسرائيلية إنّ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وافق على إدخال أدوية إلى قطاع غزة دون تفتيشها. وقالت حركة حماس إن الاتفاق الذي جرى التوصل إليه لإدخال أدوية للأسرى والمحتجزين في قطاع غزة، قد تمّ بشروط الحركة. وبحسب عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق فإن نتنياهو "يكذب، ويخدع شعبه"، وإن الحركة هي من حددت الكمية والوسيط، وآلية التوزيع، وإيصال الدواء إلى شمال غزّة، بالرغم من المنع والرفض الإسرائيلي منذ مئة يوم. وأكّد أبو مرزوق، في بيان له، أن الشروط تضمنت كذلك إدخال مزيد من المساعدات والغذاء، ومنع تفتيش شحنات الأدوية من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي.[202]

- أعلنت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة تدمير 15 آلية لجيش الاحتلال الإسرائيلي، وإسقاط أكثر من 12 قتيلاً في صفوفه.[203]

- استشهد 11 فلسطينياً في الضفة الغربية، بينهم خمسة اغتالتهم قوات الاحتلال بصاروخ أطلقته طائرة مسيّرة قرب مخيم بلاطة، وخمسة آخرون اغتالتهم في مخيم طولكرم بطائرة انتحارية مسيّرة، فيما استشهد شاب سادس برصاص الاحتلال في المخيم نفسه، وذلك خلال عملية اقتحام واسعة شنّتها قوات الاحتلال في مدينة طولكرم ومخيمَيها.[204]

- أعلنت كتائب القسام استشهاد "أحد مجاهديها جنوب لبنان ضمن معركة طوفان الأقصى"، وهو وليد حسنين، من مخيم المية ومية بالقرب من مدينة صيدا جنوب لبنان. وأعلنت الكتائب أنها قصفت من جنوب لبنان ثكنة ليمان Liman في الجليل الغربي بـ 20 صاروخاً، رداً على المجازر الصهيونية بحقّ المدنيين في قطاع غزة، واغتيال القادة الشهداء وإخوانهم في بيروت.[205]

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت إنه إذا لم يفكّك الجيش قدرات حماس بشكل كامل، "فلن نتمكن من العيش في إسرائيل". وقال، خلال زيارته لقاعدة عتليت البحرية Atlit naval base: "إننا نواصل القتال حتى النصر، وحتى نهزم منظمة حماس، وننزع كل قدراتها العسكرية، ونسقطها من السلطة في غزة". وأضاف جالانت: "في سياق المختطَفين؛ إن الطريقة والشيء الوحيد الذي يعيدهم هو الضغط العسكري"، مشيراً إلى أن "حماس

لديها أكثر من 9 آلاف قتيل، وهذا العدد بحاجة إلى مضاعفة، وهذا ليس كافياً أيضاً"، على حدِّ قوله.[206]

- أعلنت الأمم المتحدة أن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة دفعت نحو 690 مليون دولار، استجابة للنداء العاجل الذي أطلقته بشأن قطاع غزة. وقال المكتب إن المبلغ المدفوع يُشكّل نحو 58% من الاستجابة المطلوبة، والبالغة 1.2 مليار دولار.[207]

- قال نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الإسرائيلية – الفلسطينية أندرو ميلر Andrew Miller، في حديث خاص لـ"الأيام": إن "السلطة الفلسطينية تدرك أنها بحاجة إلى البدء في اتخاذ خطوات لتعزيز شرعيتها، وتحسين كفاءة إدارتها، وتلبية تطلعات الشعب الفلسطيني بشكل أفضل". وأشار ميلر إلى أنه "أبلغنا السلطة الفلسطينية، وكنا نقول لفترة طويلة من الزمن، وهذا ليس تطوراً جديداً، أننا نعتقد أن السلطة الفلسطينية ستستفيد من وجود وجوه جديدة في الحكومة، ومن وجود حكومة أكثر تنوعاً تعكس شريحة أوسع من المجتمع الفلسطيني، داخل الضفة الغربية". وأضاف قائلاً: "وشدّدنا أيضاً على أهمية الإصلاحات المالية. إننا نضغط على الإسرائيليين بقوة من أجل الإفراج عن الإيرادات المحتجزة لديهم. لقد أوضحنا لإسرائيل أنها أموال فلسطينية، ويجب تحويلها على الفور".[208]

- قال رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني محمد مصطفى إن الجوع في قطاع غزة قد يودي بحياة أشخاص أكثر ممن قد يُقتلون في الحرب. وقال مصطفى، خلال حديثه في منتدى دافوس الاقتصادي، إن إعادة بناء الوحدات السكنية في غزة ستتطلب ما لا يقل عن 15 مليار دولار، وذلك في ظلّ دخول العدوان الإسرائيلي المتواصل يومه الثالث بعد المئة.[209]

- قال رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي: "نعمل لرفع الجاهزية للحرب في لبنان، ولدينا الكثير من العبر من الحرب في غزة، والعديد منها ملائمة أيضاً للقتال في لبنان، وأخرى يجب أن نقوم بملاءمتها". وتابع قائلاً: "في لبنان، نريد تحقيق هدف واضح يتمثل بإعادة السكان إلى الشمال – كل بلدات الشمال. لا أعرف توقيت الحرب في الشمال؛ لكنني أستطيع أن أقول إن احتمال نشوبها في الأشهر المقبلة أكبر مما كان عليه في الماضي، لكننا نبدأها مع الكثير من الميزات".[210]

- رفض نحو نصف جنود كتيبة في جيش الاحتياط الإسرائيلي، التي استدعيت في إطار إقامة لواء جديد، الدخول إلى قطاع غزة، بحسب ما كشفته إذاعة ريشت كان Reshet kan

العبرية. وذكرت الإذاعة أن الجنود غادروا الكتيبة بموافقة الضباط المسؤولين عنهم، بعد أن تبيّن أن الجيش يعتزم إدخالهم إلى قطاع غزة للقيام بمهام قتالية لم يتمّ تأهيلهم لها.[211]

- أفادت مؤسسات حقوقية فلسطينية بأن "إسرائيل" اعتقلت أكثر من 6 آلاف فلسطيني في الضفة الغربية والداخل المحتل منذ 2023/10/7. وأكّد بيان المؤسسات الحقوقية الفلسطينية أن 7 من الأسرى الفلسطينيين استشهدوا داخل السجون الإسرائيلية خلال تلك الفترة. وأوضحت الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء أن السلطات الإسرائيلية تحتجز 450 جثماناً فلسطينياً في مقابر وثلاجات الاحتلال.[212]

- قال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين في حوار مع "الشرق الأوسط"، على هامش فعاليات منتدى دافوس الاقتصادي، إن إيران لديها "قواعد اشتباك متفق عليها" مع "إسرائيل"، تمنعها من مواجهتها بالصواريخ، مشيراً إلى أنها اختارت في الهجوم الأخير على مدينة أربيل "هدفاً ضعيفاً" في بلد "حليف وصديق".[213]

- أعلن المتحدث العسكري باسم جماعة "أنصار الله" اليمنية "الحوثية" يحيى سريع، في بيان له، أن الجماعة اليمنية، استهدفت الناقلة الأمريكية "جينكو بيكاردي Genco Picardy" في خليج عدن بالصواريخ، مؤكداً إصابتها بشكل مباشر. وأشار سريع إلى أن "القوات المسلحة اليمنية لن تتردد في استهداف كافة مصادر التهديد في البحريْن العربي والأحمرِ ضمن حق الدفاع المشروع عن اليمن العزيز واستمراراً في دعم الشعب الفلسطيني المظلوم". وشدّد على أن استهداف السفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة مستمر لحين وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.[214]

- أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية اليوم (2024/1/17) تصنيف أنصار الله المعروفين باسم الحوثيين كياناً إرهابياً عالمياً مصنفاً تصنيفاً خاصاً، بحيث يأخذ القرار مجراه بعد ثلاثين يوماً من تاريخه.[215]

- دعت وزيرة الخارجية السلوفينية تانيا فايون Tanja Fajon، في لقاء مع قناة الجزيرة على هامش فعاليات منتدى دافوس الاقتصادي، إلى وقف "فوري ودائم" لإطلاق النار في قطاع غزة، واصفة الوضع الصحي في القطاع الفلسطيني بالمروع. وشدّدت فايون على ضرورة "إيصال المساعدات الإنسانية لمن يحتاجها"، مشيرة إلى أن "أهل غزة يفتقرون إلى الدواء والكهرباء والماء، وهناك 9 آلاف طفل فقدوا حياتهم، بالإضافة إلى أكثر من 23 ألف مدني، وهذا أمر لا يطاق، وهذه الأرقام لا تصدق".[216]

- نقلت صحيفة الجيروزاليم بوست الإسرائيلية عن 12 عضواً من الكنيست قولهم إن تجمّد قطاعات اقتصادية في "إسرائيل"؛ نتيجة منع دخول العمال الفلسطينيين إلى داخل الخط الأخضر للعمل، يكلّف 3.1 مليارات شيكل يومياً (نحو 817.7 مليون دولار)، بناء على بيانات من وزارة المالية. ودعا الأعضاء المنتمون لحزب الليكود Likud، بالإضافة إلى وزيريْن، وزراء حزبهم إلى الامتناع عن دعم أي قرار للسماح للعمال الفلسطينيين من الضفة الغربية بدخول "إسرائيل".[217]

الخميس، 2024/1/18

- صوّت البرلمان الأوروبي، بالأغلبية، على مشروع قرار لوقف إطلاق النار في غزة، والإسراع في إيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع. ويدعم القرار عمل محكمة العدل الدولية، ويؤكد على أهمية طرح مبادرة أوروبية جديدة لاستئناف المسار السياسي وصولاً إلى حلّ الدولتين. ويدعو القرار الأوروبي إلى تفكيك حركة حماس والإفراج عن الأسرى الإسرائيليين. ودان القرار أيضاً عنف المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية، وتهجير السكان قسراً.[218]

- أعلنت كتائب القسام أنها قتلت وجرحت 40 جندياً إسرائيلياً، ودمرت 10 آليات، بينها ناقلات جند ودبابات، في عمليات نوعية. وأعلنت الكتائب أنها قصفت موقع كيسوفيم العسكري بدفعة من الصواريخ، بينما أفادت مراسلة الجزيرة بأن المقاومة أطلقت دفعة صاروخية من شمال قطاع غزة.[219]

- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه لا يمكن أن يسمح بقيام دولة فلسطينية ما دام في منصبه، مضيفاً أن "الصراع ليس على قيام دولة فلسطينية، بل القضاء على الدولة اليهودية". وقال نتنياهو، خلال مؤتمر صحفي في تل أبيب، إنه ملتزم عدم إنهاء الحرب من دون الانتصار المطلق، بحيث تصبح غزة منزوعة السلاح، مشدداً على أن "وقف الحرب قبل تحقيق كامل الأهداف سيبثُّ رسالة ضعف". وأكّد أن الحرب ستستمر حتى تحقيق كل الأهداف وإعادة الأسرى، لافتاً النظر إلى أن تحقيق الانتصار سيتطلب شهوراً كثيرة، وأن "إسرائيل" أنجزت "جزئياً" بعض أهدافها، وأن "اليوم التالي للحرب يعني سيطرة إسرائيلية ونزع السلاح في غزة".[220]

- قالت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، في بيان لها، إن حصيلة العدوان الإسرائيلي ارتفعت إلى 24,620 شهيداً، و61,830 مصاباً، منذ 2023/10/7. وأضافت أن الاحتلال "ارتكب

15 مجزرة ضدّ العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها 172 شهيداً و326 مصاباً، خلال الـ 24 ساعة الماضية".[221]

- قال زعيم جماعة "أنصار الله" اليمنية "الحوثية" عبد الملك الحوثي، في خطاب متلفز: "الأمريكي والبريطاني مع الإسرائيلي انتهكوا سيادة بلدنا وورطوا أنفسهم في حرب مع بلدنا". واستغرب الحوثي أن تأتي أمريكا من على بعد آلاف الكيلومترات لمساندة "إسرائيل"، بينما يستكثرون عليهم مساندة فلسطين، قائلاً: "إذا كان الأمريكي يعتبر أن عليه أن يأتي من بعد أكثر من 9 آلاف كيلومتر إلى منطقتنا فكيف لا يحق لنا أن نقف مع الشعب الفلسطيني وهو جزء منا". وأكّد: "سنستمر في استهداف السفن المرتبطة بإسرائيل والقصف إلى فلسطين المحتلة حتى ينتهي العدوان والحصار على غزة".[222]

- قالت وزارة الخارجية المكسيكية إنها وتشيلي أحالتا الوضع في قطاع غزة إلى المحكمة الجنائية الدولية، للنظر في "جرائم محتملة" بعد أشهر من الحرب، وعبّرتا عن قلقهما المتزايد إزاء تصاعد العنف في القطاع.[223]

- قال نائب المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، تيد شيبان Ted Chaiban، في بيان نشرته المنظمة على موقعها الإلكتروني، إنه تمكن، وخلال الزيارة التي استغرقت ثلاثة أيام إلى قطاع غزة، من مقابلة الأطفال وعائلاتهم الذين يعانون من بعض من أفظع الظروف التي شاهدها على الإطلاق، مشيراً إلى أنه ومنذ زيارته الأخيرة إلى القطاع تحوّل الوضع من الكارثي إلى شبه الانهيار، مبيناً بالقول "وصفت اليونيسف قطاع غزة بأنه أخطر مكان في العالم بالنسبة للطفل ولقد قلنا أن هذه حرب على الأطفال، ولكن يبدو أن هذه الحقائق لا تجد من يسمعها".[224]

- فشلت حركة عدم الانحياز Non–Aligned Movement في الخروج بقرار يُمثل إدانة حقيقية لـ"إسرائيل"، ويخرج عن التنديد والشجب والتضامن، وقال ممثل أوغندا الدائم في الأمم المتحدة السفير أدونيا أيباري Adonia Ayebare إن "الإعلان السياسي حول فلسطين يتضمن تأكيداً على دعم الشعب الفلسطيني، والدعوة لوقف إطلاق النار". وأضاف أيباري بعد اجتماعات للجنة فلسطين أن "الحركة تفادت استخدام مصطلحات غير متفق عليها، وقررت تشجيع توجه جنوب إفريقيا لمحكمة العدل الدولية"، وأكّد "أن الحركة ستلتزم بما تقرره المحكمة". وتمسّكت كل من جنوب إفريقيا وناميبيا بموقفهما، بأن ما يشهده قطاع

غزة هو إبادة جماعية. ولكن الهند اعترضت على استخدام المصطلح، وتلتها سنغافورة في موقف مطابق.[225]

- كشفت صحيفة الجارديان أن مراجعةً لوثائق داخلية لوزارة الخارجية الأمريكية تعطي صورة عن الآليات المختلفة التي استخدمت لحماية "إسرائيل" من قوانين حقوق الإنسان. وقالت الجارديان، في تقرير لها، إن المسؤولين الأمريكيين راجعوا، وبهدوء، عدداً من حالات انتهكت فيها قوات الأمن الإسرائيلي حقوق الإنسان بشكل صارخ، منذ سنة 2020، إلا أنهم ذهبوا إلى أبعد مدى للتأكد من استمرار إمداد "إسرائيل" بالأسلحة الأمريكية، وللوحدات العسكرية المتهمة بالانتهاكات، ما أسهم بانتشار حسّ الإفلات من العقاب الذي أدارت فيه "إسرائيل" حربها في غزة، وذلك حسب مسؤولين أمريكيين.[226]
- ذكرت صحيفة دكلاسيفايد يو كيه Declassified UK الاستقصائية بريطانية أن طائرات بريطانية أقلعت من قاعدة أكروتيري Akrotiri الجوية البريطانية جنوب قبرص، وقامت بـ 50 طلعة استطلاعية فوق سماء قطاع غزة منذ بداية كانون الأول/ ديسمبر 2023؛ بواقع طلعة واحدة يومياً، لتقديم معلومات استخباراتية لـ"إسرائيل".[227]

الجمعة، 2024/1/19

- أعلنت كتائب القسام أنها قتلت جنوداً إسرائيليين ودمرت دبابات، في وقت تحتدم فيه المعارك في عدة محاور في قطاع غزة. وأعلن الجيش الإسرائيلي مقتل جندي من لواء جفعاتي Givati، متأثراً بجروح أُصيب بها قبل يومَيْن، وإصابة 3 آخرين بجروح خطرة في معارك بجنوب القطاع. وبذلك يرتفع عدد الجنود والضباط الإسرائيليين الذين قتلوا منذ عملية "طوفان الأقصى" إلى 530 قتيلاً، بينهم 201 منذ بداية الحرب البرية في 2023/11/26.[228]
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت إنه أبلغ نظيره الأمريكي لويد أوستن Lloyd Austin بأن "إسرائيل ملتزمة بإعادة سكان الشمال إلى بيوتهم بأمان، ونقترب من نقطة الحسم في الموضوع"، بحسب بيان صدر عن مكتبه.[229]
- قال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي السابق، وعضو مجلس الحرب، غادي آيزنكوت Gadi Eisenkot، في تصريحات للقناة 12 العامة الإسرائيلية إن "إسرائيل" تفادت ارتكاب خطأ فيما لو نفّذت هجوماً استباقيّاً ضد حزب الله في لبنان في 2023/10/11، وشدّد على أنه من غير الممكن استعادة الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في غزة، "قريباً"، بدون "صفقة".[230]

- كشف عضو المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت) جدعون ساعر أن حركة حماس وضعت أربعة شروط مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين الذين تحتجزهم في قطاع غزة. ونقلت صحيفة معاريف عن ساعر قوله: "لا أعرف إذا كان الجميع يعرف ذلك". وأضاف أن الشروط تتمثل في "الانسحاب (الإسرائيلي) من قطاع غزة بأكمله، بما في ذلك المنطقة الأمنية شرقي وشمال القطاع، ووقف الحرب، وإعطاء ضمانات دولية بعدم العودة إلى الحرب، وإطلاق سراح جميع الأسرى (الفلسطينيين) من سجوننا، بما في ذلك أولئك الذين تم اعتقالهم في 7 تشرين الأول/ أكتوبر". وتابع ساعر "بالطبع لن نوافق".[231]

- قال مدير مكتب مفوضية الأمم المتّحدة السامية لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلّة أجيث سانغاي Ajith Sunghay إنه التقى رجالاً من قطاع غزة احتجزوا لأسابيع، وتعرضوا للضرب وتعصيب الأعين، وأُطلق سراح بعضهم وهم عراة لا يرتدون إلا الحفاضات. وفي حديثه للصحفيين في جنيف عبر الفيديو من قطاع غزة، قال سانغاي إن هؤلاء الرجال احتجزتهم قوات الأمن الإسرائيلية في أماكن مجهولة لمدة تتراوح بين 30 إلى 55 يوماً، ونقل عنهم "أنهم تعرضوا للضرب والإذلال وسوء المعاملة وما قد يرقى إلى التعذيب". وقال سانغاي إن شهاداتهم تتفق مع التقارير التي تلقاها مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشأن اعتقال الفلسطينيين على نطاق واسع.[232]

- أعلنت الأمم المتحدة أن آلاف الأطفال وُلدوا في ظلّ ظروف "لا يمكن تصورها" في قطاع غزة منذ بداية العدوان الإسرائيلي على القطاع. وروت المتحدثة باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) تيس إنجرام Tess Ingram، بعد عودتها مؤخراً من زيارة إلى غزة، مشاهداتها عن أمهات نزفن حتى الموت، وممرضة اضطُرت لإجراء عمليات ولادة قيصرية لـ 6 نساء حوامل متوفيات. ووفقاً لمنظمة اليونيسف، وُلد نحو 20 ألف طفل في ظلّ العدوان منذ 2023/10/7.[233]

- أكد ممثلو الادعاء في سويسرا أنه تمّ تلقي شكاوى جنائية ضدّ الرئيس الإسرائيلي إسحق هيرتزوج خلال مشاركته بمنتدى دافوس الاقتصادي، وفقاً لوكالة رويترز. وقال مكتب المدعي العام السويسري: "سيتمّ فحص الشكاوى الجنائية وفقاً للإجراءات المعتادة"، مضيفاً أنه سيتواصل مع وزارة الخارجية السويسرية بشأن حصانة الشخص المعني. ولا يعتزم المكتب كشف تفاصيل بشأن الجهة التي قدمت الشكاوى.[234]

- أبلغ الرئيس الأمريكي جو بايدن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في اتصال هاتفي، أنه ما زال يدعم إقامة دولة فلسطينية، حسب ما أعلن البيت الأبيض. وقال منسق مجلس الأمن القومي الأمريكي للاتصالات الاستراتيجية في البيت الأبيض جون كيربي للصحفيين: "ما زال الرئيس يؤمن بأفق وإمكان حلّ الدولتين. وهو يدرك أن الأمر سيتطلب كثيراً من العمل الشاق". وأضاف كيربي، أن بايدن رحّب بقرار "إسرائيل" السماح بدخول شحنة طحين إلى قطاع غزة. وقال كيربي إن بلاده تدعم الهدنة الإنسانية، لكنها تعتقد أن وقف إطلاق النار في غزة سيفيد حركة حماس.[235]

- قالت وزارة الخارجية الروسية، بعد لقاء بين نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوجدانوف Mikhail Bogdanov وعضو المكتب السياسي في حركة حماس موسى أبو مرزوق، في موسكو، إن "الجانب الروسي شدّد على ضرورة الإفراج سريعاً عن المدنيين الذين احتجزوا خلال هجمات 2023/10/7، لدى الفصائل الفلسطينية".[236]

- دعا أكثر من 50 برلمانياً من ألمانيا وكندا والولايات المتحدة إلى "وقف فوري لإطلاق النار" في قطاع غزة. وطالب السياسيون، في رسالة مفتوحة، بأن تكون هناك محاولة جديدة لحلّ الصراع بين "إسرائيل" والفلسطينيين. وضمت قائمة البرلمانيين 20 ديموقراطياً اشتراكياً من البرلمان الألماني، بوندستاغ Bundestag، وثلاثة ديموقراطيين اشتراكيين من البرلمان الأوروبي، و20 برلمانياً كندياً، و10 أعضاء في الكونجرس الأمريكي.[237]

- حثّ 60 نائباً ديموقراطياً في مجلس النواب الأمريكي وزير الخارجية أنتوني بلينكن على تأكيد موقف الولايات المتحدة المعارض بقوة للتهجير القسري والدائم للفلسطينيين من قطاع غزة. وأعرب النواب، في رسالة لهم، عن قلقهم من الخطاب المتطرف الصادر عن مسؤولين إسرائيليين، ومقترحات من الحكومة الإسرائيلية تدعو للتهجير القسري للفلسطينيين خارج غزة. وأصدر 16 عضواً يهودياً في مجلس النواب الأمريكي، وجميعهم من الحزب الديموقراطي، بياناً أعربوا فيه عن اختلافهم الشديد مع تصريحات نتنياهو الأخيرة بشأن مستقبل الدولة الفلسطينية.[238]

- اعترف الجيش الإسرائيلي إنه دخل إلى مقبرة، وانتشل جثثاً من قبورها، كجزء مما وصفه بأنه بحث عن بقايا رهائن إسرائيليين. وبينما قال الجيش الإسرائيلي ذلك، كان طاقم شبكة سي أن أن يجري تحقيقاً في تدنيس الجيش الإسرائيلي للمقابر، حيث خلص التحقيق إلى أن 16 مقبرة في غزة تعرضت للإضرار أو التدمير على يد الجيش الإسرائيلي، منذ أن شنّ

هجومه البري. ومع توغل القوات الإسرائيلية في عمق غزة، سحقت قبور آلاف الفلسطينيين في الفترة ما بين تشرين الثاني/ نوفمبر 2023 وكانون الثاني/ يناير 2024.[239]

السبت، 2024/1/20

- قالت المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة UN Women سيما بحوث Sima Bahous، في بيان لها، إن "هناك أُمّين تقتلان في قطاع غزة كل ساعة"، وأن النساء والأطفال هم أول ضحايا المأساة في قطاع غزة، الذي يشهد دماراً لا مثيل له، والنساء والفتيات يشكّلن غالبية القتلى، والجرحى، والنازحين. وأكد المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك Stéphane Dujarric أن نحو 3 آلاف امرأة فقدن أزواجهن، أو أصبحن معيلات لأسرهن.[240]

- قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنه وثّق قتل قوات الجيش الإسرائيلي 94 من أساتذة الجامعات الفلسطينية، إلى جانب مئات المعلمين، وآلاف الطلبة، في إطار جريمة الإبادة الجماعية الشاملة التي يشنّها على قطاع غزة منذ 2023/10/7. وبيّن المرصد، في بيان له، أن القائمة التي وثقها تضمّ 17 شخصية يحملون درجة البروفيسور، و59 يحملون درجة الدكتوراه، و18 يحملون درجة الماجستير، مؤكداً أن هذه الحصيلة غير نهائية.[241]

- قالت وكيلة وزارة الاقتصاد الفلسطينية منال فرحان للجزيرة.نت إن إجمالي خسائر الاقتصاد الفلسطيني نتيجة توقف عجلة الإنتاج في قطاع غزة، وتداعيات العدوان الإسرائيلي على الضفة الغربية تقدر بنحو 2.03 مليار دولار منذ 2023/10/7، حتى نهاية سنة 2023. وأضافت المسؤولة الفلسطينية أن إجمالي عدد المنشآت التي توقفت عن الإنتاج أو تراجع إنتاجها خلال العدوان تجاوز 80 ألف منشأة، في وقت قُدّر فيه عدد العاطلين عن العمل بنحو 651 ألفاً.[242]

- قال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، في مقابلة لشبكة سي أن أن، إن السعودية منفتحة على تطبيع العلاقات مع "إسرائيل" فقط إذا كانت هناك عملية لا رجعة فيها لإنشاء دولة فلسطينية. وأضاف الوزير السعودي أن "هذه هي الطريقة الوحيدة التي سنحصل بها على فائدة. لذا، نعم، لأننا بحاجة إلى الاستقرار، وسيأتي الاستقرار فقط من خلال حلّ القضية الفلسطينية".[243]

- أعلن الحرس الثوري الإسلامي الإيراني مقتل 5 من مستشاريه، جراء غارة جوية نفّذها سلاح الجو الإسرائيلي على حيّ المزّة في العاصمة السورية دمشق.[244]

- تظاهر عشرات الآلاف من الإسرائيليين، في عدة مواقع بما في ذلك أمام منزل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في قيسارية، لمطالبته بالعمل على التوصل إلى اتفاق يسمح بإعادة الأسرى الإسرائيليين لدى فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة المحاصر.[245]

الأحد، 2024/1/21

- صادق المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت) على خطة لتحويل أموال المقاصة إلى السلطة الفلسطينية من خلال النرويج كطرف ثالث. ويقضي القرار الإسرائيلي، بطلب من الإدارة الأمريكية، بإيداع أموال المقاصة، بمبلغ يتراوح بين 750–800 مليون شيكل (نحو 200–213.3 مليون دولار)، في "حساب ائتماني" في النرويج، وأن بإمكان السلطة الفلسطينية في رام الله الحصول على حصة الضفة الغربية من النرويج، وبقاء حصة قطاع غزة في "الحساب الائتماني". وبحسب القرار، يحظر على النرويج أن تنقل أموالاً إلى قطاع غزة، حتى لو كانت على شكل قرض. وفي حال تمّ ذلك، فإن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش مخوّل بوقف تحويل هذه الأموال. وجاء في قرار الكابينت أن على النرويج والولايات المتحدة أن تقدِّم لـ"إسرائيل" تقريراً شهرياً حول عدم تحويل أموال إلى غزة.[246]

- أصدرت حركة حماس وثيقة رسمية توضح فيها روايتها عن "طوفان الأقصى"، مبيّنة الأسباب التي أدّت إلى المعركة. وأوضحت الحركة في وثيقة بعنوان "هذه روايتنا... لماذا طوفان الأقصى؟" وزعتها باللغتين العربية والإنجليزية، أن عملية "طوفان الأقصى" في 2023/10/7، كانت خطوة ضرورية واستجابة طبيعية، لمواجهة ما يُحاك من مخططات إسرائيلية تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، والسيطرة على الأرض وتهويدها، وحسم السيادة على المسجد الأقصى والمقدسات، وإنهاء الحصار الجائر على قطاع غزة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. ونفت حماس التقارير الإسرائيلية عن استهدافها مدنيين خلال الهجوم، مؤكدة أنها هاجمت فقط مواقع عسكرية، و"سعت إلى أسر جنود العدو ومقاتليه، من أجل إطلاق سراح الآلاف من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، من خلال عملية تبادل؛ ولذلك تركّز الهجوم على فرقة غزة العسكرية الإسرائيلية، وعلى المواقع العسكرية الإسرائيلية في مستوطنات غلاف غزَّة، والتي كانت دائماً تشكّل مصدر قصف وإطلاق النار على غزَّة وأهلها". وقالت إن "تجنب استهداف المدنيين وخصوصاً النساء والأطفال وكبار السن، هو التزام ديني وأخلاقي يتربّى عليه

أبناء حماس"، مضيفة أن "مقاومتنا منضبطة"، مع تأكيد الحركة على أنّ مقاوميها حرصوا على "تجنّب المدنيين، رغم عدم امتلاكنا للأسلحة الدقيقة، وإنْ حصل شيءٌ من ذلك فيكون غيرَ مقصود". ولفتت الوثيقة النظر إلى أن عدداً من أشرطة الفيديو التي تمّ التداول بها بعد الهجوم و"شهادات إسرائيليين" أظهرت أن عدداً من المدنيين قتلوا في ذلك اليوم "على يد قوات الشرطة والجيش الإسرائيلي نتيجة ارتباكهم". وطالبت حماس بـ"وقف العدوان الإسرائيلي فوراً" على قطاع غزة، ووقف "الجرائم والإبادة الجماعية"، والعمل على فتح المعابر وفكِّ الحصار عن قطاع غزة وإدخال المساعدات. وانتقدت الحركة الدول الغربية الداعمة لـ"إسرائيل"، ودعت تلك الدول، لا سيّما الولايات المتحدة وألمانيا وكندا وبريطانيا إلى أن تعلن دعمها مسار محكمة العدل الدولية للتحقيق في كل الجرائم التي قامت بها "إسرائيل". ورأت أن أحداث السابع من تشرين الأول/ أكتوبر "يجب أن توضع في سياقها الأوسع"، معتبرة أن "حالات التحرر من الاستعمار والاحتلال الأجنبي"، لطالما استدعت مقاومة، وأن هذا ما تقوم به حماس. وبالمقابل، رفضت حماس "أي مشاريع دولية وإسرائيلية تسعى لتحديد مستقبل قطاع غزة، بما يتناسب مع معايير الاحتلال ويكرّس استمراره"، مؤكدة على أن الشعب الفلسطيني يملك القدرة والكفاءة في أن يقرّر مستقبله بنفسه، ولا يجوز لأحد أن يفرض الوصاية عليه.[247]

- أكدت صحيفة وول ستريت جورنال أن التقديرات الاستخبارية الأمريكية أكّدت على أن حركة حماس ما تزال تملك ذخائر تكفي لضرب "إسرائيل" عدة أشهر أخرى، ونقلت عن مسؤولين إسرائيليين اعترافهم بأن هدف تدمير حماس خلال الحرب على غزة "لم يتحقق"، بالرغم من الحملة الجوية والبرية والدمار الهائل. وأقر مسؤولون إسرائيليون للصحيفة بأن مقاتلي حماس يتكيفون مع القتال، وقال محلِّلون عسكريون إن التكتيكات الجديدة للحركة تتمثل بالقتال في مجموعات أصغر، والاختباء بين الكمائن التي تنصبها للقوات الإسرائيلية، مما يظهر قدرتها على الصمود على الرغم من تدمير مساحات واسعة بالقطاع.[248]

- قال أطباء بريطانيون، تمكنوا من دخول قطاع غزة، والعمل في مستشفى شهداء الأقصى لمدة أسبوعيْن، إنهم شاهدوا هناك أسوأ الإصابات التي مرّت عليهم خلال حياتهم المهنية، واضطروا في كثير من الأحيان إلى علاج الجرحى من دون معدات طبية. وروى الأطباء ظروف عملهم تحت وطأة القصف الإسرائيلي، والإصابات المروعة التي كانت تصل إلى المستشفى، وكان أغلبها أطفالاً ونساء.[249]

- قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية إنه خلال سنة 2023، تعرّض المسجد الأقصى للاقتحام من المستوطنين والجيش الإسرائيلي 258 مرة، فيما مُنع رفع الأذان 704 مرات بالمسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل. وجاء في التقرير السنوي للوزارة، أن الاحتلال اعتدى على 388 مسجداً في قطاع غزة خلال سنة 2023.[250]

- أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في قطاع غزة، في بيان صحفي: "بلغ عدد المساجد التي دُمِّرت بشكل كلي وجزئي ألف مسجد من أصل 1,200 مسجد، بينها المساجد الأثرية، وتحتاج لإعادة الإعمار بتكلفة 500 مليون دولار تقريباً". وأضافت الوزارة أن "آلة الغدر الصهيونية اغتالت أكثر من مئة داعية، من العلماء والوعاظ والخطباء والأئمة والمؤذنين والمحفّظين". وأفادت الوزارة، بأنه "ضمن حربه الدينية، دمّر الاحتلال الصهيوني كنيسة الروم الأرثوذكس، وعدداً من المقرات الإدارية، ولجان الزكاة، ومدارس تعليم القرآن الكريم، ومقر البنك الوقفي".[251]

- ذكر تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية أن الولايات المتحدة ومصر وقطر تضغط لدفع خطة شاملة من شأنها أن تنهي الحرب في قطاع غزة، وهي خطة "متدرجة" مدتها "90 يوماً"، تبدأ بإطلاق سراح محتجزين، وتنتهي بانسحاب الجيش الإسرائيلي من القطاع، وإنهاء الحرب. وقال تقرير الصحيفة إن "إسرائيل" وحماس يعارضان المقترح في الوقت الحالي، ولكن الدول المؤثرة تعدّ استئناف الاتصالات "إشارة إيجابية"، وستضغط بقوة نحو إخراج المقترح إلى حيِّز التنفيذ. وبحسب القناة 12 العامة الإسرائيلية، فقد ناقش مجلس الحرب الإسرائيلي الخطة، واعترض على سحب القوات في المرحلة الأولى.[252]

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: "مقابل الإفراج عن مختطفينا، تطالب حماس بإنهاء الحرب، وبإخراج قواتنا من غزة، وبالإفراج عن جميع القتلة والمغتصبين التابعين لقوات النخبة، وبإبقاء حماس في سدة الحكم". وأكّد نتنياهو أنه غير مستعد لأن يقبل "بمثل هذا المساس الخطير بأمن إسرائيل"، مؤكداً أن الشروط التي وضعتها "حماس توضح حقيقة بسيطة، وهي أنه لا بديل للانتصار". وقال نتنياهو إن غزة يجب أن تكون "منزوعة السلاح، وأن تخضع لسيطرة أمنية إسرائيلية كاملة"، مضيفاً: "لن أساوم على بسط السيطرة الأمنية الإسرائيلية الكاملة على كل الأراضي التي تقع غرب نهر الأردن".[253]

- كشف تقرير لموقع والا الإسرائيلي أن وزير الدفاع يوآف جالانت حاول في وقت سابق اقتحام مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في كيريا في تل أبيب. وأفاد بأنه "في وقت ليس ببعيد، أُعلن أن هناك معركة على التسجيلات بين المكاتب، حيث يتحكم مكتب رئيس الوزراء في النظام الذي يسجل اجتماعات مجلس الوزراء". ونقل الموقع عن أحد الشهود: "كان الأمر على بُعدِ ملليمتر واحد من شجار مع العديد من المشاركين، بما في ذلك حراس الأمن والمستشارون". وأوضح أنه "خلال هذا الحدث، سُمع جالانت وهو يبلّغ وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر أنه في المرة القادمة سيحضر قوة جولاني [Golani] معه لإحلال النظام".[254]

- قال زعيم المعارضة في "إسرائيل" يائير لابيد إن القضاء على حماس، يتطلب إخراج الأسرى من غزة أولاً. وأضاف لابيد، في تصريح لإذاعة الجيش، أنه سيدعم أي اتفاق مع حماس للإفراج عن المحتجزين لدى الحركة، حتى وإن كان الثمن وقف الحرب على قطاع غزة.[255]

- قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن نحو 130 من القادة وضباط الاحتياط، بمن فيهم المقدمون للجنرالات، الذين شاركوا أو يشاركون بنشاط في الحرب، وقّعوا على رسالة غير عادية موجهة إلى أعضاء مجلس الحرب ورئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي. وطالب الموقّعون بمواصلة منع ما يقرب من مليون نازح من غزة من العودة إلى ديارهم في شمال قطاع غزة طالما أن الأسرى الإسرائيليين الـ 136 محتجزون لدى حماس، ولم يتمّ إطلاق سراحهم.[256]

- قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش António Guterres إن الشرق الأوسط أصبح بمثابة برميل بارود، داعياً إلى بذل كل الجهود لمنع اشتعال الصراع في جميع أنحاء المنطقة. وفي كلمته في افتتاح قمة الجنوب الثالثة لمجموعة الـ 77 + الصين، في العاصمة الأوغندية كمبالا، أضاف غوتيريش بأن هذا الأمر يبدأ بوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية لتخفيف المعاناة في قطاع غزة، والسماح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى كل من يحتاج إليها. وأضاف أن ما يحدث في غزة يفطر القلب وغير مقبول على الإطلاق، مشدداً على أن الرفض المتكرر لقبول حلّ الدولتين للإسرائيليين والفلسطينيين أمر غير مقبول على الإطلاق.[257]

الإثنين، 2024/1/22

- قال منسق مجلس الأمن القومي الأمريكي للاتصالات الاستراتيجية في البيت الأبيض جون كيربي إن بلاده واضحة وثابتة في موقفها بشأن رفضها القاطع لأي تقليص لمساحة قطاع غزة. وذكر كيربي، في مؤتمر صحفي، أنهم تحدثوا مع الجانب الإسرائيلي حول هذه القضية، سواء في اجتماعات مفتوحة أم مغلقة، وأعربوا عن موقفهم هذا بوضوح في اجتماعات مفتوحة للصحافة، وأفاد بأن الولايات المتحدة لا تؤيد أي تغيير للحدود في قطاع غزة، مشدداً على أن بلاده ترفض أيضاً أي دور لحركة حماس وقادتها بأي شكل من أشكال الحكم في غزة بعد الحرب.[258]

- قال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس Yisrael Katz، خلال الاجتماع مع نظرائه الأوروبيين: "عرضنا فكرة جزيرة صناعية تكون وطناً بديلاً للفلسطينيين". وقال الوزير إن الجزيرة ستكون على بُعد 5 كم من ساحل غزة، ويمكن إنشاء ميناء ومطار عليها لتكون مركزاً تجارياً على غرار سنغافورة، وفق تعبيره. وأضاف كاتس أن "إسرائيل" ستتحكم في ما يدخل ويخرج من الجزيرة وتربطها بالبر عن طريق جسرين. وقالت مصادر للجزيرة إن بعض الوزراء الأوروبيين أبدوا قلقهم إزاء هذا التصور الإسرائيلي لتهجير الفلسطينيين.[259]

- أفادت دراسة أكاديمية إسرائيلية، نشرت نتائجها وسائل إعلام إسرائيلية، بأنّ نحو نصف سكان شمال "إسرائيل" يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة، ولا يريدون العودة إلى مناطقهم. وبيّنت الدراسة أنّ 48% من السكان الذين تمّ إجلاؤهم من الجليل الشرقي يعانون من مشاعر ما بعد الصدمة، بمعدّل أكبر بثلاث مرات مما كان الوضع عليه قبل 2023/10/7. وبيّنت الدراسة أنّ 90% من سكان الجليل الشرقي تضرروا مالياً بسبب الحرب.[260]

- فشل الكنيست الإسرائيلي في عقد جلسة لحجب الثقة عن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، دعت إليها زعيمة حزب العمل ميراف ميخائيلي Merav Michaeli؛ بعد مقاطعتها من قبل أعضاء الائتلاف الحاكم في "إسرائيل"، حيث لم يوافق على مقترح حجب الثقة سوى 18 عضواً، وكان يتطلب موافقة 61، من أصل 120، كي يتمّ تمرير المقترح.[261]

- أكّد المدير العام لمكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة إسماعيل الثوابتة، في تصريحات للجزيرة، أن أكثر من 400 ألف فلسطيني يعيشون مجاعة حقيقية في محافظة شمال

القطاع، وطالب السلطات المصرية بالإسراع في فتح معبر رفح أمام المساعدات الإنسانية. وأكّد الثوابتة أن أكثر من 9 آلاف فلسطيني استُشهدوا بسبب غياب الرعاية الصحية، بينما يتفشى أكثر من 20 مرضاً مختلفاً في أوساط النازحين.[262]

- طالبت جامعة الدول العربية بوقف تصدير الأسلحة لـ"إسرائيل"، وعدّت، في ختام اجتماع "غير عادي" على مستوى المندوبين الدائمين في القاهرة، الدول التي تزود تل أبيب بالأسلحة "شريكة في المسؤولية عن الجرائم التي ترتكب في حقّ الشعب الفلسطيني". وأعلنت الجامعة تشكيل لجنة مؤقتة لدراسة ما يمكن اتخاذه من إجراءات على مستويات عدة؛ قانونية، واقتصادية، وسياسية، وديبلوماسية لردع "إسرائيل"، وتفعيل القرار الخاص بإدانة "استمرار جرائمها" في قطاع غزة، والوصول إلى وقف كامل لإطلاق النار في القطاع.[263]

- فرضت الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا عقوبات على أفراد مرتبطين بحركة حماس. وفرضت بريطانيا عقوبات على أفراد تقول إنهم ممولون وقياديون في الحركة، مضيفة أن هذه الإجراءات ستساعد في قطع مصادر تمويل الحركة من أطراف؛ منها إيران. وقالت وزارة الخارجية البريطانية إن "العقوبات البريطانية تستهدف زهير شملخ، وهو الرجل المعروف باسم الصراف الرئيسي لحركة حماس، والشخصية الرئيسية المشاركة في تحول الجماعة نحو العملات المشفرة، والذي ساعد في تحويل مبالغ مالية كبيرة من إيران إلى حماس قبل هجمات 2023/10/7". وتتضمن هذه الإجراءات كذلك فرض عقوبات على مسؤول في حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية. وقال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون David Cameron إنها تهدف إلى "تفكيك الشبكات المالية لحماس". وقال كاميرون إنه لن يكون هناك أي وقف لإطلاق نار مستدام في غزة في ظلّ وجود حركة حماس في السلطة. ومن جهته، أظهر الموقع الإلكتروني لوزارة الخزانة الأمريكية أن الولايات المتحدة أصدرت عقوبات جديدة اليوم تستهدف أفراداً مرتبطين بحماس، وشخصاً له علاقة بشركة فلاي بغداد Fly Baghdad للطيران العراقية.[264]

- أرسل السلك الديبلوماسي للاتحاد الأوروبي ورقة مناقشة إلى الدول الأعضاء تقترح خريطة طريق لـ"السلام" بين الفلسطينيين و"إسرائيل". وتنصّ الخطة، المكونة من 12 نقطة، على الدعوة لعقد "مؤتمر تحضيري للسلام" ينظمه الاتحاد الأوروبي ومصر والأردن والسعودية وجامعة الدول العربية، مع دعوة الولايات المتحدة والأمم المتحدة أيضاً للمشاركة في عقده. وتقول الوثيقة، التي وزعت على العواصم الأوروبية، إن "الفلسطينيين

سيحتاجون إلى بديل سياسي متجدد لحماس، في حين سيحتاج الإسرائيليون إلى إيجاد الإرادة السياسية للمشاركة في مفاوضات هادفة نحو حلّ الدولتين". وأكدت خطة "السلام" المقترحة أنه "لا يوجد حلّ شامل وموثوق سوى إقامة دولة فلسطينية مستقلة تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل".[265]

- حذّر محافظ "بنك إسرائيل" المركزي أمير يارون Amir Yaron من أن تصل نفقات الحرب على قطاع غزة إلى 255 مليار شيكل (نحو 67.7 مليار دولار). ونقل الكنيست الإسرائيلي عن يارون قوله للجنة المالية البرلمانية، إن نفقات الحرب المباشرة للسنوات 2023–2025، بما في ذلك التعويضات، والنفقات المدنية الأخرى المرتبطة بالحرب، ستصل إلى 215 مليار شيكل (نحو 57.1 مليار دولار). وأضاف أن "إسرائيل" تخسر مدخولات من الضرائب بقيمة 40 مليار شيكل (نحو 10.6 مليار دولار).[266]

- كشفت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن جيش الاحتلال الإسرائيلي شرع في حفر خندق على طول الحدود مع سورية، وذلك لتفادي تكرار سيناريو مشابه لعملية "طوفان الأقصى". وأضافت الصحيفة أن المخطط يشمل خندقاً كبيراً، يمتد على طول منطقة الحدود البرية، مشيرة إلى أنه جرى تصميمه على عمق وعرض لا يسمح بمرور أي نوع من أنواع المركبات.[267]

الثلاثاء، 2024/1/23

- أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هجاري أن 24 جندياً وضابطاً إسرائيلياً قتلوا في قطاع غزة في 2024/1/22، بينهم 21 جندياً قتلوا نتيجة انهيار مبنيين عليهم عقب إطلاق مقاومين قذائف صاروخية في المغازي. ووصف الجيش الإسرائيلي الحادث بـ"الكارثة"، وذلك في كلمة استثنائية أدلى بها هجاري صباحاً. وقالت كتائب القسام إنها نفذت عملية مركبة شرق مخيم المغازي، أسفرت عن مقتل 21 عسكرياً إسرائيلياً. وأوضحت أنها استهدفت منزلاً تحصنت فيه قوة إسرائيلية ما أدى لانفجار الذخائر التي كانت بحوزتها. وأضافت أنها فجّرت حقل ألغام في قوة إسرائيلية أخرى كانت في المكان نفسه، ما أدى إلى إيقاع أفرادها بين قتيل وجريح.

وفي 2024/1/24، كشف مصدر قيادي في كتائب القسام تفاصيل عملية مخيم المغازي المركبة؛ وقال إن عناصر القسام تمركزوا منذ أسابيع في منطقة العملية شرقي المغازي، بالرغم من القصف الشديد والمتواصل. وأضاف أنه صدرت تعليمات تقضي بتجنب

التعامل مع القوات المتوغلة بالمخيم في انتظار هدف ثمين، مشيراً إلى أن جيش الاحتلال أدخل قوة من قوات الهندسة. وقال إن عناصر القسام انتظروا إنهاء قوة الهندسة عملها وتثبيت المتفجرات ثمّ استهدفوها بقذيفة مضادة للأفراد، دمّر المبنى وقضى على أفراد القوة. وأضاف أنه بالتوازي مع هذه العملية تمّ تدمير دبابة كانت تعمل على تأمين القوة، وتمّ قتل وإصابة من فيها.[268]

- قال رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي إن المعركة في قطاع غزة ستكون طويلة؛ مؤكداً الحاجة إلى قوات الاحتياط مجدداً، وذلك بعد مقتل 24 جندياً في يوم واحد. وأضاف هليفي: "سنواصل قتال" حركة حماس "بعزم كبير من أجل حقنا في العيش بأمان".[269]

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن قيام قطر بدور الوساطة في صفقة التبادل مع حركة حماس يمثل إشكالية. ونقلت القناة 12 العامة الإسرائيلية عن تسجيل مسرب لنتنياهو خلال لقائه عائلات الأسرى في قطاع غزة، أن قطر أكثر إشكالية من الأمم المتحدة والصليب الأحمر. وأضاف نتنياهو أن لديه خيبة أمل في أن واشنطن لا تمارس المزيد من الضغوط على الدوحة، وأنها مدَّدت وجودها في القاعدة العسكرية في قطر.[270]

- أفادت منظمة العفو الدولية (أمنستي) Amnesty International بأن هناك مؤشرات تنذر بوقوع إبادة جماعية في قطاع غزة؛ منها مقتل أكثر من 25 ألف شخص في الهجمات الإسرائيلية. وقالت المنظمة إن من ضمن المؤشرات على الإبادة الجماعية "حرمان المدنيين في غزة من المساعدات الإنسانية بشكل متعمد من جانب إسرائيل، واعتماد الخطاب العنصري واللا إنساني ضدّ الفلسطينيين من قبل بعض المسؤولين الإسرائيليين".[271]

- أعلنت وكالة الأونروا أن 750 ألف شخص في قطاع غزة يواجهون جوعاً كارثياً. ودعت الوكالة الأممية، في بيان لها، إلى زيادة المساعدات بشكل كبير مع تزايد خطر المجاعة. من جهته، قال برنامج الغذاء العالمي World Food Programme (WFP) إن كميات قليلة جداً من المساعدات الغذائية تجاوزت جنوبي قطاع غزة إلى شماله منذ بداية الحرب، مؤكدة أن خطر تشكل جيوب مجاعة في مناطق بالقطاع ما يزال قائماً.[272]

- قال الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل Josep Borrell إنه لا مجال بأن يكون لـ"إسرائيل" حقّ النقض (الفيتو Veto) في أن تكون هناك دولة للفلسطينيين. وقال بوريل، خلال مؤتمر صحفي في بروكسل بعد لقاء وزير الخارجية

المصري سامح شكري: "يجب توضيح أمر: لا يمكن أن يكون لإسرائيل حقّ الفيتو على حقّ الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره". وأضاف أن "الأمم المتحدة اعترفت مراراً بحقّ الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. ولا يمكن لأي كان نقض ذلك".[273]

- استبعدت تركيا "إسرائيل" من قائمة الدول المستهدفة بالتصدير، وفقاً لما سلَّطت عليه الضوء صحيفة جلوبس الاقتصادية الإسرائيلية. وتأتي الخطوة الاقتصادية التركية الأخيرة، على الرغم من أن "إسرائيل" كانت في المرتبة 13 لصادرات تركيا في سنة 2023، وبلغت الصادرات إليها 5.42 مليارات دولار، بعد أن كانت 7 مليارات دولار في سنة 2022، وفق الصحيفة. وبحسب دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية Central Bureau of Statistics (CBS)، فإن "إسرائيل" صدّرت سلعاً بقيمة 1.5 مليار دولار إلى تركيا في سنة 2023، بعد أن كانت 2.5 مليار دولار في سنة 2022.[274]

الأربعاء، 2024/1/24

- أعلنت كتائب القسام أنها فجرت منزلاً مفخخاً بالعبوات الناسفة، بعد أن تحصنت به قوة إسرائيلية غربي خانيونس، وأوقعتها بين قتيل وجريح. وأضافت أن مقاتليها اشتبكوا مع قوة إسناد حضرت للمكان، وأجهزت على أكثر من 10 جنود. وأعلنت الكتائب استهداف قوة إسرائيلية تزيد على 15 جندياً تحصنت بمنزل غربي المدينة بقذيفة تي بي جي TBG، وأوقعتهم بين قتيل وجريح. وقالت إنها استهدفت أيضاً 5 دبابات من نوع ميركافا وجرافتين بقذائف الياسين 105 غربي المدينة.[275]

- أقرّ وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش لعائلات الأسرى لدى المقاومة في قطاع غزة بأنه لا يستطيع أن يعدهم بإعادة جميع الأسرى أحياءً، في حين أشار زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد إلى "تضاؤل الأمل في عودة الأسرى".[276]

- عاود وزير التراث الإسرائيلي أميحاي إلياهو الإدلاء بتصريح غريب دعا فيه إلى إسقاط سلاح نووي على قطاع غزة، وذلك وفق ما ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية. وقالت الصحيفة العبرية إن إلياهو كرر تصريحه السابق خلال زيارة قام بها إلى مدينة الخليل، مضيفاً أن محكمة العدل الدولية التي تنظر في دعاوى الإبادة الجماعية ضدّ "إسرائيل" تعرف مواقفه، على حدّ قوله.[277]

- قالت مصادر طبية فلسطينية إن حصيلة الشهداء في قطاع غزة ارتفعت إلى 25,700 شهيد، أغلبيتهم من النساء والأطفال، منذ بدء العدوان الإسرائيلي في 2023/10/7. وأضافت المصادر أن العدوان على غزة خلّف نحو 63,740 مصاباً بجروح مختلفة، فيما ما يزال أكثر من 8 آلاف فلسطيني في عداد المفقودين.[278]

- قالت مؤسسات الأسرى الفلسطينية، في بيان لها، إن قوات الاحتلال نفذت أكثر من 6,255 حالة اعتقال في الضفة الغربية منذ بدء العدوان الإسرائيلي في 2023/10/7، وحتى نهاية سنة 2023. وأضافت المؤسسات أن الاحتلال اعتقل في الفترة المذكورة 210 نساء، وتشمل هذه الإحصائية النساء اللواتي اعتُقلن من الأراضي المحتلة سنة 1948، وأكثر من 355 طفلاً. وأكّدت أن أوامر الاعتقال الإداري بلغت 2,990 أمراً، ما بين أوامر جديدة وتجديد، منها أوامر أُصدرت بحقّ أطفال ونساء.[279]

- أكّد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن مصر لم تغلق معبر رفح على الإطلاق من أجل منع دخول المساعدات إلى قطاع غزة، مشدّداً على أن الإجراءات تتمّ من الجانب الإسرائيلي.[280]

- قرّر رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي تجميد عمل لجان تقصي حقائق حول إخفاقات الجيش بخصوص عملية "طوفان الأقصى". ويأتي قرار هليفي بشأن تجميد عمل هذه اللجان، في أعقاب تهجمات ضدّه من جانب وزراء، وكذلك في أعقاب قرار مراقب الدولة متنياهو إنجلمان Matanyahu Englman إجراء رقابة حول 33 قضية واسعة مرتبطة بإدارة الحرب على غزة وأحداث سبقت هجوم 7 أكتوبر. وبعث هليفي رسالة إلى إنجلمان، جاء فيها أن فحص مراقب الدولة "سيصرف انتباه القادة عن القتال، وسيضر بقدرة التحقيق العملياتي وجودته (الذي يجريه الجيش)، ولن يسمح باستخلاص العبر اللازمة لتحقيق أهداف الحرب".[281]

- بلغت فاتورة التعزيزات العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط 1.6 مليار دولار منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في 2023/10/7، وهي ما لا تستطيع وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون The Pentagon" دفعها بسبب عدم قدرة المشرعين الأمريكيين على إقرار الموازنة، حسبما نقلت صحيفة بوليتيكو Politico الإخبارية الأمريكية عن مسؤولين فضّلوا عدم نشر هويتهم. وأرسلت وزارة الدفاع الأمريكية مؤخراً تقديراتها إلى مسؤولي الكونجرس رداً على أسئلة منه. وبحسب تقديرات المسؤولين، قد ترتفع الكلفة العسكرية الأمريكية في المنطقة إلى 2.2 مليار دولار.[282]

الخميس، 2024/1/25

- أعلن الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة قتل 53 جندياً إسرائيلياً من نقطة الصفر، وقنص 9 آخرين، في عمليات نفذتها ضدّ قوات الاحتلال في قطاع غزة خلال الأسبوع الماضي. وقال أبو عبيدة، في بيان نشر على الحساب الرسمي لكتائب القسام على تليجرام، إن مقاتلي القسام دمروا خلال الأسبوع الماضي 68 آلية عسكرية كلياً أو جزئياً في القطاع. وأضاف أنهم أوقعوا العشرات من الجنود الإسرائيليين بين قتيل وجريح في 57 مهمة عسكرية مختلفة خلال الفترة نفسها.[283]

- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي إن هناك جهوداً تُبذل لترتيب البيت الفلسطيني، لكنها لا تسير على النحو المأمول. وأضاف زكي أن هناك اتصالات محدودة مع حركتيْ حماس والجهاد بخصوص إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وتحقيق وحدة وطنية تنهي الانقسام.[284]

- أعلنت حركة حماس أنها "ستلتزم بقرار محكمة العدل الدولية في حال صدوره، ما التزم العدو به". وأضافت أنها "تتابع باهتمام بالغ مداولات محكمة العدل الدولية، بعد الطلب الذي قدمته، مشكورة، دولة جنوب إفريقيا إلى المحكمة، لوقف الإبادة الجماعية ضدّ شعبنا، وخاصة في غزة". وبيّنت الحركة أنها "ستطلق سراح الأسرى الإسرائيليين المحتجزين لديها إذا أطلقت دولة الاحتلال سراح الأسرى الفلسطينيين المعتقلين لديها".[285]

- تعهّد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمواصلة الحرب في قطاع غزة حتى إبادة حركة حماس. وقال نتنياهو، في مقر فرقة غزة في معسكر رعيم Re'eim، في غلاف غزة: "حماس جاءت بهدف اقتلاعنا، ونحن سنقتلعها. جاءت لإبادتنا، ونحن سنبيدها، وسنرسخ جذورنا في أرضنا، وسنقتلع أعداءنا، وسنكون هنا، بينما لن يكونوا هناك". وأضاف "نحن ملتزمون بتحقيق النصر المطلق. النصر المطلق يعني القضاء على حماس، وإعادة جميع مخطوفينا، ونحن لن نتخلى عن هذا الهدف".[286]

- اتهمت السفيرة الإسرائيلية لدى الأمم المتحدة في جنيف ميراف إيلون شاهار Meirav Eilon Shahar، خلال اجتماع للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية World Health Organization (WHO)، في جنيف، حماس بأنها "عسكرت كل المنطقة المدنية في قطاع غزة في إطار استراتيجية متعمدة". وقالت: "إنها وقائع لا تُدحض، اختارت منظمة الصحة العالمية تجاهلها مرات عدة. هذا ليس عدم كفاءة، بل تواطؤ". وأضافت شاهار، عبر منصة

إكس، خلال نشرها فيديو عن مداخلتها أمام منظمة الصحة العالمية، أن الجيش الإسرائيلي "وجد في كل مستشفى فتّشه في غزة أدلة على استخدامه من حماس لأغراض إرهابية".[287]

- أكّد زعيم جماعة "أنصار الله" اليمنية "الحوثية" عبد الملك الحوثي، في كلمة ألقاها، أن جماعته ستواصل عملياتها في البحر الأحمر "حتى يصل الغذاء والدواء لسكان غزة". وقال الحوثي، في كلمة بثّتها قناة "المسيرة" التلفزيونية، "إن الأمريكيين يصرّون على أن تبقى غزة في حالة حصار تام، وأن يبقى معبر رفح مغلقاً معظم الوقت، وإن السبب الأساسي والرئيسي في استمرار الحرب الإسرائيلية بالقطاع هو الموقف الأمريكي". وقال: "منذ بداية عملياتنا في البحر الأحمر، عبرت 4,874 سفينة تجارية، وهو عدد كبير جداً خلال هذه الفترة". وتابع: "نحن نستهدف بكل وضوح السفن المرتبطة بإسرائيل؛ بهدف إيصال المواد الغذائية إلى الشعب الفلسطيني".[288]

- قال الحاخام اليهودي موشيه فريدمان Moshe Friedman إن ما تقوم به "إسرائيل" والولايات المتحدة بحقّ الفلسطينيين في قطاع غزة يمثل "عملية إبادة غير مسبوقة"، مؤكّداً أن على الدول القادرة التدخل بالقوة لوقف هذه المجزرة. وأكّد فريدمان، وهو من يهود الحريديم المحافظين، في مقابلة مع الجزيرة.نت، أن واجبه الديني والإنساني يحتم عليه رفع صوته، وفعل شيء لوقف ما يحدث، لأن التاريخ "سيُدين كل من وقف صامتاً إزاء حمام الدم المتدفق في القطاع حالياً، والذي يفوق كل مجازر التاريخ بما فيها محرقة اليهود (الهولوكوست)".[289]

- قالت القناة 12 العامة الإسرائيلية إن شحنة أسلحة أمريكية تضمّ عشرات المقاتلات من نوع أف–35 أو F–35، وأف–15 أو F–15، ومروحيات أباتشي Apache ستصل "إسرائيل"، خلال الأيام المقبلة. وأضافت القناة، عبر حسابها على منصة إكس، أن هذه الأسلحة تأتي في إطار ما وصفتها بصفقة عسكرية ضخمة بين "إسرائيل" والولايات المتحدة.[290]

- قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون إنه من غير الواقعي وقف إطلاق النار في قطاع غزة وحركة حماس قادرة على إطلاق الصواريخ على "إسرائيل"، مضيفاً أن بلاده لم تدعم كل ما قامت به تل أبيب. وأشار كاميرون، خلال مقابلة خاصة مع قناة الجزيرة، إلى أن "إسرائيل" لن تقبل أن تدير حماس قطاع غزة بعد الحرب "ولديها الحقّ في ذلك"، محملاً الحركة مسؤولية ما قال إنها حالة "الفوضى والدمار" التي حدثت بعد 2023/10/7. ونبّه

إلى "ضرورة التمييز بين حماس والشعب الفلسطيني"، مضيفاً: "نريد سلطة فلسطينية جديدة تدير غزة".[291]

- قدّم فريق يضم أكثر من 600 محامٍ من أنحاء العالم أدلة إلى المحكمة الجنائية الدولية، في إطار دعوى أقاموها ضدّ "إسرائيل" بتهمة ارتكاب جرائم الإبادة والتطهير العرقي في قطاع غزة. جاء ذلك في اجتماعيْن منفصليْن عقدهما المحامون مع كل من مكتب المدعي العام للمحكمة وقسم الضحايا التابع لها.[292]

- قال متحدث عسكري صيني إن الصين، منذ اندلاع الصراع في قطاع غزة في 2023/10/7، لم تُزود مناطق الصراع بأسلحة أو معدات على الإطلاق. وصرّح المتحدث باسم وزارة الدفاع الوطني الصينية بذلك؛ رداً على سؤال إعلامي بشأن ادعاءات "إسرائيل" بأنها اكتشفت أسلحة صينية الصنع استخدمتها حركة حماس في قطاع غزة. وأكّد المتحدث أن الصين كانت دائماً حذرة ومسؤولة فيما يتعلق بتصدير المعدات العسكرية.[293]

الجمعة، 2024/1/26

- شدّدت محكمة العدل الدولية على ضرورة أن تتخذ "إسرائيل" كل ما بوسعها لمنع جميع الأعمال التي تتضمنها المادة الثانية من اتفاقية منع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، فيما يتعلق بالفلسطينيين في قطاع غزة. ويشمل ذلك على وجه الخصوص الأعمال المتعلقة بقتل أعضاء من جماعة، أو إلحاق أذى جسدي، أو نفسي خطير بهم، أو إخضاع الجماعة، عمداً، لظروف معيشية يُراد بها تدميرها كلياً أو جزئياً. جاء ذلك في الجلسة التي أعلنت فيها المحكمة قرارها بشأن التدابير المؤقتة التي طلبتها جنوب إفريقيا في قضيتها ضدّ "إسرائيل" المتعلقة بتطبيق اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها في قطاع غزة. شملت التدابير المؤقتة التي أصدرتها المحكمة أيضاً اتخاذ "إسرائيل" ما يلزم لمنع "فرض تدابير تستهدف الحيلولة دون إنجاب الأطفال داخل الجماعة". وقالت رئيسة المحكمة القاضية الأمريكية جوان دونوجو، خلال الجلسة، إن على "إسرائيل" ضمان عدم قيام قواتها بأي من تلك الأعمال المذكورة سابقاً، وأن تتخذ إجراءات لمنع التحريض المباشر والعلني على ارتكاب الإبادة الجماعية فيما يتعلق بالفلسطينيين، ومعاقبة المشاركة فيه. وقالت المحكمة إن على "إسرائيل" اتخاذ إجراءات فورية وفعالة لتمكين توفير الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية التي تمسّ الحاجة إليها لمعالجة الظروف المعيشية الصعبة للفلسطينيين في قطاع غزة. وعلى "إسرائيل"، أيضاً، أن تتخذ تدابير فعالة لمنع إتلاف

الأدلة المتعلقة بالادعاءات في نطاق المادة الثانية والثالثة من الاتفاقية. وطلبت المحكمة من "إسرائيل" أن تقدم تقريراً لها بشأن جميع التدابير المتخذة لتنفيذ هذا الأمر خلال شهر من تاريخ صدور هذا الأمر. ورأت المحكمة أنه من الضروري إعادة التأكيد على أن جميع أطراف النزاع في غزة ملزمون بالقانون الإنساني الدولي، ودعت إلى الإفراج الفوري، وغير المشروط عن الأسرى الإسرائيليين، والمحتجزين في قطاع غزة.[294]

- ندّد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بقرار محكمة العدل الدولية قبول النظر بدعوى جنوب إفريقيا التي تتهم "إسرائيل" بالإبادة الجماعية، لكنه تعهد بمواصلة الحرب على قطاع غزة، مشيراً إلى أن المحكمة لم تأمر بوقف إطلاق النار. وقال نتنياهو، في بيان متلفز تعليقاً على قرار المحكمة، إن "إسرائيل تتمتع بالحقّ الأساسي في الدفاع عن نفسها. لقد رفضت المحكمة في لاهاي الطلب التافه بحرماننا من هذا الحقّ"، في إشارة إلى عدم طلب المحكمة إصدار أمر بوقف إطلاق النار. وقال نتنياهو: "مجرد الادعاء بأن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية بحقّ الفلسطينيين ليس كاذباً فحسب، بل أمر شنيع. واستعداد المحكمة لمناقشة هذا الأمر يشكل وصمة عار لن تمحى لأجيال عديدة".[295]

- ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، في تعقيبه على قرار محكمة العدل الدولية: "ما نزال نؤمن بأن مزاعم الإبادة الجماعية بلا أساس، ونلاحظ أن المحكمة لم تخلص إلى نتيجة حول الإبادة الجماعية، أو تدع إلى وقف إطلاق النار في حكمها، وأنها دعت إلى الإفراج غير المشروط والفوري لجميع الرهائن الذين تحتجزهم حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس".[296]

- أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل ضابط، وإصابة 47 جندياً وضابطاً خلال 24 ساعة في معارك قطاع غزة. وأفاد الجيش الإسرائيلي، في بيان له، بأن عدد الضباط والجنود الذين قتلوا منذ 2023/10/7 ارتفع إلى 557، بينهم 220 منذ بداية الحرب البرية في 2023/10/27. وبلغ عدد الضباط والجنود الذين أصيبوا منذ بداية الحرب 2,748، بينما ارتفع عدد الجنود المصابين منذ بداية الهجوم البري إلى 1,258.[297]

- نشرت كتائب القسام مقطع فيديو لثلاث مجندات إسرائيليات أسيرات في قطاع غزة، وهنّ يوجهن رسائل إلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي. وقالت الأسيرات، في مقطع الفيديو، إن "الحكومة الإسرائيلية متخاذلة في عملية تحريرهن". وطلبت الأسيرات من ذويهنّ "الخروج في مظاهرات من أجل الضغط على الحكومة الإسرائيلية". وبحسب مقطع الفيديو، فإن

الأسيرات "يشعرن بالخجل من حكومة بلادهن التي خسرت في هذه الحرب"، مطالبات "بوقف الحرب على الفور".[298]

- قالت وكالة الأونروا، في بيان لها: "قدمت السلطات الإسرائيلية معلومات حول المشاركة المزعومة لعدد من موظفي الأونروا في غزة في الهجمات المروعة على إسرائيل" في 2023/10/7. وذكرت الوكالة أنها اتخذت "قراراً بفصل هؤلاء الموظفين فوراً، وفتح تحقيق دون أي تأخير للكشف عن الحقيقة، وذلك حفاظاً على قدرة الوكالة بالاستمرار بتقديم المساعدات الإنسانية"، مشدّدة على أن "أي مشاركة من أي موظف في الأونروا في أعمال إرهابية يعرضه للمساءلة بما في ذلك المحاكمة الجنائية".[299]
- قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن واشنطن منزعجة من مزاعم مشاركة 12 موظفاً بوكالة الأونروا في هجوم حركة حماس في 2023/10/7 على "إسرائيل". وذكر المتحدث باسم الوزارة ماثيو ميلر، في بيان له: "علقت وزارة الخارجية مؤقتاً تمويلات إضافية للأونروا لحين انتهائها من فحص هذه المزاعم والخطوات التي تتخذها الأمم المتحدة للتعامل معها".[300]

السبت، 2024/1/27

- علّقت ست دول أوروبية تمويلها الذي تقدمه لوكالة الأونروا، بعد مزاعم إسرائيلية حول مشاركة موظفين من الوكالة في عملية "طوفان الأقصى" في 2023/10/7. وانضمت بريطانيا وألمانيا وإيطاليا وهولندا وسويسرا وفنلندا إلى الولايات المتحدة وأستراليا وكندا في قرار تعليق التمويل.[301]
- قال المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني، على خلفية تعليق بعض الدول تمويل الوكالة جراء اتهام "إسرائيل" بعض موظفي الأونروا بالضلوع في عملية "طوفان الأقصى"، في بيان له: "إنه لأمر صادم أن نرى تعليق تمويل الوكالة كردّ فعل على الادعاءات ضدّ مجموعة صغيرة من الموظفين"، لا سيّما في ضوء التدابير التي اتخذتها الوكالة الأممية، التي "يعتمد عليها أكثر من مليوني شخص من أجل البقاء على قيد الحياة". وشدّد لازاريني على أن "هذه القرارات تهدّد العمل الإنساني الجاري حالياً في المنطقة خاصة في غزة"، وأكّد أنه لم يكن الفلسطينيون في قطاع غزة بحاجة إلى هذا العقاب الجماعي الإضافي.[302]

- نشرت كتائب القسام رسالة جديدة خاطبت فيها عائلات الأسرى الإسرائيليين بأنه إذا استمرت حكومة بنيامين نتنياهو في الحرب على قطاع غزة فعليهم أن يتوقعوا خبر مقتل جميع الأسرى بغارات جيشهم.[303]

- استهل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال مؤتمر صحفي في وزارة الدفاع، كلمته بالحديث عن الأوامر المؤقتة في محكمة العدل الدولية، مؤكداً أنه في يوم المحرقة العالمي، لا يوجد شيء أكثر سخافة من هذه الاتهامات. وأضاف نتنياهو أن هذه الاتهامات جاءت بسبب حركة حماس، واتهم جنوب إفريقيا برفع الدعوى إلى لاهاي "باسم النازيين الجدد". وأضاف: "إذا لم نقم بالقضاء على النازيين، فإن المذبحة القادمة ستكون مجرد مسألة وقت؛ ولهذا السبب من المهم إكمال المهمة". وقال نتنياهو إن "مظاهرات الاحتجاج التي تقيمها عائلات المخطوفين تؤدي فقط إلى تقوية موقف حماس في المفاوضات حول صفقة تبادل جديدة. أنا أفهم أن هناك عواطف كثيرة ولا يمكن لجمها، لكن صدقوني أنها لا تساعد في شيء. إنها تساعد حماس وحدها".[304]

- كشفت صحيفة فايننشال تايمز Financial Times البريطانية عن اقتراح الحكومة البريطانية خطة من 5 نقاط لإنهاء الحرب في قطاع غزة، وأثارت بريطانيا المقترح مع أمريكا وأوروبا والدول العربية. وأشارت الصحيفة إلى أن خطة بريطانيا تقضي بوقف الأعمال العدائية، والإفراج عن الرهائن، والتفاوض على وقف دائم لإطلاق النار، وكذلك تقضي بتحديد أفق سياسي لتأسيس دولة فلسطينية، وتشكيل حكومة كفاءات تدير الضفة الغربية وقطاع غزة. وبحسب المقترح، يتعين على حركة حماس إطلاق سراح جميع الأسرى الإسرائيليين، والالتزام بوقف الهجمات ضدّ "إسرائيل"، وهو ما ستضمنه دول المنطقة. ويتضمن الاقتراح أن يغادر كبار قادة حماس في غزة، بما في ذلك رئيس الحركة في غزة يحيى السنوار، القطاع إلى دولة أخرى.[305]

- خرج آلاف المحتجين في مظاهرات عمّت 20 مدينة إسبانية، في مقدمتها مدريد وبرشلونة وإشبيلية وبلد الوليد وليون وبيلباو وبوغوس، استجابة لدعوة وبدعم من أكثر من 187 جمعية ومنظمة أهلية في عموم إسبانيا، لمطالبة المجتمع الدولي فرض مزيد من الضغوط على "إسرائيل" لدفعها إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في قطاع غزة.[306]

الأحد، 2024/1/28

- قُتل ثلاثة جنود من الجيش الأمريكي، وأُصيب ما لا يقل عن 30 آخرين في هجوم بطائرة بدون طيار على البرج 22 في موقع أمريكي في الأردن بالقرب من الحدود مع سورية،

بحسب ما أبلغ مسؤولون أمريكيون شبكة سي أن أن، مما يمثل المرة الأولى التي يُقتل فيها جنود أمريكيون بنيران "العدو" مباشرة في الشرق الأوسط منذ بداية حرب غزة. وأعلنت المقاومة الإسلامية في العراق تبنيها الهجوم، وقالت في بيانٍ صادر عنها: "استمراراً بنهجنا في مقاومة قوات الاحتلال الأمريكي في العراق والمنطقة، وردّاً على مجازر الكيان الصهيوني بحقّ أهلنا في غزّة، هاجم مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق فجر اليوم الأحد، بواسطة الطائرات المسيّرة، أربع قواعد للأعداء". وأوضحت أنّ القواعد هي: "ثلاث منها في سورية، وهي (قاعدة الشدادي، قاعدة الركبان، وقاعدة التنف)، والرابعة داخل أراضينا الفلسطينية المحتلة وهي منشأة زفولون البحرية".[307]

- نقلت صحيفة النيويورك تايمز عن مسؤولين إسرائيليين عسكريين واستخباراتيين أن عدداً كبيراً من الأسلحة التي استخدمتها حركة حماس في هجمات 2023/10/7 جاءت من مصدر غير متوقع، وهو الجيش الإسرائيلي نفسه. وأظهرت المعلومات الاستخباراتية الأخيرة مدى قدرة حماس على بناء العديد من صواريخها وأسلحتها المضادة للدبابات من آلاف الذخائر التي لم تنفجر عندما أطلقتها "إسرائيل" على قطاع غزة، وفقاً لخبراء أسلحة واستخبارات إسرائيلية وغربية، وتقوم الحركة أيضاً بتسليح مقاتليها بأسلحة مأخوذة من القواعد العسكرية الإسرائيلية.[308]

- أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة 8 عسكريين في معارك قطاع غزة في 24 ساعة، وبذلك يرتفع عدد الضباط والجنود الإسرائيليين الذين أصيبوا منذ بداية الحرب إلى 2,765، من بينهم 1,273 ضابطاً وجندياً أُصيبوا منذ بداية الهجوم البري على القطاع في 2023/10/27.[309]

- قال مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون إن نحو 80% من شبكة أنفاق حماس المتشعبة تحت قطاع غزة ما تزال سليمة بعد أسابيع من جهود "إسرائيل" لتدميرها، وهو ما يعوق أهداف الكيان الصهيوني المركزية في الحرب. وذكر المسؤولون لصحيفة وول ستريت جورنال أن ما بين 20% إلى 40% من الأنفاق قد تضررت، أو أصبحت غير صالحة للعمل، ومعظمها في شمال قطاع غزة. وقال مسؤولون أمريكيون إن مياه البحر أدّت إلى تآكل بعض الأنفاق، ولكن الجهد العام لم يكن فعّالاً كما كان يأمل المسؤولون الإسرائيليون.[310]

- أكّدت الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال والأبرتهايد الإسرائيلي The International Academic Campaign against the Israeli Occupation and Apartheid أن الاحتلال الإسرائيلي اغتال خلال عدوانه على قطاع غزة، 100 عالم

وأكاديمي، و500 طالب جامعي منذ 2023/10/7. وقالت الحملة، في بيان لها، إن العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة أدى لتعطيل الحياة الأكاديمية الطبيعية في المؤسسات الأكاديمية الجامعية، والكليات، والمعاهد، والمدارس، والمؤسسات التربوية والتعليمية بمختلف تصنيفاتها.[311]

- قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، في بيان له، إن وكالة الأونروا هي شريان الحياة لأكثر من مليونيْ فلسطيني يواجهون المجاعة في غزة، ولا ينبغي معاقبتها بشكل جماعي بناء على ادعاءات ضدّ 12 شخصاً من أصل 13 ألف موظف في قطاع غزة.[312]

- انضمت إسكتلندا إلى 9 دول أخرى قررت تعليق تمويلها لوكالة الأونروا. وبالمقابل، قال رئيس وزراء إسكتلندا حمزة يوسف Hamza Yusuf إن سكان غزة يموتون وسط كارثة إنسانية، ولا يمكن معاقبتهم بشكل جماعي. وأضاف يوسف في تصريح له عبر منصة إكس، أن الأونروا أكدت أنه سيتمّ التحقيق في جميع الادعاءات الإسرائيلية بشكل مستقل، مشدّداً على ضرورة أن تصل المساعدات إلى سكان غزة الذين يعانون بالفعل بشدة.[313]

- أعلنت النرويج أنها ستواصل تمويل وكالة الأونروا، بالرغم من الشكوك حول "تورط" بعض موظفيها في عملية "طوفان الأقصى". وقال وزير خارجية النرويج إسبن بارث إيدي في بيان له، أن "النرويج قررت مواصلة تمويلها... ولا ينبغي لنا أن نعاقب ملايين الأشخاص بشكل جماعي... ويجب علينا التمييز بين ما قد يفعله الأفراد وما تمثله الأونروا".[314]

- أصدرت العديد من المدن الأمريكية قرارات، بشكل منفرد، خلال اجتماعات مجالسها المحلية، تطالب بوقف إطلاق النار بشكل فوري في قطاع غزة، حماية للمدنيين وإنهاء للحرب الأشرس على الشعب الفلسطيني منذ سنة 1948. حيث أصدرت العديد من المدن في ولايات: ميشيغان، ونيويورك، وكاليفورنيا، وجورجيا، وأوهايو، وكونيتيكت، وديلاوير، وجورجيا، وميزوري ورود آيلاند، قرارات تحثّ الرئيس الأمريكي جو بايدن والكونجرس للدعوة إلى وقف إطلاق النار، وإيصال المساعدات الإنسانية للمواطنين الفلسطينيين بشكل أسرع.[315]

- قالت زعيمة حركة الاستيطان في "إسرائيل" دانييلا فايس Daniella Weiss إن "سكان قطاع غزة سيرحلون إذا قمنا بحرمانهم من الطعام". وقالت فايس، خلال مشاركتها في "مؤتمر النصر" الذي نظمه حزب "عوتسماه يهوديت"، للترويج لإعادة الاستيطان في قطاع غزة، وشمال الضفة الغربية، رداً على هجوم 7 أكتوبر: "نحن لا نعطيهم الطعام.

نحن لا نعطي العرب أي شيء، وسيتعين عليهم المغادرة. العالم سوف يتقبلهم". وأكدت أن الفلسطينيين سيضطرون إلى مغادرة غزة بسبب الحصار، وهو ما يمهّد الطريق أمام "إسرائيل" لإعادة بناء مستعمراتها في غزة. وأضافت: "غزة، البوابة الجنوبية لإسرائيل، ستفتح، وسينتقل سكان غزة إلى جميع أنحاء العالم".[316]

الإثنين، 2024/1/29

- قرّر مجلس الوزراء الفلسطيني إطلاق المرحلة الجديدة من برنامج الإصلاح القضائي، والإداري، والأمني، والمالي. وقرر المجلس، في جلسته الأسبوعية في رام الله، اعتماد برنامج سيادة لدعم صمود المواطنين في المناطق المهددة بالاستعمار، وتكليف الدوائر الحكومية ذات العلاقة بتقديم مشاريع حيوية تخدم هذه المناطق، والتنسيق مع المانحين بالخصوص. وأشار رئيس الوزراء محمد اشتية إلى أن المرسوم الرئاسي الذي أصدره الرئيس محمود عباس في 2024/1/29، بتعيين القضاة إياد موسى تيم، وراسم أحمد البدوي، وناصر عزمي جرار قضاة في المحكمة الإدارية إنما يأتي ضمن خطط الإصلاح في الجهاز القضائي.[317]

- أطلقت كتائب القسام رشقة صاروخية تجاه تل أبيب ومدن أخرى، رداً على المجازر الإسرائيلية بحق المدنيين، وسُمع دوي صفارات الإنذار، مما دفع الإسرائيليين للاحتماء بالملاجئ. وأفاد مراسل الجزيرة بأن كتائب القسام أطلقت الرشقة الصاروخية باتجاه البلدات الإسرائيلية من جنوب قطاع غزة. وذكرت القناة 12 العامة الإسرائيلية أن الدفاعات الجوية الإسرائيلية اعترضت ما لا يقل عن 12 صاروخاً.[318]

- تداول ناشطون على مواقع التواصل خبر استشهاد الفلسطيني عاهد أبو ستة صاحب الكلمة الشهيرة "ولّعت" في أثناء مقاومته لجيش الاحتلال في قطاع غزة. وقالت مصادر محلية إن أبو ستة استشهد بعد قصف الاحتلال مجموعة من الأهالي قرب مسجد فلسطين بمعسكر خانيونس.[319]

- أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت أن جيش الاحتلال الإسرائيلي "سيتحرّك قريباً جداً" على الحدود اللبنانية الجنوبية. وأبلغ جالانت الجنود المتمركزين قرب الحدود مع قطاع غزة أنهم سيغادرون المنطقة للانتقال إلى الشمال.[320]

- أفادت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة بأنّها رصدت نحو 700 ألف إصابة بأمراض مختلفة بين النازحين، نتيجة اكتظاظ مراكز الإيواء والظروف الهشّة فيها، وعدم توفّر

الغذاء والمياه والرعاية الصحية المطلوبة، نتيجة العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ 2023/10/7.[321]

- قال رئيس الوزراء، وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن المفاوضات التي جرت في 2024/1/28، في العاصمة الفرنسية باريس، بشأن صفقة تبادل الأسرى حققت تقدماً. وأضاف رئيس الوزراء القطري، خلال جلسة نقاشية في المجلس الأطلسي Atlantic Council، أن قطر ليست طرفاً في الصراع، وإنما هي "وسيط لا يمتلك النفوذ الذي يتحدث عنه البعض على حركة حماس". وأكد رئيس الوزراء أن استضافة الدوحة مكتباً سياسياً للحركة "لا يعني أن تستخدمه كورقة ضغط، لأننا نؤدي دوراً نزيهاً وشفافاً، ونستغل هذه المكاتب بشكل إيجابي بالتنسيق مع الولايات المتحدة، وقد نجحنا من خلال هذا المكتب في وقف إطلاق النار في حروب سابقة، كما حدث من قبلُ مع حركة طالبان". وأضاف رئيس الوزراء أن حماس لم تكن عقبة أمام حلّ الدولتين بعد اتفاقية أوسلو Oslo Accords، مشيراً إلى أن "إسرائيل" هي من تحول دون الوصول لهذا الحلّ.[322]
- قال رئيس الوزراء الإسكتلندي حمزة يوسف إن استجابة المجتمع الدولي لما يجري في قطاع غزة كانت أضعف مما ينبغي، مشدداً على ضرورة وقف الحرب بشكل فوري. وأعرب يوسف، خلال مقابلة مع قناة الجزيرة، عن أنه يشعر بالأسى إزاء مواقف الدول التي رفضت وقف إطلاق النار بمن فيهم المملكة المتحدة، مشيراً إلى أن آلاف المدنيين والأطفال والنساء والأبرياء قُتِلوا دون ذنب، وأضاف "هذه الكارثة تتجدد يومياً وسكان غزة وحدهم هم الذين يعانون".[323]

الثلاثاء، 2024/1/30

- تسلَّل 12 جندي من أفراد قوة إسرائيلية خاصة من المستعربين إلى داخل مستشفى ابن سينا في مدينة جنين، متنكرين بزي مدني فلسطيني، وزي أطباء، وتوجهوا إلى الطابق الثالث، واغتالوا 3 شبان فلسطينيين، هم الشقيقان محمد وباسل الغزاوي، من حركة الجهاد، ومحمد جلامنة، من حركة حماس، وأحد هؤلاء، وهو باسل جريح كان يرقد في المستشفى منذ 2023/10/25. وقالت كتيبة جنين التابعة لكتائب القسام، "إن قوة خاصة من المستعربين تسلّلت إلى مستشفى ابن سينا، واغتالت عدداً من مقاتلينا". وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه أقدم على تصفية خلية تابعة لحماس اختبأت داخل مستشفى ابن سينا في جنين، وخططت لتنفيذ "عملية تخريبية"، وفق تعبيره.[324]

- أكّد رئيس حركة حماس إسماعيل هنية أن الحركة تلقّت المقترح المتداول باجتماع باريس حول وقف العدوان والإفراج عن الأسرى، وأنها بصدد دراسته وتقديم ردّها عليه على قاعدة أن الأولوية هي لوقف العدوان الغاشم على غزة، وانسحاب قوات الاحتلال كلياً إلى خارج القطاع. وقال هنية في بيان صحفي، إن "الحركة منفتحة على مناقشة أي مبادرات أو أفكار جدية وعملية، شريطة أن تفضي إلى وقف شامل للعدوان، وتأمين عملية الإيواء لأهلنا وشعبنا الذين أُجبروا على النزوح بفعل إجراءات الاحتلال ومن دمرت مساكنهم، وإعادة الإعمار ورفع الحصار، وإنجاز عملية تبادل جدية للأسرى تضمن حرية أسرانا الأبطال وتنهي معاناتهم".[325]

- قال الناطق باسم سرايا القدس أبو حمزة، في كلمة بثّتها قناة الجزيرة: "نؤكد للعدو أنه لو فتش رمال غزة لن يعود أسراه إلا بقرار من المقاومة"، مؤكداً أن النصر قادم. وأشار أبو حمزة إلى أن "فكرة النصر الصهيوني على قوى المقاومة في قطاع غزة بدأت تتلاشى". وأعلن الناطق باسم السرايا عن "سلسلة عمليات جهادية مثل القنص، وكمائن الهندسة، والاستحكامات المدفعية في محاور غزة والشمال وخانيونس". وختم معاتباً الدول العربية والإسلامية، أنظمة وشعوباً، إذ تساءل "ماذا ستقولون لله يوم العرض الأكبر؟ كنا نصوم ونصلي، ونتخاذل عن نصرة فلسطين!".[326]

- دُفنت جثامين 100 فلسطيني استشهدوا خلال عدوان الاحتلال المتواصل منذ 2023/10/7، بمقبرة جماعية، في مدينة رفح، كان الاحتلال قد سرقها من مناطق متفرقة من قطاع غزة. ووفقاً لمصادر طبية، فقد أظهرت معاينة بعض الجثامين سرقة الاحتلال أعضاءً من بعضها.[327]

- قالت كتائب حزب الله العراقية المسلحة إنها ستعلّق عملياتها العسكرية والأمنية ضدّ القوات الأمريكية بهدف منع أي إحراج للحكومة العراقية، على خلفية تداعيات أول هجوم يكبد القوات الأمريكية خسائر بشرية منذ عملية "طوفان الأقصى" في 2023/10/7. وأكدت كتائب حزب الله، في بيان صدر عنها، أن إيران لا تعلم كيفية عملها وكثيراً ما اعترضت على تصعيدها ضدّ القوات الأمريكية.[328]

- قالت كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة سيغريد كاغ Sigrid Kaag، عقب أول إحاطة لها لمجلس الأمن، إنه "لا يوجد بديل للدور الإنساني الذي تلعبه الأونروا في غزة"، ودعت جميع المعنيين إلى تكثيف الجهود "بالنظر إلى مجمل

الاحتياجات وحجم الأزمة تعقيدها". وقالت إن الأمين العام أنطونيو غوتيريش والمفوض العام للأونروا فيليب لازاريني اتخذا إجراءات سريعة لمعالجة الادعاءات ضدّ بعض موظفي الوكالة والتحقيق فيها، في إشارة إلى مزاعم مشاركة عدد من موظفي الأونروا في عملية "طوفان الأقصى" في 2023/10/7. ومن جهته، أبدى مجلس الأمن الدولي قلقه بشأن "الوضع الإنساني الخطر والمتدهور على نحو سريع" في قطاع غزة، داعياً إلى ضرورة زيادة المساعدات على وجه السرعة. وحضّ المجلس جميع الأطراف على العمل مع سيغريد كاغ.[329]

- شدّد 14 رئيس وكالة أممية ودولية على ضرورة مواصلة دعم وكالة الأونروا وعدم الحيلولة دون تنفيذ ولايتها المتمثلة في خدمة أناس في أمس الحاجة للمساعدات. وقالوا، في بيان مشترك صادر عما يُعرف باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، إن "الادعاءات بتورط عدد من موظفي الأونروا في الهجمات الشنيعة على إسرائيل في 2023/10/7، مروعة". وقالوا إن الأحداث الرهيبة المتنامية في غزة منذ 2023/10/7، تركت مئات الآلاف بدون مأوى وعلى حافة المجاعة. وناشدوا تلك الدول إعادة النظر في تعليق تمويل الأونروا. واختتموا البيان بالقول: لا يمكن للعالم أن يتخلى عن سكان قطاع غزة.[330]

- قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون إن لندن تنظر مع حلفائها في مسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية، بما في ذلك في الأمم المتحدة، وأكد على ضرورة إظهار تقدم لا رجعة فيه نحو حلّ الدولتين. وحثّ كاميرون، في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية، "إسرائيل" على السماح بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وقال إنه من المثير للسخرية كون المساعدات الحيوية التي أرسلتها بريطانيا ودول أخرى يتمّ إرجاعها من الحدود دون أن تبلغ وجهتها. وقال كاميرون إن "إسرائيل" فشلت على مدى الـ 30 عاماً الماضية في توفير الأمن لمواطنيها، وأكد أن "السلام" والتقدم لن يتحققا من دون الاعتراف بهذا الفشل.[331]

- قالت وكالة أنباء تي تي TT News Agency السويدية إن ستوكهولم ستعلق تمويل وكالة الأونروا، بعد أن علّقت عدة دول أخرى التمويل بسبب اتهامات بمشاركة بعض موظفيها في عملية "طوفان الأقصى". ونقلت الوكالة عن وزير التعاون والتنمية الدوليين والتجارة الخارجية السويدي يوهان فورسيل Johan Forssell قوله إن "النقود ستُوّجَه بدلاً من ذلك إلى منظمات إنسانية أخرى".[332]

- نشر ميدل إيست آي Middle East Eye البريطاني تقريراً أعدّه رئيس تحريرها ديفيد هيرست David Hirst، قال فيه إن شركة مرتبطة بالمخابرات المصرية حصلت على 5 آلاف دولار من منظمة تريد نقل المساعدات إلى داخل قطاع غزة. وأكد هيرست أن منظمة غير حكومية قدّمت للموقع أول شهادة عن تربّح المسؤولين المصريين من الحرب في قطاع غزة. وفي تحقيق قامت به المجموعة الاستقصائية "مشروع التحقيق في الجريمة المنظمة والفساد"، وموقع "صحيح مصر" جاء أن الوسطاء يبيعون التصاريح بأسعار تتراوح ما بين 4,500–10,000 دولار للفلسطينيين، و650–1,200 دولار للمصريين. أما أسعار حركة السير التجارية التي تحصل عليها شركة شيخ القبيلة السيناوي، فقد وصلت إلى 9 آلاف دولار عن الشاحنة، مع أن رسم الشاحنة الرسمي هو 300 دولار.[333]

الأربعاء، 2024/1/31

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الجهود مستمرة من أجل التوصل إلى صفقة جديدة لتبادل الأسرى، ولكنه أكّد أنها لن تتمّ بأي ثمن، وأضاف، في مقطع فيديو نشره، أن لديه خطوطاً حمراء، من بينها عدم وقف الحرب، وعدم سحب قوات الجيش من قطاع غزة، وعدم الإفراج عن آلاف الأسرى الفلسطينيين. وقالت القناة 12 العامة الإسرائيلية إن نتنياهو أبلغ عائلات الأسرى في غزة أنه سيقرّ صفقة لا تضرّ بأمن "إسرائيل"، وإن أدّت لانهيار حكومته.[334]

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن "ملف الإصلاح الداخلي قضية وطنية فلسطينية، نقوم بها باستمرار باعتبارها مصلحة عليا للشعب الفلسطيني". وشدّد عباس، في تصريحات له خلال ترؤسه اجتماعاً لحركة فتح، على "أهمية توحيد البيت الفلسطيني تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، على قاعدة إنهاء إفرازات الانقسام الذي جرى في عام 2007، والالتزام بالمنظمة ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، والحلّ السياسي القائم على الشرعية الدولية، وذلك من أجل تعزيز الجبهة الداخلية، ومواجهة المخاطر المحدقة بقضيتنا الوطنية".[335]

- نشرت كتائب القسام صوراً تظهر اشتباك مقاتليها مع قوات وآليات الاحتلال في مخيميْ البريج والمغازي بوسط غزة. وأظهرت الصور خروج مقاتلي القسام من وسط الحقول لضرب الدبابات الإسرائيلية من المسافة صفر.[336]

- هاجم وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن جفير الإدارة الأمريكية على خلفية تقارير حول صفقة تبادل أسرى بين "إسرائيل" وحركة حماس. وكرّر بن جفير معارضته الشديدة لصفقة كهذه، وتهديده بإسقاط الحكومة. وقال خلال جلسة للهيئة العامة للكنيست إن هذه الصفقة "هدفها على ما يبدو التمهيد لصفقة أقل خطورة، لكنها ستبقى صفقة انهزامية بكافة المعايير".[337]

- قالت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي إن لواء الاحتياط الخامس غادر غزة، وأنهى مهمته، ليبقى لواء احتياطي واحد فقط في القطاع. وأضافت: "يواصل الجيش الإسرائيلي تقليص قوات الاحتياط الإضافية في قطاع غزة، فقد غادر لواء الاحتياط الخامس قطاع غزة الليلة وأنهى مهمته".[338]

- كشفت صحيفة معاريف الإسرائيلية النقاب عن خطة إسرائيلية من ثلاثة مراحل لليوم التالي للحرب على قطاع غزة، صاغها مجموعة من رجال الأعمال. وقالت الصحيفة إن المرحلة الأولى تقضي بإنشاء إدارة عسكرية إسرائيلية كاملة في غزة. وأوضحت أنه في المرحلة الثانية، والتي ستحدث في الوقت نفسه، سيتمّ إنشاء تحالف دولي للدول العربية تشارك فيه السعودية ومصر والمغرب والإمارات العربية المتحدة والبحرين ودول أخرى. وبشأن المرحلة الثالثة أوضحت الصحيفة أنها لن تحدث إلا بعد استقرار قطاع غزة ونجاح الهيئة الجديدة، أي السلطة الفلسطينية الجديدة، وسيتمّ تنفيذ إصلاح شامل أيضاً في عمل السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، بما في ذلك منهاج النظام التعليم الفلسطيني.[339]

- حصلت الجزيرة على صور لعمليات انتشال جثامين شهداء متحلِّلة، عُثر عليها مكبلة الأيدي ومعصوبة الأعين في مدرسة حمد شمالي قطاع غزة. وقال نادي الأسير الفلسطيني، في بيان له، إن العثور على جثامين 30 شهيداً مكبلين دليل واضح على "جريمة إعدام صهيونية" بحقهم، وإن هناك معطيات متزايدة تفيد بتعرض معتقلين من غزة لعمليات إعدام مع استمرار الإبادة الجماعية بالقطاع.[340]

- أفاد مراسل الجزيرة بأن الجزائر وزّعت على مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة لأسباب إنسانية. وينصّ مشروع القرار على رفض التهجير القسري للمدنيين الفلسطينيين، ويطالب بوقف جميع الانتهاكات، ويجدد الدعوة لوصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل وسريع وآمن دون عوائق إلى القطاع.[341]

- قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن العنف والجوع والوضع في قطاع غزة وصمة على ضمير الإنسانية، مكرراً دعوته إلى وقف إطلاق نار في غزة. وتحدث غوتيريش، خلال اجتماع للجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، عن عنف ومعاناة لا سابقة لها يواجهها الفلسطينيون من موت ودمار وتجويع في غزة، مشدداً على أنه لا يوجد ما يبرر العنف والعقاب الجماعي على أهل غزة. وشدد على ضرورة استمرار عمل الأونروا من أجل تلبية الاحتياجات الماسّة للمدنيين في غزة، لافتاً النظر إلى أن "الأونروا هي العمود الفقري للاستجابة الإنسانية في غزة، وأناشد كافة الدول الأعضاء ضمان استمرارية عمل الأونروا المنقذ للحياة".[342]

- نقل موقع أكسيوس Axios الأمريكي عن مسؤولَيْن أمريكيين لم يسمهما، القول إن وزارة الخارجية الأمريكية تدرس خيارات للاعتراف المحتمل بدولة فلسطينية بعد حرب غزة. وذكر مسؤول أمريكي أن البيت الأبيض على علم بالدراسة التي تجريها الخارجية بشأن الاعتراف المحتمل بدولة فلسطينية. وقال المسؤولان الأمريكيان إن وزير الخارجية أنتوني بلينكن طلب دراسة الشكل الذي ستبدو عليه الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح بناء على نماذج أخرى في العالم.[343]

- قالت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا ناليدي باندور Naledi Pandor إن هناك التزاماً على جميع الدول بأن توقف تمويل وتسهيل العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، بعد أن أشارت محكمة العدل الدولية إلى إمكانية معقولة، لأن تمثل تلك الأعمال إبادة جماعية.[344]

- تداولت حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو للنائب الجمهوري في الكونجرس الأمريكي عن ولاية فلوريدا بريان ماست Brian Mast، وهو يدعو إلى إبادة جماعية للفلسطينيين في غزة. ويُظهر الفيديو ناشطتيْن تتحدثان إلى ماست وتسألانه: "هل رأيت صور الأطفال الذين قتلوا؟"، فيردّ بالإجابة أن "هؤلاء ليسوا مدنيين فلسطينيين". ثم تقول الناشطتان إن "إسرائيل" دمرت البنية التحتية في غزة، فيردّ النائب الجمهوري بالقول إن "هناك بنية تحتية أخرى يجب تدميرها... هنالك المزيد الذي يحتاج إلى تدمير". ويصف ماست الأمم المتحدة بأنها غبية لأنها أنشأت وكالة الأونروا، في حديثه على إعلان واشنطن تعليق دعمها للوكالة.[345]

الهوامش

[1] موقع الجزيرة.نت، الدوحة، 2024/1/1.
[2] الجزيرة.نت، 2024/1/1.
[3] الجزيرة.نت، 2024/1/1.
[4] موقع عرب 48، 2024/1/1. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post newspaper website, 1/1/2024.
[5] موقع صحيفة **العربي الجديد**، لندن، 2024/1/1.
[6] وكالة سما الإخبارية، 2024/1/1.
[7] الجزيرة.نت، 2024/1/1.
[8] موقع سكاي نيوز عربية، أبو ظبي، 2024/1/1.
[9] موقع صحيفة **القدس العربي**، لندن، 2024/1/1.
[10] الجزيرة.نت، 2024/1/2. وانظر أيضاً:
Haaretz newspaper website, 31/12/2023.
[11] الجزيرة.نت، 2024/1/2. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 1/1/2024.
[12] الجزيرة.نت، 2024/1/3. وانظر أيضاً:
La Jornada newspaper website, 1/1/2024.
[13] **القدس العربي**، 2024/1/2.
[14] **العربي الجديد**، 2024/1/2.
[15] الجزيرة.نت، 2024/1/2.
[16] وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/2.
[17] موقع صحيفة **الشرق الأوسط**، لندن، 2024/1/2.
[18] وكالة وفا، 2024/1/2.
[19] الجزيرة.نت، 2024/1/2.
[20] المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/2.
[21] **الشرق الأوسط**، 2024/1/2.
[22] وكالة سما، 2024/1/2. وانظر أيضاً:
Ynetnews website, 2/1/2024.
[23] **القدس العربي**، 2024/1/2.
[24] **القدس العربي**، 2024/1/2.
[25] **العربي الجديد**، 2024/1/2.
[26] الجزيرة.نت، 2024/1/2.
[27] **القدس العربي**، 2024/1/2. وانظر أيضاً:
U.S. Department of State website, 2/1/2024.
[28] **العربي الجديد**، 2024/1/2. وانظر أيضاً:
Sen. Bernie Sanders website, 2/1/2024.

[29] موقع جسور للدراسات، 2024/1/2.
[30] **الشرق الأوسط**، 2024/1/3.
[31] الجزيرة.نت، 2024/1/3.
[32] **الشرق الأوسط**، 2024/1/3.
[33] موقع صحيفة **الأخبار**، بيروت، 2024/1/4.
[34] وكالة تسنيم الدولية للأنباء، 2024/1/3.
[35] **الشرق الأوسط**، 2024/1/3.
[36] **الشرق الأوسط**، 2024/1/3. وانظر أيضاً:
The Times of Israel website, 3/1/2024.
[37] وكالة وفا، 2024/1/3.
[38] **القدس العربي**، 2024/1/3.
[39] **الشرق الأوسط**، 2024/1/3.
[40] موقع i24NEWS الإسرائيلي، 2024/1/3.
[41] الجزيرة.نت، 2024/1/4. وانظر أيضاً:
The White House website, 3/1/2024.
[42] الجزيرة.نت، 2024/1/4. وانظر أيضاً:
U.S. Department of State, 3/1/2024.
[43] وكالة وفا، 2024/1/4.
[44] الجزيرة.نت، 2024/1/4.
[45] موقع i24NEWS، 2024/1/4.
[46] الجزيرة.نت، ووكالة الأناضول للأنباء، ووكالة قدس برس إنترناشيونال للأنباء، 2024/1/4.
[47] الجزيرة.نت، 2024/1/4.
[48] **الشرق الأوسط**، 2024/1/4.
[49] الجزيرة.نت، 2024/1/4.
[50] الجزيرة.نت، 2024/1/4.
[51] وكالة معا الإخبارية، 2024/1/4. وانظر أيضاً:
Haaretz, 4/1/2024.
[52] وكالة وفا، 2024/1/4.
[53] موقع صحيفة **الأيام**، رام الله، 2024/1/6. وانظر أيضاً:
Peace Now website, 4/1/2024.
[54] الجزيرة.نت، 2024/1/5.
[55] الجزيرة.نت، 2024/1/5.
[56] الجزيرة.نت، 2024/1/5.
[57] وكالة معا، 2024/1/5. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 5/1/2024.
[58] عرب 48، و**الشرق الأوسط**، 2024/1/5. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 5/1/2024.

[59] الجزيرة.نت، 2024/1/5.
[60] المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/5.
[61] **الشرق الأوسط**، 2024/1/5.
[62] الوكالة الوطنية للإعلام، بيروت، 2024/1/5.
[63] الجزيرة.نت، 2024/1/5.
[64] **العربي الجديد**، 2024/1/5.
[65] المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/5.
[66] **العربي الجديد**، 2024/1/5. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 5/1/2024.
[67] موقع شبكة سي أن أن باللغة العربية، 2024/1/5.
[68] وكالة وفا، 2024/1/6.
[69] الجزيرة.نت، 2024/1/6.
[70] **القدس العربي**، 2024/1/6.
[71] الجزيرة.نت، 2024/1/6.
[72] الجزيرة.نت، 2024/1/6.
[73] الجزيرة.نت، 2024/1/7.
[74] عرب 48، 2024/1/6. وانظر أيضاً:
Prime Minister's Office website, 6/1/2024.
[75] موقع صحيفة **الخليج**، الشارقة، 2024/1/6.
[76] الجزيرة.نت، 2024/1/7.
[77] **العربي الجديد**، 2024/1/7.
[78] وكالة وفا، 2024/1/7.
[79] **القدس العربي**، 2024/1/7.
[80] قدس برس، 2024/1/7.
[81] الجزيرة.نت، 2024/1/7.
[82] عرب 48، 2024/1/7.
[83] الجزيرة.نت، 2024/1/7. وانظر أيضاً:
Globes website, 7/1/2024.
[84] الجزيرة.نت، 2024/1/7.
[85] وكالة وفا، 2024/1/7.
[86] عرب 48، 2024/1/8
The Wall Street Journal website, 7/1/2024.
[87] الجزيرة.نت، 2024/1/8.
[88] وكالة الأناضول، والجزيرة.نت، 2024/1/8.
[89] قدس برس، 2024/1/8.
[90] وكالة وفا، 2024/1/9.
[91] عرب 48، 2024/1/8.

[92] الجزيرة.نت، 2024/1/8. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 8/1/2024.
[93] الجزيرة.نت، 2024/1/9.
[94] عرب 48، 2024/1/8.
[95] الجزيرة.نت، 2024/1/8.
[96] الجزيرة.نت، 2024/1/8.
[97] **الشرق الأوسط**، 2024/1/8.
[98] **القدس العربي**، 2024/1/8. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 8/1/2024.
[99] الجزيرة.نت، 2024/1/8.
[100] **القدس العربي**، 2024/1/8. وانظر أيضاً:
Reuters News Agency, 8/1/2024.
[101] **الشرق الأوسط**، 2024/1/8. وانظر أيضاً:
Antony Blinken on X Platform (Twitter), 8/1/2024.
[102] **القدس العربي**، 2024/1/8. وانظر أيضاً:
Reuters, 8/1/2024.
[103] الجزيرة.نت، 2024/1/8.
[104] موقع منظمة بتسيلم – مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، 2024/1/8.
[105] **القدس العربي**، 2024/1/9.
[106] **العربي الجديد**، 2024/1/9؛ وعرب 48، 2024/1/10. وانظر أيضاً:
U.S. Department of State, 9/1/2024.
[107] الجزيرة.نت، 2024/1/9.
[108] الجزيرة.نت، 2024/1/9.
[109] وكالة وفا، 2024/1/9.
[110] وكالة وفا، 2024/1/9.
[111] موقع الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فلسطين، 2024/1/9.
[112] **الشرق الأوسط**، 2024/1/9.
[113] الجزيرة.نت، 2024/1/9.
[114] **الشرق الأوسط**، 2024/1/10. وانظر أيضاً:
The Guardian newspaper website, 9/1/2024.
[115] وكالة وفا، 2024/1/10.
[116] **الشرق الأوسط**، والجزيرة.نت، 2024/1/10. وانظر أيضاً:
U.S. Department of State, 10/1/2024.
[117] الجزيرة.نت، 2024/1/10.
[118] **الشرق الأوسط**، 2024/1/10. وانظر أيضاً:
The Prime Minister of Israel on Facebook, 10/1/2024.
[119] **الشرق الأوسط**، 2024/1/10. وانظر أيضاً:
i24NEWS website, 10/1/2024.

[120] الجزيرة.نت، 2024/1/10. وانظر أيضاً:
Globes, 10/1/2024.
[121] موقع المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، 2024/1/10.
[122] موقع أخبار الأمم المتحدة، والجزيرة.نت، 2024/1/10.
[123] الجزيرة.نت، 2024/1/10. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 10/1/2024.
[124] **العربي الجديد**، 2024/1/10.
[125] وكالة وفا، 2024/1/10.
[126] الجزيرة.نت، 2024/1/10. وانظر أيضاً:
The Guardian, 10/1/2024.
[127] الجزيرة.نت، ووكالة وفا، 2024/1/11.
[128] **الشرق الأوسط**، 2024/1/11. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, and Prime Minister's Office, 11/1/2024.
[129] الجزيرة.نت، 2024/1/11.
[130] المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/11.
[131] عرب 48، 2024/1/11.
[132] الجزيرة.نت، 2024/1/11. وانظر أيضاً:
Globes, 10/1/2024.
[133] الجزيرة.نت، 2024/1/11.
[134] **القدس العربي**، 2024/1/12.
[135] الجزيرة.نت، 2024/1/13.
[136] **الشرق الأوسط**، 2024/1/12. وانظر أيضاً:
The White House, 11/1/2024.
[137] الجزيرة.نت، 2024/1/12.
[138] عرب 48، 2024/1/12.
[139] عرب 48، 2024/1/12.
[140] الجزيرة.نت، 2024/1/12. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 12/1/2024.
[141] الجزيرة.نت، 2024/1/12.
[142] وكالة الأناضول، 2024/1/12.
[143] موقع عربي 21، 2024/1/12.
[144] موقع صحيفة **المصري اليوم**، القاهرة، 2024/1/12؛ وموقع الهيئة العامة للاستعلامات، 2024/1/22.
[145] وكالة الأناضول، 2024/1/12.
[146] الجزيرة.نت، 2024/1/12.
[147] الوكالة الوطنية للإعلام، 2024/1/12.
[148] أخبار الأمم المتحدة، 2024/1/12.
[149] عرب 48، 2024/1/13. وانظر أيضاً:
Prime Minister's Office, 13/1/2024.

[150] **الخليج**، 2024/1/14.
[151] **الشرق الأوسط**، 2024/1/14. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 13/1/2024.
[152] الجزيرة.نت، 2024/1/14.
[153] الجزيرة.نت، 2024/1/14.
[154] الجزيرة.نت، 2024/1/14.
[155] الجزيرة.نت، 2024/1/14.
[156] الجزيرة.نت، 2024/1/14.
[157] المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2024/1/14.
[158] وكالة معا، 2024/1/14.
[159] الجزيرة.نت، 2024/1/15.
[160] **الشرق الأوسط**، 2024/1/14.
[161] **الأخبار**، 2024/1/15.
[162] **القدس العربي**، 2024/1/14.
[163] **الشرق الأوسط**، 2024/1/14. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 14/1/2024.
[164] عرب 48، 2024/1/14. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 14/1/2024.
[165] **الشرق الأوسط**، 2024/1/14. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 14/1/2024.
[166] **القدس العربي**، 2024/1/15. وانظر أيضاً:
The Guardian, 15/1/2024.
[167] **القدس العربي**، 2024/1/14.
[168] الجزيرة.نت، 2024/1/15.
[169] الجزيرة.نت، 2024/1/15.
[170] عرب 48، 2024/1/15.
[171] الجزيرة.نت، 2024/1/15.
[172] عرب 48، 2024/1/15.
[173] عرب 48، 2024/1/15. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 15/1/2024.
[174] الجزيرة.نت، 2024/1/15. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 15/1/2024.
[175] الجزيرة.نت، 2024/1/15. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 15/1/2024.
[176] **القدس العربي**، 2024/1/15.
[177] الجزيرة.نت، 2024/1/15.
[178] الجزيرة.نت، 2024/1/15.

[179] **العربي الجديد**، 2024/1/15.
[180] وكالة الأناضول، 2024/1/15.
[181] **الشرق الأوسط**، 2024/1/15. وانظر أيضاً:
GOV.UK website, 15/1/2024.
[182] **الشرق الأوسط**، 2024/1/16. وانظر أيضاً:
The Associated Press website, 15/1/2024.
[183] وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا)، 2024/1/16.
[184] الجزيرة.نت، 2024/1/16.
[185] المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/16.
[186] **العربي الجديد**، 2024/1/16.
[187] عرب 48، 2024/1/16.
[188] الجزيرة.نت، 2024/1/16. وانظر أيضاً:
Council of the EU website, 16/1/2024.
[189] عرب 48، 2024/1/17.
[190] **العربي الجديد**، 2024/1/16.
[191] **الشرق الأوسط**، 2024/1/16. وانظر أيضاً:
i24NEWS website, 16/1/2024.
[192] **القدس العربي**، 2024/1/16.
[193] الجزيرة.نت، 2024/1/16.
[194] الجزيرة.نت، 2024/1/16. وانظر أيضاً:
Globes, 16/1/2024.
[195] **العربي الجديد**، 2024/1/16.
[196] **الشرق الأوسط**، 2024/1/16. وانظر أيضاً:
CNBC News website, 16/1/2024.
[197] **الشرق الأوسط**، 2024/1/17. وانظر أيضاً:
Cable News Network (CNN), 16/1/2024.
[198] الجزيرة.نت، 2024/1/17. وانظر أيضاً:
The White House, 16/1/2024.
[199] الجزيرة.نت، 2024/1/16. وانظر أيضاً:
Reuters, 16/1/2024.
[200] **الشرق الأوسط**، 2024/1/17.
[201] الجزيرة.نت، 2024/1/17. وانظر أيضاً:
NBC News website, 17/1/2024.
[202] **العربي الجديد**، 2024/1/17.
[203] الجزيرة.نت، 2024/1/17.
[204] **الأيام**، 2024/1/18.
[205] قدس برس، 2024/1/17.

[206] عرب 48، 2024/1/17. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 17/1/2024.
[207] موقع صحيفة **الغد**، عمّان، 2024/1/17.
[208] **الأيام**، رام الله، 2024/1/18.
[209] **الشرق الأوسط**، 2024/1/17.
[210] **الشرق الأوسط**، 2024/1/17. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 17/1/2024.
[211] **العربي الجديد**، 2024/1/17.
[212] الجزيرة.نت، 2024/1/17.
[213] **الشرق الأوسط**، 2024/1/17.
[214] موقع التلفزيون العربي، 2024/1/17.
[215] **الشرق الأوسط**، 2024/1/17.
[216] الجزيرة.نت، 2024/1/17.
[217] الجزيرة.نت، 2024/1/18. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 17/1/2024.
[218] **الشرق الأوسط**، 2024/1/18. وانظر أيضاً:
European Parliament website, 18/1/2024.
[219] الجزيرة.نت، 2024/1/18.
[220] **الشرق الأوسط**، 2024/1/18. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 18/1/2024.
[221] **القدس العربي**، 2024/1/18.
[222] **القدس العربي**، 2024/1/18.
[223] الجزيرة.نت، 2024/1/18. وانظر أيضاً:
Reuters, 18/1/2024.
[224] موقع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، 2024/1/18.
[225] الجزيرة.نت، 2024/1/18.
[226] **القدس العربي**، 2024/1/19. وانظر أيضاً:
The Guardian, 18/1/2024.
[227] **القدس العربي**، 2024/1/21. وانظر أيضاً:
Declassified UK website, 18/1/2024.
[228] الجزيرة.نت، 2024/1/19.
[229] عرب 48، 2024/1/18.
[230] عرب 48، 2024/1/18.
[231] **القدس العربي**، 2024/1/19.
[232] الجزيرة.نت، 2024/1/19.
[233] **الشرق الأوسط**، 2024/1/19.
[234] **الشرق الأوسط**، 2024/1/18. وانظر أيضاً:
Reuters, 18/1/2024.

[235] **الشرق الأوسط**، 2024/1/18. وانظر أيضاً:
The White House, 18/1/2024.
[236] **الشرق الأوسط**، 2024/1/19.
[237] **القدس العربي**، 2024/1/19.
[238] الجزيرة.نت، 2024/1/20. وانظر أيضاً:
Reuters, 19/1/2024.
[239] سي أن أن، 2024/1/19.
[240] وكالة وفا، 2024/1/20.
[241] المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2024/1/20.
[242] الجزيرة.نت، 2024/1/20.
[243] سي أن أن، 2024/1/20.
[244] وكالة مهر للأنباء، طهران، 2024/1/20.
[245] عرب 48، 2024/1/20.
[246] عرب 48، 2024/1/21. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 21/1/2024.
[247] المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/21.
[248] الجزيرة.نت، 2024/1/21.
[249] الجزيرة.نت، 2024/1/21.
[250] وكالة وفا، 2024/1/21.
[251] موقع فلسطين أون لاين، 2024/1/21.
[252] **الشرق الأوسط**، 2024/1/21.
[253] **الشرق الأوسط**، 2024/1/21. وانظر أيضاً:
Prime Minister's Office, 21/1/2024.
[254] موقع صحيفة **القدس**، القدس، 2024/1/21.
[255] **القدس**، 2024/1/21.
[256] وكالة سما، 2024/1/21.
[257] موقع صحيفة **الدستور**، عمّان، 2024/1/21. وانظر أيضاً:
United Nation News website, 21/1/2024.
[258] الجزيرة.نت، 2024/1/22. وانظر أيضاً:
The White House, 22/1/2024.
[259] الجزيرة.نت، 2024/1/22.
[260] الجزيرة.نت، 2024/1/22.
[261] الجزيرة.نت، 2024/1/22.
[262] الجزيرة.نت، 2024/1/22.
[263] **الشرق الأوسط**، 2024/1/22.
[264] الجزيرة.نت، و**الشرق الأوسط**، 2024/1/22. وانظر أيضاً:
Reuters, 22/1/2024.

[265] الجزيرة.نت، 2024/1/22. وانظر أيضاً:
France 24 website, 22/1/2024.
[266] الجزيرة.نت، 2024/1/23
[267] **العربي الجديد**، 2024/1/23.
[268] الجزيرة.نت، 23 و2024/1/24.
[269] الجزيرة.نت، 2024/1/23.
[270] الجزيرة.نت، 2024/1/24. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 23/1/2024.
[271] **الشرق الأوسط**، 2024/1/23.
[272] الجزيرة.نت، 2024/1/23.
[273] الجزيرة.نت، 2024/1/23. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 23/1/2024.
[274] الجزيرة.نت، 2024/1/24. وانظر أيضاً:
Globes, 23/1/2024.
[275] الجزيرة.نت، 2024/1/24.
[276] الجزيرة.نت، 2024/1/24.
[277] الجزيرة.نت، 2024/1/24.
[278] وكالة وفا، 2024/1/24.
[279] وكالة وفا، 2024/1/24.
[280] موقع **اليوم السابع**، القاهرة، 2024/1/24.
[281] عرب 48، 2024/1/25. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 24/1/2024.
[282] الجزيرة.نت، 2024/1/25. وانظر أيضاً:
Politico website, 24/1/2024.
[283] الجزيرة.نت، 2024/1/25.
[284] **الشرق الأوسط**، 2024/1/25.
[285] المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/25.
[286] **الشرق الأوسط**، 2024/1/25.
[287] **الشرق الأوسط**، 2024/1/25. وانظر أيضاً:
Meirav Eilon Shahar on X Platform, (Twitter), 25/1/2024.
[288] **الشرق الأوسط**، 2024/1/25.
[289] الجزيرة.نت، 2024/1/25.
[290] الجزيرة.نت، 2024/1/25.
[291] الجزيرة.نت، 2024/1/25.
[292] الجزيرة.نت، 2024/1/25.
[293] وكالة أنباء شينخوا، 2024/1/25.
[294] أخبار الأمم المتحدة، 2024/1/26. وانظر أيضاً:
The International Court of Justice website, 26/1/2024.

[295] الجزيرة.نت، 2024/1/26. وانظر أيضاً:
Prime Minister's Office, 26/1/2024.
[296] **القدس العربي**، 2024/1/26.
[297] الجزيرة.نت، 2024/1/26.
[298] المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/26.
[299] موقع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، 2024/1/26.
[300] **الشرق الأوسط**، 2024/1/26. وانظر أيضاً:
U.S. Department of State, 26/1/2024.
[301] سكاي نيوز عربية، 2024/1/28.
[302] United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA) website, 27/1/2024.
[303] الجزيرة.نت، 2024/1/27.
[304] **الشرق الأوسط**، 2024/1/28. وانظر أيضاً:
Prime Minister's Office, 27/1/2024.
[305] الجزيرة.نت، 2024/1/27. وانظر أيضاً:
The Financial Times website, 27/1/2024.
[306] وكالة وفا، 2024/1/28.
[307] سي أن أن، 2024/1/28؛ ووكالة إرنا، 2024/1/29.
[308] الجزيرة.نت، 2024/1/28. وانظر أيضاً:
The New York Times, 28/1/2024.
[309] الجزيرة.نت، 2024/1/28.
[310] **القدس العربي**، 2024/1/28. وانظر أيضاً:
The Wall Street Journal, 28/1/2024.
[311] المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/28.
[312] **الشرق الأوسط**، 2024/1/28.
[313] الجزيرة.نت، ووكالة وفا، 2024/1/28. وانظر أيضاً:
Hamza Yusuf on X Platform (Twitter), 28/1/2024.
[314] **الخليج**، 2024/1/28. وانظر أيضاً:
Espen Barth Eide on X Platform (Twitter), 28/1/2024.
[315] وكالة وفا، 2024/1/28.
[316] وكالة سما، 2024/1/29.
[317] وكالة وفا، 2024/1/29.
[318] الجزيرة.نت، 2024/1/29.
[319] الجزيرة.نت، 2024/1/29.
[320] **العربي الجديد**، 2024/1/29.
[321] **العربي الجديد**، 2024/1/29.

[322] الجزيرة.نت، 2024/1/29.
[323] الجزيرة.نت، 2024/1/29.
[324] الجزيرة.نت، و**الشرق الأوسط**، 2024/1/30.
[325] المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/30.
[326] الجزيرة.نت، 2024/1/30.
[327] وكالة وفا، 2024/1/30.
[328] الجزيرة.نت، 2024/1/30.
[329] أخبار الأمم المتحدة، 2024/1/30.
[330] أخبار الأمم المتحدة، 2024/1/30.
[331] الجزيرة.نت، 2024/1/30. وانظر أيضاً:
BBC News website, 30/1/2024.
[332] **الشرق الأوسط**، 2024/1/30.
[333] **القدس العربي**، 2024/1/31. وانظر أيضاً:
Middle East Eye website, 30/1/2024.
[334] **الشرق الأوسط**، 2024/1/31. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 31/1/2024.
[335] وكالة وفا، 2024/1/31.
[336] الجزيرة.نت، 2024/1/31.
[337] عرب 48، 2024/1/31.
[338] **القدس العربي**، 2024/1/31.
[339] الجزيرة.نت، 2024/1/31.
[340] الجزيرة.نت، 2024/1/31.
[341] أخبار الأمم المتحدة، 2024/1/31.
[342] أخبار الأمم المتحدة، 2024/1/31.
[343] **الشرق الأوسط**، 2024/1/31. وانظر أيضاً:
Axios website, 31/1/2024.
[344] **الخليج**، 2024/1/31. وانظر أيضاً:
Reuters, 31/1/2024.
[345] **القدس العربي**، 2024/1/31.

اليوميات الفلسطينية
لسنة 2024

The Palestine Daily Chronicle
Year 2024

هذا الكتاب

يُعدُّ مجلد "اليوميات الفلسطينية" أحد أهم الكتب الدورية التي تصدر عن مركز الزيتونة. ويعرض هذا المجلد أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2024؛ ويوثّق يومياتها، التي تُعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديداً مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً. ولا شكّ أن معركة طوفان الأقصى وتطوراتها وتداعياتها قد أخذت نصيباً كبيراً في هذه اليوميات، نظراً لأنها كانت الحدث المركزي الأهم المتواصل على مدار السنة.

ويعتمد الكتاب آلية دقيقة في اختيار الأخبار، من خلال التعامل مع عشرات المصادر اليومية والدورية، مع مراعاة أهميتها وأثرها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما يعرض المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكل ما يرتبط بالصراع عربياً وإسلامياً ودولياً.

وهذا هو الإصدار الحادي عشر من مجلد "اليوميات الفلسطينية"، وتبرز أهمية الكتاب في إسهامه في إغناء المكتبة العربية بمرجع يخدم الباحثين والمهتمين بالدراسات الفلسطينية، بالإضافة إلى الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات الدراسات.

ISBN 978-614-494-064-8

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations
ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان
تلفون: 644 803 21 961+ | تلفاكس: 643 803 21 961+
info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net